Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٠
London - Monday, 2 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2470

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 500 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 100 Drs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 FL • Turkey 220 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

اجتماع وزراء خارجية التعاون اليوم بالرياض:

التركيز على حرب الخليج وأسلوب عمل لجان تنقية الأجواء العربيّة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

يبدأ وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء اليوم في العاصمة السعودية اجتماعا يستمر لمدة يومين وسيعقد الوزراء الذين يمثلون المجلس الوزاري لدول المجلس ٣ جلسات يتصدرها موضوع حرب الخليج بين العراق وايران ولآخر تطورات هذه الحرب والجهود التي بذلت لتطويقها.

كما سيتضمن الاجتماع استعراض ومناقشة الوضع السياسي على الصعيدين العربي والاقليمي والاتصالات القائمة بين الدول العربية في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد مؤخرا بالدار البيضاء في المغرب حيث تشارك دولتان خليجيتان هما السعودية ودولة الامارات في لجنتين شكلتا لتنقية الاجواء العربية وتضييق شقة الخلافات لما يخدم القضايا العربية..

وسيقدم السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي تقريرا هاما يتضمن الوضع السياسي العام خليجيا وعربيا.

كما سيبحث الوزراء الخليجيون نتائج الاجتماع الرابع للجنة التعاون التجاري الذي عقد في ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي والتوصيات التي اتخذت في ما يتعلق بالمخزون الغذائي الاستراتيجي ومركز التحكيم التجاري والصندوق المشترك للسلع الاساسية والتموين.

وتعتبر هذه الدورة هي الدورة الاعتيادية الثالثة للمجلس الوزاري منذ انعقاد الدورة الخامسة للمجلس الاعلى لزعماء دول مجلس التعاون في دولة الكويت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وسيترأس اجتماع اليوم رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي...

الأمين المساعد لمجلس التعاون لـ «الشرق الأوسط»:

بحث ٣ موضوعات اقتصادية أبرزها التفاوض مع أوروبا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من: السر سيد احمد :

صرح السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون السياسية بان الدورة السادسة عشرة للمجلس الوزاري التي ستبدأ اليوم تعتبر مواصلة للاجتماع السابق الذي عقد في ابها، جنوبي المملكة العربية السعودية قبل شهرين .

واضاف السيد الصبحي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الوزراء يعقدون عادة ٤ اجتماعات في العام، وان اجتماع اليوم هو الثالث من نوعه وسيعقبه الاجتماع الرابع والاخير والذي سيعد للقمة الخليجية السادسة التي ستعقد في مسقط.

وقال ان الاجتماع سيبحث في الجانب الاقتصادي ثلاثة موضوعات هي الاتصالات بين المجموعة الخليجية والمجموعة الاوروبية، ثم الاطلاع على محضر اجتماع وزراء الزراعة والمياه والخاص بالسياسة الزراعية للمجلس ثم الاطلاع على محضر اجتماع وزراء التجارة .

وفيما يختص بالموضوع الأول اوضح ان الاجتماع سيستمع في البداية الى تقرير عن نتائج الاتصالات التي اجراها السفير

(التتمة على الصفحة ٢)

استئناف محاكمة بهاء ادريس اليوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف محكمة أمن الدولة السودانية الخاصة محاكمة الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة اعمالها مواصلة الاستماع لبقية شهود الاتهام الخمسة بعد ان فرغت من الاستماع حتى الآن الى ٢٥ شاهدا .

وستستمع المحكمة بعد ذلك لشهود الدفاع الذين يبلغ عددهم ١٢ شاهدا .

وتستمع المحكمة اليوم لاقوال شاهد الاتهام رقم ٢٦ السيد ابراهيم منعم منصور وزير المالية والاقتصاد الوطني السابق . وتنتظر الدوائر القانونية ان يكشف السيد منصور كثيرا من الغموض الذي يكتنف الكثير من المسائل المالية موضع الاتهام .





لقطة لاحدى المسيرات الشعبية التي جرت في بلدة ام الفحم احتجاجا على سياسات القمع العنصري الاسرائيلية

الوفد الفلسطيني يبحث في القاهرة تنسيق المواقف لمواجهة فشل مهمة مورفي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل الوفد الفلسطيني الذي يزور القاهرة حاليا لقاءاته غدا مع كبار المسؤولين المصريين حيث يعقد اجتماعا مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري. وكان الوفد الفلسطيني قد بدأ لقاءاته في العاصمة المصرية امس الأول بلقاء مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، كما عقد اجتماعا صباح امس مع اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري استغرق ساعتين .

وصرح السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية بحركة فتح بأن نتائج الاجتماعات والاتصالات التي اجراها الوفد بالقاهرة قد اوضحت ان مصر كما كانت في الماضي لاتزال حريصة على النهوض بمسؤولياتها القومية والدولية لحماية الشعب الفلسطيني سواء في داخل الأرض المحتلة، أو خارجها، واننا قد تأكدنا من ان مصر ستنهض بدورها دون قيد او شرط على حركاتها .

وأضاف ان الوفد بحث مع المسؤولين المصريين دور مصر لدعم القضية الفلسطينية، وسبل العمل لاستخلاص الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومواجهة التهديدات التي تمر بها امتنا العربية في هذه المرحلة الحرجة .

ومن ناحية اخرى اجرى السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني اتصالا هاتفيا امس بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اطلعه فيه على نتائج الاتصالات التي اجراها الوفد الفلسطيني في القاهرة.

وصرح السيد كمال لـ «الشرق الأوسط» بأن أبو عمار قد رحب بالنتائج التي تم التوصل اليها من خلال اللقاءات التي عقدها الوفد مع المسؤولين في القاهرة، كما رحب باستمرار الحوار مع القاهرة لتدعيم اواصر الأخوة المصرية الفلسطينية .

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المباحثات المصرية الفلسطينية تناولت سبل التنسيق المصري الفلسطيني لمواجهة تعثر جهود السلام في المنطقة بعد وضع الولايات المتحدة لشروط مسبقة لاجراء حوار بينهما وبين الوفد الأردني الفلسطيني .

كما تناولت المباحثات آخر تطورات الموقف في المنطقة وبحث كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ونتائج جولة المبعوث الأمريكي ريتشارد مورفي التي قام بها اخيرا للشرق الأوسط .

ويضم الوفد الفلسطيني الذي يزور القاهرة السيد هايل عبد الحميد والسيد هاني الحسن عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح واللذين قاما بزيارة سرية سابقة للقاهرة في الشهر الماضي ولم يعلن عنها .

كما انضم الى الوفد السيدان زهدي القدرة مثل المنظمة في القاهرة وسعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

تعديلات اقتصادية بمصر خلال شهر
اعلان نظام سوق الصرافة وقواعد جديدة لانشاء البنوك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنتهي اللجنة المشكلة بوزارة الاقتصاد المصرية في شهر اكتوبر (تشرين اول) القادم من وضع قواعد اعطاء تصاريح لانشاء بنوك جديدة والبت في طلبات هذه البنوك مع تقنين سوق الصرافة والسماح للصيارفة بالعمل في السوق .

وتدرس اللجنة المشكلة من مسؤولين بوزارة الاقتصاد والبنك المركزي المصري مقترحات اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الحاكم والتي طالبت البنك المركزي المصري بوضع سياسة ثابتة ومعلنة بشأن السماح بفتح فروع جديدة للبنوك القائمة فعلا .

وكانت وزارة الاقتصاد قد رفضت فتح فروع جديدة للبنوك الاستثمارية والمشتركة والبنوك الخاصة بينما سمحت بذلك لبنوك القطاع العام الاربعة فقط .

كما اعلن الدكتور علي لطفي رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب تأييد اللجنة الاقتصادية السماح فورا للبنوك التي انشأت وجهزت فروعا جديدة فعلا بافتتاحها لأن حرمانها من ذلك يجمد رؤوس الأموال التي انفقت عليها الى حد أن بعض هذه البنوك عين الموظفين اللازمين للفروع الجديدة .

وطالبت اللجنة الاقتصادية بالحزب الحكومة المصرية بوضع قواعد محددة من اجل السماح بانشاء بنوك جديدة ومنها اشتراط مبلغ معين لا يقل عن رأسمال البنك الجديد ونسبة معينة لجذب المدخرات من الخارج واستثمارها بالداخل في مشروعات تتفق مع الخطة العامة للدولة وربط ذلك ايضا بعدد الفروع التي يسمح لاي بنك بفتحها في البلاد .

وكان الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري قد رفض تنفيذ مقترحات اللجنة الاقتصادية للحزب الحاكم الا بعد انتهاء الدراسة الخاصة بحجم الجهاز المصرفي في مصر ومعرفة حاجة الاقتصاد الى المزيد منها من عدمه .

ومن ناحية اخرى توقفت المفاوضات بين المصريين بالخارج وبنك الجيزة الوطني للتنمية بغرض شراء البنك ثم عقد جمعية عمومية لتغيير اسم البنك الى بنك «المصريين»، وكانت المفاوضات قد قطعت شوطا كبيرا اثناء انعقاد مؤتمر المصريين في الخارج الثالث في الشهر الماضي، وبعد رفض وزير الاقتصاد انشاء هذا البنك لان الجهاز المصرفي متضخم حاليا . ثم توقفت بعد وعد رئيس الوزراء بدراسة الفكرة والتي جاءت على شكل توصية للمؤتمر وفي انتظار قرار وزارة الاقتصاد الاخير في الموضوع الذي سيعلن عقب انتهاء دراسة اللجنة في اكتوبر القادم .

واشنطن : أزمة تواجه واينبرجر بسبب فضيحة سلاح «ديفاد»!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

احدث اعلان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر عن وقف البحوث والتجارب المتعلقة بانتاج سلاح مضاد لطائرات الهيلكوبتر جدلا على الصعيدين الرسمي والشعبي . ويتوقع لهذه القضية «الفضيحة» ان تضعف موقف واينبرجر امام المعارضين في الكونجرس الذين يتهمون وزارة الدفاع بهدر الاموال المخصصة لميزانية الدفاع والتي يصر واينبرجر على زيادتها باستمرار .

فبعد بحوث وتجارب بدأت في عام ١٩٨١ اعلن واينبرجر في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي عن عدم جدوى نتائج الاختبارات الميدانية للسلاح الذي اطلق عليه اسم «ديفاد» بعد انفاق ١.٨ بليون دولار خلال فترة البحوث والتجارب الماضية، وبرر الغاء الاستمرار في عملية انتاجه انه جاء لتوفير حوالي ٣ بلايين دولار مخصصة للانفاق على برنامج انتاجه .

وحاولت وزارة الدفاع في البدء التستر على فشل السلاح عندما استدعت الصحفيين ووسائل الاعلام لمشاهدة تجربة السلاح . لكن العملية لم تنطل على وسائل الاعلام عندما اكتشفت ان «الطائرة - الهدف» وضعت بداخلها قنبلة يتم تفجيرها بالتحكم عن بعد . ففي الوقت نفسه الذي انطلقت فيه قذائف السلاح الجديد نحو الهدف ولم تصبه جرى تفجير الهدف ليبدو وكأن القذائف هي التي فجرته، واكتشف ايضا ان الطائرة الهدف التي يفترض ان تكون متحركة كانت في وضع ثابت ليسهل اصابتها .

وطالب بعض الذين علقوا على هذه الفضيحة بضرورة استقالة واينبرجر بينما طالب آخرون بمحاكمته لتستره على تجارب سلاح فاشل سنوات طويلة، وانفاق البلايين على سلاح تمتلك الولايات المتحدة اسلحة متطورة واكثر تعقيدا منه . ومما يعزز هذه الفضيحة الفضائح السابقة التي كشفت عن تورط وزارة الدفاع فيها مثل قطع الغيار والصيانة وما شابه والتي كان يصرف عليها اضعافا مضاعفة اكثر مما تساوي .

كما يتوقع ان تلقي «الفضيحة» ظلالا من الشك حول مستقبل برنامج «حرب النجوم» ومدى الجدوى من انفاق مئات البلايين من الدولارات عليه دون طائل في وقت تقتطع فيه الاموال من مخصصات البرامج الاجتماعية .

التوتر يجتاح الأرض المحتلة
اضراب عام ومظاهرات احتجاجاً ضد القمع الاسرائيلي

عمان - «الشرق الأوسط» - والوكالات :

سادت الاراضي العربية المحتلة طوال يوم امس مسيرات احتجاج ضخمة ضد سياسات القمع والارهاب التي تمارسها سلطات العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب، ووقعت صدامات مسلحة بين دوريات الجيش الصهيوني والمتظاهرين الذين قذفوا عربات الجيش والبوليس بالحجارة، واحرقوا سيارة لاحد المستوطنين .

ونفذ الفلسطينيون امس في مختلف انحاء الوطن المحتل اضرابا عاما كانت قد دعت اليه الهيئات الوطنية والمؤسسات الاجتماعية والاتحادات الطلابية والشخصيات الفلسطينية احتجاجا على تصاعد القمع والارهاب الوحشي الصهيوني الذي تقوم به سلطات الاحتلال .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان ساعات الصباح سجلت اقفالا تاما للمحال التجارية والأسواق العامة وبدت الشوارع خالية من المارة تماما باستثناء دوريات الاحتلال العسكرية التي كانت تجوب شوارع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بكثافة شديدة .

واضافت الوكالة انه في الساعة العاشرة من صباح امس بدأت تسجل في شوارع المدن الرئيسية تجمعات ضخمة للمواطنين الفلسطينيين ما لبثت ان تحولت الى مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال الذين حاولوا تفريقها وانتظمت مظاهرات صاخبة علت خلالها الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنددة بالاحتلال الصهيوني .

وشهدت بلدة ام الفحم في منطقة المثلث الفلسطيني مظاهرات شعبية ضخمة اشترك فيها آلاف المواطنين العرب من سكان المدن والقرى المجاورة احتجاجا على الممارسات العنصرية والقمعية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية والمستوطنون الصهاينة ضد عرب الأرض المحتلة .

وسبق هذه المظاهرات والمسيرات الشعبية اجتماع جماهيري ضخم عقد بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لتصدي مواطني بلدة أم الفحم لمحاولات الحاخام الارهابي مائير كاهانا وزمرة من عصابة كاخ التي يتزعمها لاقتحام البلدة وتهجير سكانها منها .

وكان اهالي ام الفحم قد ردوا كاهانا وزمرته على اعقابه مدحورا ومنعوه بالقوة من تنفيذ مخططاته الاجرامية قبل عامين .

وتحدث عدد من الخطباء في اجتماع امس فاستنكروا بشدة محاولات كاهانا العنصرية ودعوا الى وضع حد لتيار الارهاب المتصاعد ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتلة .

وتمخض المهرجان الشعبي عن قرارات جماعية قرأها السيد هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم تعلن رفض المواطنين العرب القاطع لكل مظاهر الارهاب والتمييز العنصري المعادي للمواطنين العرب في الوطن المحتل كما تقرر تشكيل لجنة لوضع خطة عمل للتصدي للارهاب الاسرائيلي.

الملك فهد يستقبل بعثة حج اليمن الديمقراطية

جدة - واس : استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بعد ظهر امس بعثة حج جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية برئاسة الدكتور جعفر عبد الله شوطح نائب وزير العدل والأوقاف .

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى المملكة محمد عمر بن سهل .

وبعثة جامبيا للحج

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس بعثة حج جمهورية جامبيا برئاسة الدكتور ابراهيم سعيد مستشار رئيس جمهورية جامبيا لشؤون الحج.

وحضر المقابلة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير جامبيا لدى المملكة الدكتور عمر جاه.

حرق سيارة اسرائيلية في القدس المحتلة

عمان - ق. ن. ا : اعلن في فلسطين المحتلة ان زجاجتين حارقتين القيتا على سيارة لاحد المستوطنين الصهاينة عند منطقة العيزرية احدى ضواحي مدينة القدس .

وذكر راديو العدو الصهيوني في اذاعة التقطت له هنا امس ان قوات الاحتلال هرعت الى المنطقة على الفور وبدأت عملية تمشيط واسعة النطاق .

ولم يشر الراديو الى حجم الخسائر من جراء هذه العملية .

سري وليس للنشر!

عقبات تواجه التوصل لاتفاق بين جمهوريتين عربيتين افريقيتين على زيارة وفد عسكري من احداهما لعاصمة الاخرى. ابرز العقبات خلاف حول الموضوعات التي ستكون محل بحث خلال الزيارة .

الأمير سلطان يستقبل ضباط القوات المسلحة والأمن العام

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد محمد باطرفي :

استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بعد ظهر امس بمنزله بالقرعاء ضباط القوات المسلحة وكبار ضباط الأمن العام حيث هنأهم بعيد الاضحى المبارك ونقل اليهم تحيات قائدهم الاعلى وولي عهده الامين وحثهم على مواصلة الجهد والعمل للنهوض بمستوى وحداتهم في مجال التدريب والتنظيم والتسليح وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة الأمير سلطان .

وقد حضر المقابلة قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله الطاسان ومدير شرطة منطقة عسير اللواء عبد القادر عبد الحي كمال وقائد قاعدة الملك خالد الجوية العقيد طيار ركن احمد مساعد السديري .

وسيقوم الامير سلطان بن عبد العزيز بجولة ميدانية صباح اليوم على بعض التشكيلات الميدانية ويفتتح بعض المنشآت الاسكانية .

وكان الامير سلطان قد بدأ رحلة برية للايام الاولى من عيد الاضحى المبارك ، منطلقا من مدينة الطائف العاصمة الصيفية السعودية مرورا بالقبائل والقرى الواقعة على طريق الطائف / الباحة / ابها، الجبيلي

الامير ماجد يشيد بجهود رجال الحرس الوطني السعودي في موسم الحج

جدة ـ واس: أعرب الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية عن تقديره للمجهودات الطيبة التي يبذلها رجال الحرس الوطني السعودي في موسم حج هذا العام.

وقال في برقية بعث بها للامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني: لقد كان لمشاركة رجال الحرس الوطني في تنفيذ خطة موسم الحج لهذا العام الاثر البالغ في نجاح الخطة

الامر الذي انعكس أثره على ارتياح حجاج بيت الله الحرام ومواطني هذه الديار المقدسة.

واضاف ان هذا إن دل على شيء فانما يدل على أن الجميع تحملوا مسؤولياتهم بكل صدق واخلاص وقاموا بأدائها خير اداء ولهذا فانهم يستحقون الشكر والتقدير على قيامهم بالواجبات المناطة لهم على أحسن صورة.

وقال الامير ماجد بن عبد العزيز ان هذا لم يتحقق الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى ثم بمتابعة واهتمام ودعم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء

ورئيس الحرس الوطني السعودي والامير بدر بن عبد العزيز.

ودعا الله أن يوفق الجميع لتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام دائما وبما يحقق ما يهدف اليه العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.

الشباب المسلم العربي بأمريكا يزورون جامعة الامام محمد بن سعود

الرياض ـ واس: قام ٤٠ عضوا من اعضاء رابطة الشباب المسلم العربي التابع للاتحاد الاسلامي بشمال امريكا الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بزيارة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض أمس.

واطلع اعضاء الرابطة خلال الزيارة على كليات واقسام الجامعة، واجروا محادثات مع عدد من المسؤولين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حول عدد من المواضيع المتعلقة بشؤون المسلمين في شمال امريكا ومساهمة الرابطة في دعم المشاريع الاسلامية هناك.

وكان وفد رابطة الشباب المسلم العربي قد قام بزيارة لمبنى وزارة الاعلام السعودية تجولوا خلالها في استوديوهات الاذاعة والتلفزيون.

ومن المقرر أن يزور وفد الرابطة عددا من مناطق المملكة للاطلاع على النهضة الحضارية الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية حاليا.

شجون عربية

جنرالات المقاهي

شعرت باستفزاز شديد من تنظير بعض جنرالات المقاهي العربية، حول أحباط العدو الاسرائيلي لعملية فدائية فلسطينية كان يشترك فيها عرب وامريكي واسترالي.

هؤلاء الجنرالات يقولون: «هذه هي المرة الثانية التي تفشل فيها المقاومة الفلسطينية في تحقيق انزال بحري على شاطىء العدو الاسرائيلي».

ونحن نقول لهم، ولتكن المرة المليون، فعملية النجاح والفشل ليست هي القضية.

لا يجب ان يساورنا القلق اذا فشلت عملية فدائية، لأن ذلك يعني ان المقاومة مستمرة.

الانزعاج، والقلق، والحزن ينتابنا في حالة واحدة فقط وهي اذا ـ لا قدر الله ـ توقفت المقاومة الفلسطينية عن المحاولة.

المقاومة «الفيتنامية» اخفقت مائة الف مرة ونجحت الف مرة!

«صن يات صن» احد كبار الثوريين في الصين الشعبية استطاع أن يحقق حلم انتصاره على البريطانيين والقوى العميلة بعد ١٤ محاولة.

وكان «صن يات صن» يقول بعد كل إخفاق: «الفشل الاول»، «الفشل التاسع»، «الفشل العاشر» وهكذا.

في امريكا اللاتينية، تعرضت كل حركات التحرر إلى عشرات المحاولات من الاخفاق والضربات العسكرية الموجهة.

المهم، أن نتعلم من الدرس السابق ونفهم أسباب الاخفاق، ونحاول مرة أخرى من جديد.

والأهم.. الا نتوقف ابدا!

عماد الدين اديب

هدوء حذر على محاور القتال ببيروت والجبل والتوتر يسود مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

خيم هدوء حذر امس، على معظم محاور القتال التقليدية في بيروت والجبل ومدينة طرابلس في الشمال وضواحي مدينة جزين في الجنوب، فيما تتبلور اكثر فاكثر بوادر أزمة حادة بين حركة «أمل» التي يتزعمها الوزير نبيه بري من جهة و«حزب الله» من جهة ثانية في أعقاب الاشتباكات المتفرقة التي وقعت بينهما خلال الاسبوع الماضي في أكثر من منطقة وفي أعقاب تبادل الاتهامات بينهما لاول مرة بصورة علنية، حول حرية التحرك السياسي والعسكري في الضاحية الجنوبية لبيروت والمناطق المحررة في الجنوب.

وخلت التقارير التي وردت من مختلف المناطق اللبنانية أمس، من أية إشارات الى تدهور أمني او توتر ما ان كان على خطوط التماس الفاصلة بين المنطقتين الشرقية والغربية أو في الجبل وضواحي مدينة جزين وكذلك في طرابلس حيث قامت دوريات من الجيش اللبناني بالاشراف على قرار لوقف النار بين منطقتي بعل محسن وباب التبانة اثر الاشتباكات الدموية التي حدثت في وقت سابق بين مسلحين من حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان ومسلحين من الحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا.

وقالت مصادر امنية رسمية في بيروت ان رصاص قنص متقطع سجل خلال الليلة قبل الماضية على بعض محاور القتال في بيروت والضاحية الا انها خفت عند الصباح وسمحت بفتح معبر الكفاءات ـ المريجة أمام حركة العبور بين المنطقتين الشرقية والغربية الا ان معبري المتحف ـ البربير وبدارو، قصقص ظلا مقفلين لليوم السابع

ونقل عن مصادر امنية في مدينة صيدا الجنوبية ان ٣ قذائف مدفعية سقطت عند الصباح على محيط مدينة جزين دون أن تسفر عن إصابات في الأرواح، واتهم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العميل انطوان لحد، قوات جيش التحرير الشعبي في صيدا بعملية القصف هذه وأعقب ذلك اشتباكات متفرقة قتل نتيجتها شخص

ومن جانب آخر قالت مصادر محلية في صيدا ان مسؤولين فلسطينيين اجتمعوا لتهدئة حالة من التوتر في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في أعقاب مقتل مسؤول فلسطيني كبير من انصار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية برصاص مسلحين مجهولين فجر أمس الأول.

وقد أدى اغتيال المسؤول الفلسطيني السيد مصطفى قاسم خليفة رئيس اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة الى اشتباك كما شهد المخيم اضرابا عاما أمس الأول.

وندد «التحالف الديمقراطي الفلسطيني» بالاغتيالات التي جرت في مخيم عين الحلوة في الاسابيع الاخيرة والتي كان آخرها اغتيال السيد خليفة.

ودعا في بيان له امس «جماهير شعبنا وكل القوى الوطنية في المخيمات الى التصدي الحازم لهذه الجرائم وفضح أهدافها وإدانة كل محاولة تستهدف دفع الاوضاع في المخيمات نحو اقتتال فلسطيني ـ فلسطيني».

من جهة ثانية، سجل أمس تطور بارز على صعيد العلاقة المتوترة أصلا، بين حركة «أمل» التي يرأسها الوزير بري و «حزب الله» في أعقاب إلغاء مهرجان خطابي كان مقررا في مدينة صور الساحلية الجنوبية.

فقد منعت حواجز عسكرية ثابتة ومتنقلة تابعة لحركة «أمل» أمس الأول مرور سيارات مدنية كانت تحمل موالين «لحزب الله» للمشاركة في احتفال كان سيقام في مدينة صور بمناسبة اختفاء الامام موسى الصدر. كما فرقت حشدا قليلا تجمع في أحد أحياء مدينة صور لهذه الغاية.

وأعلن الحزب في بيان أذاعه امس ان مئات السيارات كان من المقرر ان يشترك من بداخلها في الاجتماع الذي نظمه الحزب قد منعت من الوصول الى مدينة صور الخاضعة لسيطرة حركة «أمل».

ورد ناطق باسم حركة «أمل» بقوله ان أحد ركاب سيارة كانت في الموكب المتجه الى صور شهر مسدسة على أحد عناصر الحركة مما حمل رفاقه على سد جميع الطرق المؤدية الى صور لقطع الطريق على أي محاولة لاشاعة الخلاف .

وكان السيد نبيه بري زعيم حركة «أمل» قد أجرى محادثات ، وقد عاد الى بيروت أمس وفد من قيادة حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة نائب رئيس الحزب بعد ان أجرى محادثات على مدى يومين في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وقال مصدر قريب الصلة بأعضاء الوفد ان البحث مع السيد خدام تناول وسائل اعادة السلام الى لبنان والاصلاحات السياسية الكفيلة بانهاء ازمته.

طائرة سعودية تنقل أول شحنة من لحوم الأضاحي الى مالي

جدة ـ واس: غادرت مطار الملك عبد العزيز بجدة أمس طائرة سعودية من طراز «جامبو ٧٤٧» متوجهة الى باماكو بمالي وهي تحمل شحنة من شحنات لحوم الهدي والاضاحي تبلغ حوالي ٥ الاف رأس من الاغنام بما يعادل ٧٦ طنا من اللحوم المبردة وذلك في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من لحوم الهدي والاضاحي لعدد من الدول في آسيا وأفريقيا.

وهذه الشحنة هي أول شحنة ترسل الى مالي احدى الدول المتأثرة بالجفاف في الساحل الافريقي.

افتتاح المحطة الارضية «لعربسات» بالبحرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح ظهر امس الخط الهاتفي للخدمة الهندسية بين محطة المراقبة للقمر الصناعي العربي (عربسات) بـ «ديراب» في السعودية والمحطة الارضية في البحرين.

وصرح الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» بان هذا هو أول خط هاتفي يعمل به عبر القمر الصناعي العربي.

واضاف د. المشاط انه بذلك تعتبر البحرين أول دولة عربية تنتهي من انشاء المحطة الارضية الخاصة «بعربسات».

حجاج الاردن يشيدون بخدمات السعودية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني ان الوزارة عازمة في المضي بتطبيق وتطوير خططها لتنظيم عملية الحج مشيرا الى ان تعليمات الوزارة للموسم الحالي قد نفذت بدقة بالتعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية مما كان له الاثر الاكبر في رعاية الحجاج الاردنيين وتسهيل اداء فرائضهم وعودتهم الى وطنهم

واضاف الدكتور العبادي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه تم خلال الموسم الحالي بالتنسيق مع وزارة الحج السعودية استئجار منازل مكيفة للحجاج الاردنيين وتسهيل عملية التنقل بين المشاعر بواسطة وسائط نقل اردنية .

وكان وكيل وزارة الاوقاف الاردني قد زار صباح امس مدينة الحجاج في منطقة الاغوار التي يسكنها حجاج فلسطين المحتلة وعددهم ٢٢٤٨ حاجا بعد عودتهم من الديار المقدسة واطلع على احوالهم واشرف على الخدمات التي تقدم لهم وذلك قبل مغادرتهم في طريق العودة الى فلسطين المحتلة .

من جهة ثانية بدأت قوافل الحجاج الاردنيين بالعودة الى الاردن

اثينا : المسلح الفلسطيني من «ايلول الاسود»

اثينا ـ ذكرت مصادر في الشرطة اليونانية ان شابا فلسطينيا مسلحا كان قد اعتقل يوم الجمعة في اثينا اعترف بانه كان ينوي اغتيال سفير الاردن في اليونان .

وقد اعتقل في ضاحية راقية قريبة من السفارة الاردنية وهو يحمل حقيبة بها بندقية آلية قوية وذخائر وقنبلة يدوية ومدية .

وقالت المصادر إنه ابلغ الشرطة بانه ينتمي الى جماعة «ايلول الاسود» وانه تلقى امرا باغتيال السفير عواد الخالدي .

وقال الشاب انه جاء الى اليونان منذ ثلاثة اسابيع واستأجر سيارة باسم سمير صلاح (٢٦ عاما) ولكن المصادر قالت ان لديه عددا من جوازات السفر وانه لم يعرف اسمه الحقيقي .

وقد قال للشرطة انه فلسطيني ولد في الضفة الغربية المحتلة ويقيم الآن في عمان . وقالت المصادر انه أبلغ الشرطة بانه تسلم الحقيبة في اليونان من فتاة يونانية مجهولة .

رسالة لأمير قطر من حكومة الاردن

الدوحة ـ ق.ن.أ: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر صباح امس الدكتور خالد عبيدات سفير الاردن لدى دولة قطر.

ونقل السفير الاردني الى امير قطر رسالة شفوية من حكومة بلاده تتعلق بالعلاقات بين البلدين والاوضاع الراهنة على الساحة العربية.

رئيس الصندوق القومي الفلسطيني :

نقدر للسعودية تسديد نصيبها ومساعداتها لدعم الصمود الفلسطيني

تونس ـ كونا : اكد السيد جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ان الصندوق يعاني حاليا من عجز مقداره ١٠٠ مليون دولار امريكي، وكذب ما رددته بعض الصحف من ان منظمة التحرير الفلسطينية تملك رصيداً مقداره خمسة بلايين دولار امريكي.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» قد نشرت بتاريخ ١٨ اغسطس (آب) الماضي خبراً جاء فيه ان منظمة التحرير تملك هذا الرصيد الذي يدر عليها عائداً مقداره بليون دولار سنوياً.

وقال السيد الغصين في تصريح له امس يؤسفني القول ان بعض الصحف العربية نقلت اكذوبة «الصنداي تايمز» دون التحقق من صحتها علماً بأن ميزانية الصندوق القومي الفلسطيني وموجوداته تعرض على المجلس الوطني الفلسطيني لاقرارها. وبذلك فان جميع وثائقنا المالية لا تعتبر وثائق سرية.

واضاف بقوله : وأود بهذه المناسبة أن اشير الى ان الصندوق القومي الفلسطيني يواجه في العام الحالي عجزاً يزيد عن ١٠٠ مليون دولار امريكي

وذلك بسبب تريث بعض الدول العربية الشقيقة في دفع انصبتها المخصصة لدعم الثورة الفلسطينية.

وأكد السيد الغصين ان الأعباء الجديدة التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية بسبب احداث لبنان تقتضي من الاخوة العرب المبادرة الى دعم الصندوق القومي الفلسطيني لتمكينه من مواجهة الاعباء الملقاة على عاتقه. بالإضافة الى ان الاوضاع الاقتصادية التي يعيشها اهلنا في الأرض المحتلة بسبب تصاعد الضغوط الاسرائيلية تزيد من هذه الاعباء.

واشاد رئيس الصندوق القومي الفلسطيني بموقف المملكة العربية السعودية ازاء تسديد نصيبها، فيما اكد تقدير منظمة التحرير الفلسطينية لجميع الدول العربية التي تقدم مساعداتها المالية لدعم الصمود الفلسطيني، حتى ولو تأخرت في الظروف الحالية من سداد انصبتها المالية، والتي نرجو ان لا يستمر تأخرها لفترة اطول.

خلافات حادة تهدد مدارس اسرائيل
وزيرا التعليم والمالية يتبادلان الاتهامات بسبب مشكلة المعلمين

تل ابيب ـ الوكالات: وسط خلافات عنيفة وصلت الى حد تبادل الاتهامات بين الوزراء افتتح العام الدراسي الجديد في اسرائيل امس الامر الذي كان حتى اللحظة الاخيرة موضع شك.

فقد شهدت اسرائيل خلال الاشهر الماضية خلافات حادة بين الحكومة وبين المدرسين الذي هددوا بتنظيم اضراب عام احتجاجا على قرار للحكومة بفصل عدة آلاف من مدرسي المدارس الابتدائية والثانوية.

وبلغت الأزمة حدتها في الاسبوع الماضي مع اقتراب موعد فتح المدارس مما اضطر اسحق نافون وزير التعليم الى توقيع اتفاق حل وسط مع نقابات المعلمين تضمن اعادة ٧٥٠ معلما من الذين فصلوا في مقابل موافقة المعلمين على خفض ١,٥٠ في المائة من مرتباتهم.

وقد ادان اسحق موداي وزير المالية هذا الاتفاق ووصفه بانه غير قانوني لانه لم يحظ بموافقة وزارة المالية واتهم وزارة التعليم في حديث لراديو اسرائيل اليوم بالتخلي عن سياسة خفض النفقات الحكومية التي قدرتها الحكومة في شهر يوليو (تموز) الماضي.

ورغم افتتاح المدارس الا انه يتوقع ان يتسع نطاق هذه المشكلة خاصة وأن هناك ٤ آلاف من المعلمين والمعلمات الشبان المفصولين لم يتقرر بعد اعادتهم الى وظائفهم.

وقد ادلى نافون امس بتصريح في الراديو جاء فيه ان المناهج الدراسية ستتضمن اعتبارا من العام الدراسي الحالي حصصا توضح «الاثار السيئة للعنصرية».

واشار نافون بصفة خاصة الى ما يروجه الحاخام النائب مائير كاهانا من مطالب بمغادرة جميع العرب اسرائيل واوضح في هذا الصدد مخاطر مثل هذه الايدولوجية. وقال نافون انه يتعين علينا معرفتهم وقبول فكرة اننا نعيش بينهم.

رئيس وزراء البحرين يزور مسقط السبت المقبل

المنامة ـ ق.ن.ا : يقوم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني بزيارة رسمية لسلطنة عمان يوم السبت المقبل وتستمر ثلاثة ايام .

وقال السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح له عقب اجتماع مجلس الوزراء البحريني ان الشيخ خليفة اكد خلال الاجتماع ان هذه الزيارة تأتي لتعزيز اواصر الصداقة بين البلدين وللتأكيد على مجالات التعاون القائم بين البحرين والسلطنة التي اكسبها قيام مجلس التعاون لدولة الخليج العربية افاقا واسعة من اجل تدعيم مسيرة الخير والرخاء والنماء لشعوب دول المجلس .

وقال الشيراوي في تصريحه الذي نقلته وكالة إنباء الخليج ان المجلس استعرض بصورة مفصلة مذكرة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني رئيس اللجنة الوزارية لجسر البحرين السعودية التي تناولت بصورة رئيسية تيسير انسياب حركة المرور على الجسر والطرق المؤدية اليه .

وأوضح ان المجلس اقر التوصيات التي وردت في المذكرة وامر بتنفيذ ما يتعلق منها بالنسبة للجانب البحريني .. اما التوصيات المتعلقة بالحركة على الجسر فقد قرر المجلس قيام اللجنة بالتنسيق مع الجانب السعودي للاتفاق على سياسة موحدة بالنسبة لانسياب وضبط الحركة المرورية عليه .

رسالة من مبارك للرئيس النيجيري الجديد

القاهرة ـ ق.ن.أ : أكد الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس النيجيري الجديد ابراهيم بابا نجيدا. استمرار مصر في دعم علاقات التعاون الأخوي مع نيجيريا :

وبعث الرئيس مبارك رسالة بذلك الى الرئيس النيجيري الجديد امس .

وقام الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بتسليم الرسالة الى السيد عمر بشير والي سفير نيجيريا بالقاهرة .

وكانت مصر قد أعلنت في الأسبوع الماضي ان الانقلاب الأخير في نيجيريا يعد من الشؤون الداخلية وانه لن يؤثر على العلاقات التي تربط بين البلدين .

تتمات

الامين المساعد

مأمون كردي منسق هذه الاتصالات في بروكسل في اواخر شهر يوليو (تموز) الماضي وذلك لاتخاذ قرار حول موعد بدء المفاوضات مع الدول الاوروبية وتحديد اولويات هذه المفاوضات ومستواها . ومع انه كان قد تقرر ان تكون هذه الاجتماعات على المستوى الوزاري هذا الشهر ، الا ان السيد الصبحي لا يستبعد ان يبدأ الاجتماع على مستوى اقل وذلك بسبب ظروف الوزراء وتوقع سفرهم الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة .

وكانت قد جرت اتصالات تمهيدية بين الجانبين في البحرين تم الاتفاق خلالها على تحديد اربعة مجالات ليتم التفاوض حولها وهي فتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات البتروكيماوية الخليجية ثم نقل التقنية والاستثمار والتبادل التجاري بين المجموعتين .

وكانت المجموعة الاوروبية قد فرضت في العام الماضي رسوما على الميثانول السعودي كما فرضت قبل عدة اسابيع رسوما اخرى على البولي ايثلين منخفض الكثافة وهو القرار الذي وصف في المملكة بانه بني على معلومات مضخمة حول الصادرات السعودية .

وقال ان الاجتماع سيتطرق الى الوضع السياسي العربي العام والوضع الخليجي بصورة خاصة في الجانب السياسي. واضاف انه منذ الاجتماع الماضي حدث تطوران رئيسيان . اولهما انعقاد القمة العربية الطارئة في المغرب وهي القمة التي شكلت لجنتين لتنقية الاجواء العربية . وتشارك الدول الخليجية في هاتين اللجنتين عن طريق السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك للتوفيق بين سوريا والاردن ، وسوريا والعراق كما ان اللجنة الثانية مكلفة بالتوفيق بين ليبيا والعراق وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح ان الوزراء سيبحثون في اجتماعهم كيفية اجراء الاتصالات واسلوب العمل والنتائج المتوخاة من هذه اللجان .

كذلك سيتطرق الوزراء الى الدورة العامة للامم المتحدة والتي ستبدأ هذا الشهر حيث سيجري فيها الاحتفال بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس المنظمة وهي المناسبة التي سيحضرها عدد من الزعماء العرب .

اما التطور الثاني فهو التصعيد الذي شهدته الحرب العراقية ـ الايرانية في الشهر الماضي والمتمثل في الغارة التي قام بها الطيران العراقي على جزيرة خرج ميناء تحميل النفط الايراني الرئيسي ، لكن السيد الصبحي اوضح انه لا جديد هناك في الاتصالات بين الدولتين المتحاربتين.

وسئل عما اذا كان الوزراء سيتطرقون الى موضوع الاتفاقية الامنية الموحدة خاصة مع الهاجس الامني المتنامي في المنطقة ، فاوضح انه لن يتم مناقشة شيء قبل اجتماع وزراء الداخلية الخليجيين .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

بدء الموسم الدراسي في السعودية:
تطوير النظام الثانوي وتعديل مواقيت الدوام
الموجهون يتابعون المدارس ميدانيا طوال الاسبوع

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين أحمد ومختار سيد احمد:

بدأت امس الدراسة في جميع المراحل الدراسية بالمملكة العربية السعودية، وصرح السيد حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب انه قد استحدثت موضوعات جديدة في برنامج المرحلة الابتدائية هذا العام بهدف تعريف وترغيب التلاميذ بالمدرسة، كما عدل ايضا وقت الدوام الدراسي وأسلوب التعامل مع التلاميذ بناء على التقارير والدراسات التي اجريت في العام الماضي.

وقال السيد السلوم في تصريحه لـ «الشرق الأوسط»:

إن كل ما نرجوه من ابنائنا الطلاب هو النجاح والتفوق، ونأمل ان يستفيدوا من خبراتهم وأخذ عبرة من الماضي وان يسترشدوا بما مر بهم والا يدعوا فرصة دون اغتنامها لصالحهم. وليسأل كل طالب نفسه لماذا هذا الزميل تفوق، وهذا أخفق، وليعرف اسباب هذا وذاك ليستفيد منها.

الثانوية المطورة

وعلق وكيل وزارة المعارف السعودي المساعد لشؤون الطلاب على نظام الثانوية المطورة قائلا: هذا النظام خضع لدراسات مطولة من قبل الوزارة والجهات العليا والمسؤولة وقد وصلنا الى قناعة بجدوى التطوير وسوف يكون أفضل من سابقه. والوزارة مهتمة بمتابعة التطبيق ومحاولة التعريف بفلسفة هذا النظام مع الاسبوع الأول من الدراسة.

ثم تابعت «الشرق الأوسط» جولتها على بعض المدارس في أول يوم دراسي، ففي مدارس معهد العاصمة بالرياض انتظمت الدراسة في المراحل الأربع داخل المعهد الذي يشتمل على الروضة والابتدائي والمتوسط والثانوي، ويقول علي العبيد الله المشرف الفني بمعهد العاصمة ان الطالب في معهد العاصمة ليس جديدا على المعهد فهو ابن المعهد من التمهيدي وحتى الثانوي لذلك فهو يعرف النظام تماما.

وأضاف: ولكن هذا اليوم بالذات لا يكون وقوف الطالب في الطابور منتظما من حيث العدد فبعض الطلاب مازالوا خارج المدينة، والمعهد يضم في مراحله الاربع حوالي ٤٥٠٠ طالب. وانصح كل طالب ان يبدأ عمله من أول يوم بداية جادة وان يجمع بين التعليم والسلوك الحسن.

وفي ختام جولة «الشرق الأوسط» التي أسعدها أن ترى البهجة على وجوه الصغار وتشاهد الفرحة في عيون الكبار، التقت بمدير عام التعليم بمنطقة الرياض الذي قال: املنا ان تكون بداية العام الدراسي الجديد بداية جيدة بعد انتظام الطلبة في مدارسهم، ومعرفة المدرسين أماكنهم، وتوزيع المقررات وجداول الحصص، وهناك تعليمات لجميع المدارس ان تبدأ برامجها التربوية مع اول يوم، وطلب من جميع الموجهين النزول للميدان لمتابعة المدارس طوال هذا الاسبوع.

وأضاف الدكتور عبد العزيز الثنيان مدير عام تعليم الرياض قائلا لقد قمت بجولة في عدد من المدارس للاطمئنان على سير الدراسة وتفقد احوال المدارس، ونصيحتي للطالب ان يذاكر يوميا من بداية العام. وعن النظام الجديد للتعليم قال: اتوقع ان يكون النظام المطور للتعليم الثانوي الذي بدأ في مدرستين بالرياض نظاما ايجابيا.

التسجيل بجامعة الملك سعود

ومن جهة أخرى توافد امس اكثر من ٢٧ الف طالب وطالبة على الحرم الجامعي لجامعة الملك سعود بالدرعية ومراكز تسجيل الطالبات في عليشة والملز لتسجيل المقررات، التي تستخدم فيها عمادة القبول والتسجيل بالجامعة لأول مرة التسجيل الفوري للمقررات على الحاسب الآلي في مراكز متعددة بالكليات (الآداب، التربية، العلوم الادارية، العلوم والعلوم الطبية المساعدة، الهندسة والتخطيط والعمارة، الزراعة، الطب وطب الأسنان، بالاضافة لمراكز تسجيل الطالبات بعليشة والملز، صرح بذلك الدكتور صالح العقلا عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك سعود.

وأوضح الدكتور العقلا ان خطوات تسجيل الطلاب تبدأ بتسلم الطالب نموذج التسجيل والحذف والاضافة من القسم أو شؤون الطلاب بالكلية، ويعبأ بمساعدة مرشده الاكاديمي، ويتأكد من وضوح كتابة جميع البيانات (رقم الطالب الجامعي وشعبة ورمز واسم ورقم المقرر) وعليه يوقع المرشد وتسحب النسخة المخصصة للمرشد. ثم يسلم الطالب نسختي النموذج لموظف الحاسب الآلي في كليته لاتمام العمليات المطلوبة من قبل الطالب فورا، وعند نجاح هذه العمليات يشار بعلامة معينة، وتسحب النسخة الأصلية للعمادة ويتسلم الطالب النسخة الأخرى. في حالة عدم امكانية اتمام العمليات المطلوبة للطالب من قبل موظف الحاسب الآلي لأسباب فنية أو اكاديمية يقوم الموظف بشرح الحالة في أعلى النموذج وتوجيه الطالب لمركز التسجيل بالعمادة اذا كانت الحالة فنية، وللمرشد في حالة نقص أو خطأ في بيانات النموذج.

أول حصة في أول يوم دراسي.

تلاميذ الابتدائي في انتظار اولياء امورهم بعد أول يوم في الدراسة.

تصوير: الطاف حسين

رسالة للملك حسين من رئيس قبرص

عمان ـ ا ف ب: استقبل الملك حسين عاهل الأردن أمس في عمان ليفيراس ديميتريوس وزير العدل القبرصي الذي سلمه رسالة من الرئيس سبيروس كيبريانو.

ولم يصدر ايضاح بشأن مضمون هذه الرسالة.

وكان الوزير القبرصي قد وصل الى عمان أمس الأول في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام.

نظام لصيانة ونظافة المساجد والجوامع في السعودية

جدة ـ واس: وافقت وزارة الحج والاوقاف السعودية على ترسية مناقصة صيانة ونظافة ٣٧٨ مسجدا وجامعا منها ٣٠٨ مساجد وجوامع بمدينة الرياض و٧٠ مسجدا وجامعا في بريدة بمنطقة القصيم لمدة ثلاثة اعوام بتكاليف اجمالية قدرها ٢٣ مليونا و١٥٠ الف ريال.

واضاف مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الوسطى محمد بن عبد الرحمن ابن سلمة ان صيانة المساجد تشمل مباني المساجد وشبكة مكبرات الصوت وأدوات الاضاءة والتكييف الى جانب نظافة المساجد بصفة يومية بحيث يكون في الجامع عاملان مقيمان لمدة ساعة والمسجد عامل واحد بالاضافة الى نظافة دورات المياه التابعة لتلك المساجد وتأمين المطهرات والمبيدات اللازمة لنظافتها.

رئيس بعثة الحج الماليزية يثني على التنظيمات والجهود التي بذلتها السعودية لراحة الحجاج

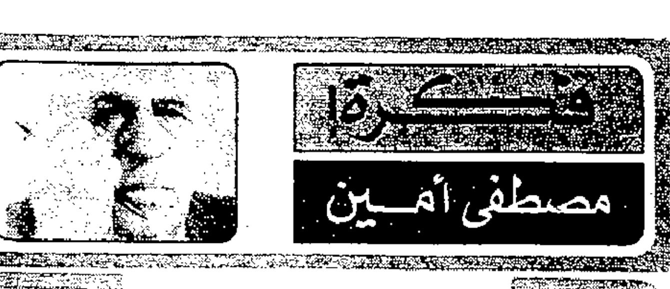
جدة ـ واس: اجتمع وزير الحج والأوقاف الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع امس مع بعثة الحج الماليزية برئاسة وزير الدولة في مجلس الوزراء بماليزيا داتو خليل بن يعقوب وعضوية وزير الرفاهية الاجتماعية داتو أبو الحسن بن عمر السكرتير البرلماني لمجلس الوزراء الماليزي مصطفى بن محمد وعدد من المسؤولين في الحكومة الماليزية وأعضاء بعثة الحج.

وحضر الاجتماع سفير ماليزيا لدى المملكة داتو مختار احمد والمسؤولون عن الحج بالسفارة .. كما حضره وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الأوقاف حسلم حسين خاشقجي وفي بداية المقابلة رحب وزير الحج والأوقاف باسم خادم الحرمين الشريفين بالبعثة وتمت مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة في مجالات شؤون الحج والتنظيمات التي أعدت لهذا الشأن والمشروعات التي سيتم تنفيذها في مواسم الحج القادمة.

وأعرب رئيس بعثة الحج الماليزية عن تقديره وتقدير حكومته للجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة المملكة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وتقديم التسهيلات لهم لأداء مناسكهم.

ونقل المسؤول الماليزي شكر وثناء وعرفان جميع الحجاج الماليزيين للخدمات والتسهيلات والجهود الضخمة التي تبذلها وتجندها حكومة المملكة للحجاج سواء من ناحية الاقامة وتنظيمها أو العناية الصحية.

كما أشاد الوزير الماليزي بمشروعات الحج التي نفذت في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وفي منافذ الدخول في المملكة .. كما أعرب عن تقديره للتنظيمات التي أعدتها وزارة الحج والأوقاف لموسم حج هذا العام .. وأوضح وزير الحج والأوقاف بأن المملكة العربية السعودية التي اكرمها الله سبحانه وتعالى بحماية المقدسات الاسلامية ورعاية بيت الله الحرام وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لا تألو جهدا في بذل الجهود وحشد الامكانيات وتجنيد القدرات والطاقات لخدمة ضيوف الرحمن .. وأضاف بأن ما تحقق من مشروعات وانجازات لخدمة الحجيج تعتبرها المملكة واجبها الأول وهي في نفس الوقت مفخرة كبيرة تسجل لخادم الحرمين الشريفين الذي بذل كل جهوده لخدمة الحجيج ويرعى شؤون الاسلام وفي نهاية المقابلة قدم وزير الحج والأوقاف لرئيس البعثة وأعضائها هدية هي نسخ من المصحف الشريف وقطعة من كسوة الكعبة المشرفة.



نعيش اليوم في مصر نقطة تحول، لا بد أن نعيشها ونعترف بها، يوم لا نجد تهافتا على دخول الجامعات، يوم نرى أغلبية المتخرجين في الجامعات لا يتجهون إلى الوظائف الحكومية بل يتجهون إلى الأعمال الحرة والقطاع الخاص، يوم يختفي المثل الذي كان يقول «إذا فاتك الميري اتمرغ في ترابه» يوم تصدر المحاكم أحكاما تلغي فيها قرارات ظالمة أصدرتها الحكومة، يوم نرى أربع صحف معارضة تقول كل ما تريد وتشاء.

يوم نرى مشروع قانون بتعويض الذين سرقنا أرضهم وتعهدنا بأن ندفع لهم ثمنها بسندات ولم ندفع لهم مليما واحدا منذ ثلاثين سنة، كل هذه علامات تحول هامة يجب أن نسجلها ونؤيدها ونطالب بالمزيد منها.

فالحكومة ليست عصابة لصوص مهمتها أن تسرق المواطنين وتنهبهم، وانما يجب أن تكون أول من يحترم القانون ويحافظ عليه، مهمتها أن تعدل بين الناس لا أن تظلمهم، وأن ترد لهم حقوقهم لا أن تغتصبها منهم، وأن تأخذ بيد المسحوقين فيهم لا أن تزيد أعباءهم وتضاعف متاعبهم وتنكد عليهم الحياة، فاهتمام الحكومة بشكوى المواطنين هو واجب أساسي يجب أن تؤديه، وهي بذلك لا تتفضل علينا بالحرية والعدل والمساواة والأمن فكل هذا من صميم وظيفتها.

وفي الوقت نفسه على المواطنين أن يوازنوا بين الحقوق والواجبات، كما آخذ يجب أن اعطي، وكما أقبض مرتبا يجب أن أؤدي عملا، وكما اربح يجب أن أدفع ضريبة، وكما أحصل على العدل يجب أن أحترم القانون، وكما أطالب بالديمقراطية يجب أن أعطي صوتي في الانتخابات، الحكومات ليست جمعيات خيرية توزع الحرية والديمقراطية والعدالة والمرتبات على الناس، ولا يكفي أن أرى السيئات وألعنها بل يجب في الوقت نفسه أن أرى الحسنات وأشجع أصحابها. مما يكسر قلب العامل أن نعاقب على الأخطاء ولا نكافئه على الاتقان. ثم يجب في الوقت نفسه أن نخرج من الخديعة الكبرى التي عشنا فيها أن الحكومة مسؤولة على أن تطعمنا وتكسونا وتعلمنا وتوظفنا وتزوجنا! إن أي حكومة في العالم تفلس إذا فعلت هذا. يجب أن ندرب أولادنا وبناتنا على الاعتماد على أنفسهم، ونعلمهم ان القوة البشرية ممكن أن تكون ثروة أكثر من البترول، أذكر أن الجنرال ماك أرثر بعد أن هزم اليابان واستسلمت له استدعى أكبر اقتصادي فيها وقال له: «أنتم بلد بلا مستقبل، ليس عندكم مواد أولية، هدمنا كل مصانعكم، أغرقنا كل سفنكم ولم تبق لكم سوى سفينة واحدة، انقطعت كل صلاتكم بالعالم، عندكم ٨٤ مليونا من البشر كيف تطعمونهم؟».

قال الاقتصادي الياباني الكبير: ممكن ان نجعل من الـ ٨٤ مليون ياباني طاقة بشرية هائلة تعوضنا عن المواد الأولية وتعيد بناء المصانع وتنشىء السفن.

وهذا ما فعلته اليابان. وما نستطيع أن نفعله إذا دربنا عمالنا وفلاحينا، وبهذا لا نكون عبئا على الدولة وانما نكون قوة لها.

ولي عهد الاردن في زيارة لتركيا

اسطنبول ـ الوكالات: وصل الى مدينة اسطنبول امس ولي عهد الاردن الامير حسن في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يتلقي خلالها مع الرئيس التركي كنعان افرين.

وسيلقي الامير حسن كلمة اليوم في الجلسة الافتتاحية للمائدة المستديرة بشأن الحوار بين الشمال والجنوب الذي ينظمه برنامج الامم المتحدة للتنمية وهو البرنامج الذي يساعد الكثير من الدول على بناء اقتصاديات سليمة ورفع مستوى معيشة شعوبها بدعمه لكثير من المشروعات التي تهدف الى جذب استثمار رأس المال ومشروعات المساعدة الفنية لهذه الدول.

بدأ العمل أمس باتفاق التجارة الحرة
واشنطن تؤكد التزامها بأمن اسرائيل ودعمها في مواجهة ازمتها الاقتصادية

واشنطن ـ كونا: بدأ امس سريان مفعول الاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية الخاصة باقامة منطقة تجارية حرة والتي وقعت رسميا يوم ٢٢ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ وأقرها مجلس النواب الاميركي في ٧ مايو (ايار) الماضي.

والمنطقة الحرة بمفهومها العلمي تعني مساحة محددة من الارض تستخدم لاستيراد وتصدير وتخزين السلع دون دفع رسوم جمركية عليها ومن هنا فان المعنى الاولي للاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية هو تدفق السلع بين تل ابيب وواشنطن دون رسوم جمركية ترفع اسعارها وتعوق اقبال المستهلكين عليها او تزيد تكلفتها بالنسبة للجهات التي تطلبها اقبال المستهلكين عليها او تزيد تكلفتها بالنسبة للجهات التي تطلبها.

والاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية الجديدة والتي تكتمل تماما في عام ١٩٩٥ تعفي ٨٨ في المائة من السلع الاسرائيلية المصدرة الى الولايات المتحدة من الرسوم الجمركية و٥٣ في المائة من السلع الامريكية المصدرة الى تل ابيب.

ورغم ذلك فان المصادر الاقتصادية المطلعة في العاصمة الامريكية تؤكد ان حوالي ٩٠ في المائة من البضائع الاسرائيلية التي ترسل الى الولايات المتحدة معفاة بالفعل من الضرائب بموجب اتفاقيات تجارية منفصلة موقعة بين الطرفين في فترات سابقة.

ومن هنا يكون التساؤل حول ما تضيفه الاتفاقية من امتيازات جديدة للطرفين، والحقيقة ان الاقتصاد الامريكي ومع كل ما يتعرض له من مصاعب ليس في حاجة الى مساندة او دعم الاقتصاد الاسرائيلي باستثناء ذلك الدور الذي تلعبه تل ابيب كحارس امين وطويل الذراع للمصالح الامريكية في المنطقة.

وتكمن بالتالي الاستفادة في الطرف الاسرائيلي الذي يمر بأزمة اقتصادية خانقة لاسباب عديدة لعل في مقدمتها النفقات العسكرية الباهظة التي تنفقها نظير احتلالها للاراضي العربية ونظير غزوها للبنان وما سببته وتسببه لها المقاومة الوطنية اللبنانية من خسائر اقتصادية وعسكرية وبشرية.

وتؤكد الأرقام المعلنة داخل فلسطين المحتلة ان جدول الغلاء ارتفع خلال الثلث الأول من العام الحالي بنسبة ٥٩,٨ في المائة وبما يعني ان التضخم المالي قد أفلت من السيطرة وتراجعت بالتالي مستويات المعيشة.

من هنا كانت اجراءات حكومة شمعون بيريز المعلنة في ١٩ مايو (أيار) بزيادة نسب بعض الضرائب والرسوم من ١٥ في المائة الى ١٧ في المائة، وتجميد العديد من المشاريع الحكومية ووقف تعيين العمال والموظفين الجدد في القطاع العام وتجميد الاعتمادات الحكومية.

كما أكدت تلك الارقام احتمال انخفاض فائض العملة الصعبة بنحو ٢٥٠ مليون دولار في شهر يونيو (حزيران) الماضي ليصل الى بليوني دولار وهو اقل من الخط الاحمر بما يزيد عن بليون دولار مما دعا الحكومة الاسرائيلية الى ان تطلب دعما امريكيا عاجلا من مساعدة الطوارىء البالغة ١٥٠٠ مليون دولار.

بالاضافة الى ذلك بلغت الديون الخارجية المترتبة على حكومة تل ابيب نحو ٢٣ بليونا و٣٨٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤ منها ٢,٥ بليون دولار واجبة السداد خلال عام ١٩٨٥.

اما العجز التجاري فقد بلغ خلال عام ١٩٨٤ حوالي ٤,٩ بليون دولار مقابل ٥,٢ بليون في عام ١٩٨٣ وبشكل اثر على حجم الديون التي زادت بمقدار ٦٠ مليون دولار فأحدثت ذلك العجز وأثرت على فائض العملة الصعبة المتوفر.

ونتيجة لكل تلك الاوضاع تسبب الركود الاقتصادي في اغلاق نحو ١٦٩٨٧ محلا تجاريا خلال الاشهر الستة الاخيرة وشهد الكيان الصهيوني اضرابات عديدة منها اضرابات المعلمين والمرضين والمرضات ووكالات السياحة والعمال في عدد من الشركات الصناعية وانخفض سعر الشيكل في السوق السوداء حتى وصل الى ١٣١٥ لكل دولار بدلا من ١٠٣٨ للدولار في السعر الرسمي.

وهنا تكمن القيمة الحقيقية للاتفاقية الامريكية ـ الاسرائيلية فهي ستساعد حكومة اسرائيل على مواجهة ازمتها الاقتصادية اذ ستؤدي الى زيادة التبادل التجاري بين الطرفين الى ثلاثة اضعاف حجمه البالغ ٢,٦ مليار دولار في عام ١٩٨٤ كما ورد على لسان وليام بروك الممثل التجاري الامريكي والذي وقع الاتفاقية نيابة عن الولايات المتحدة وتعفي اسرائيل من دفع رسوم جمركية تصل نسبتها الى ٤٠ في المائة على صادراتها الى الولايات المتحدة وتصل الى نحو ٩٠ في المائة على بعض وارداتها منها.

ويساعد هذا الدعم الجديد المتمثل في الاعفاءات الجمركية الحكومة الاسرائيلية على التفكير في العودة الى تنفيذ مشاريعها المؤجلة والملغاة لتستوعب مزيدا من الايدي العاملة وتخفف من حدة البطالة والتضخم وتنعش اقتصادها وتسلحها بامكانات عدوانية جديدة.

فالولايات المتحدة عندما انحازت مرة اخرى الى جانب تل ابيب وفضلت ان تدعم حجم تعامل تجاري بلغ ٢٦٠٠ مليون دولار هو حجم تعاملها مع اسرائيل لم تعبأ بعلاقاتها الاقتصادية مع البلدان العربية والتي وصلت في عام ١٩٨٤ نفسه الى ١٣ بليونا و٣٨٣ مليونا و٩٠٠ الف دولار صادرات، ٩ بلايين و٥١٠ ملايين و٣٠٠ الف دولار واردات وبفائض لصالح واشنطن زاد على ٣٨٠٠ مليون دولار فانها بذلك اكدت عدم اكتراثها مرة اخرى بمصالحها مع العرب.

جينشر في الكويت ويتوجه اليوم للقاهرة
المحادثات تتركز حول العلاقات الثنائية والتطورات السياسية في الشرق الأوسط

الكويت ـ وكالات الانباء: وصل هانز ديتريش جينشر نائب المستشار ووزير خارجية المانيا الاتحادية الى الكويت قبل ظهر امس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة. وذلك ضمن جولته التي بداها بزيارة دمشق ويختتمها بزيارة القاهرة التي يصل اليها اليوم.

وقال جينشر في تصريحات أدلى بها عقب وصوله للكويت ان زيارته الأولى الى الكويت تشكل حدثا سياسيا بالغ الأهمية بالنسبة للعلاقات بين البلدين.

وأعرب عن سعادته البالغة لهذه الزيارة، ووصف التعاون القائم بين الكويت والمانيا الغربية بأنه تعاون خصب.

وأضاف ان علاقات البلدين ترتكز على صداقة تقليدية بينهما. وانه سيكون سعيدا جدا لأن يستمع خلال الزيارة الى تقديرات وآراء المسؤولين في الكويت حول الأوضاع الدولية والأوضاع في المنطقة وتقديراتهم للابعاد الاقتصادية المكنة للتعاون بين البلدين في الاطارين الثنائي والاقليمي.

وأكد على رغبته كذلك في التعرف على مجلس التعاون الخليجي وامكانية التعاون بين المجلس وبين مجموعة دول السوق الأوروبية.

وقال وزير خارجية المانيا الغربية: انه لا يحمل في حقيبته أية مبادرة سواء لحل مشكلة الشرق الأوسط أو لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية. وأكد ان بلاده تتمنى ان يتم حل هاتين المشكلتين.

وأضاف ان ما سيسمعه من تقديرات المسؤولين الكويتيين سيساعده على تحديد وصياغة السياسات على المستويين الألماني والأوروبي تجاه هذين النزاعين.

وعن موقف المانيا من لقاء القمة المرتقب بين الزعيمين الأمريكي والسوفياتي رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف قال جينشر ان على الزعيمين أن يبحثا عن طريق لانجاح المفاوضات الجارية في جنيف والتي بدأت بين واشنطن وموسكو في مطلع العام الحالي، وأعرب عن اعتقاده بأن ذلك يسهل مهمة السلام.

وأوضح جينشر ان كلا الدولتين العظميين يتحمل دورا مسؤولا فيما يتعلق بتحقيق السلام ومن هنا فاننا نعلق أهمية كبيرة على هذا اللقاء المرتقب.

وأشار الى لقاءات تمت في أوقات سابقة بين وزيري خارجية القوتين العظميين في هلسنكي، وكذلك الى اللقاء المرتقب بينهما في نيويورك.

كما أشار الى اللقاء المقرر ان يعقد بين الرئيس الأمريكي ريجان ووزير خارجية الاتحاد السوفياتي الجديد شفارنادزه في البيت الأبيض قريبا مؤكدا على أهمية ان تكون لدى كل من البلدين صورة واضحة عن أهداف وتصورات الطرف الآخر، داعيا الطرفين الى البحث عن طريق لانجاح المفاوضات القائمة بينهما.

وقد عقد بعد ظهر امس في مقر الخارجية الكويتية اجتماع ثنائي بين جينشر والشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وسيستقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت وولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح جينشر اليوم قبل ان يغادر الكويت الى القاهرة.

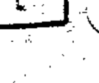
وسيلتقي جينشر في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء السيد كمال حسن علي ويوقع البروتوكول السنوي للمعونة الخاصة بمصر لعام ١٩٨٥ الذي يتضمن منح مصر قروضا قيمتها ٢٢٥ مليون مارك وهبات قيمتها ٣٢ مليون مارك تحت بند المساعدة الفنية.

وجاء في تقرير ورد من القاهرة امس حول زيارة جينشر انه من المحتمل ان يناقش من جديد مع المسؤولين المصريين مسألة المحطة النووية التي ترغب مصر في الحصول عليها والتي تقدمت شركة «كرافتفيرك يونيون» الالمانية الغربية من أجلها بعطاء منافس للعطاء الذي تقدم به اتحاد الشركات الامريكية اليابانية الذي تراسه شركة «ويستنجهاوس» واتحاد شركات فرنسي ـ ايطالي تراسه «فراماتوم».

وقد قررت المانيا الاتحادية مؤخرا رفع الضمان الحكومي للقروض التي ستمنح لمصر لانشاء هذه المحطة التي تمثل الجزء الأول من برنامج يتضمن من ٦ الى ١٠ مفاعلات من ٣٣٠ الى ٧٠٠ مليون دولار. وقد عرض الملف على الرئيس مبارك بعد ١٨ شهرا من التقييم المالي والفني للعطاءات المتنافسة.

وكان جينشر قد أجرى في دمشق محادثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الأسد وكبار المسؤولين تركزت بشكل أساسي حول الوضع الراهن في لبنان.

وقد صرح جينشر للصحفيين قبل مغادرته دمشق بأن زيارته لسوريا كانت مثمرة للغاية وناجحة.



الشرق الأوسط

في التقرير الاحصائي لمؤسسة التأمينات الاجتماعية بالسعودية :

٦٠٠ مليون ريال للمشاركة في ١٩ مشروعاً تخدم التنمية

٣،٣ مليون عامل يستفيدون من الرعاية الاجتماعية والطبية

الرياض ـ واس : حققت المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية السعودية خلال اعوام قليلة خطوات وانجازات كبيرة وبارزة في مجال التامين الاجتماعي عن طريق المساهمة في المشاريع الاستثمارية التي تخدم اغراض التنمية. وبلغت جملة الأموال التي استثمرتها المؤسسة في الشركات والمشروعات المختلفة بنهاية عام ١٤٠٤هـ حوالي ٦٠٠ مليون ريال موزعة على ١٩ شركة متعددة الاغراض والانشطة. وفي نفس الوقت فقد بلغ اجمالي عدد المنشات الخاضعة للتامينات الاجتماعية بكافة مناطق السعودية في عام ١٤٠٤هـ ١٣٠٧٠ منشاة في حين كان عدد المنشات الخاضعة للتامينات لعام ١٤٠٣ هـ ١١٩٢٢ منشاة.

جاء ذلك في التقرير الاحصائي السنوي الخامس الذي اصدرته المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في السعودية لعام ١٤٠٤ هـ واوضح ان عدد العمال المسجلين بنهاية العام نفسه قد بلغ ٣ ملايين و٣٣٤ الفا و٦٧٢ عاملا بزيادة عن عام ١٤٠٣هـ بلغت ٥٠٤ الاف و٥١٥ عاملا. كما بلغ عدد العمال المسجلين بالتأمينات والذين ليسوا على رأس العمل الخاضع للتأمينات الاجتماعية حتى نهاية ١٤٠٤هـ مليونين و٨٢ الفا و٤٤ عاملا حين كان عدد العاملين المسجلين على رأس العمل بنهاية العام نفسه قد بلغ مليونا و٢٥٢ الفا و٦٢٨ عاملا.

واوضح التقرير ان عدد المنشآت الخاضعة للتأمينات الاجتماعية بلغ ١٣ الفا و٧٠ منشأة في عام ١٤٠٤هـ وذلك بزيادة عن العام السابق قدرها ١١٤٨ منشأة اي بنسبة قدرها ١٠٪.

انضمام المشروعات الصغيرة

واشار التقرير الى ان نسبة الزيادة في عام ١٤٠٢ بلغت ٤٠٪ وهي نسبة مرتفعة وقد كان من اسباب هذا الارتفاع تلك الفرصة التي هيأتها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لاصحاب المنشآت التي لم تخضع من قبل لتسوية اوضاعهم ودعوتهم للاستفادة من فترة الاعفاء مما دفع بكثير من اصحاب المنشآت الى اقتناص الفرصة المهيأة للتسجيل في نظام التأمينات الاجتماعية قبل انقضاء المهلة المحددة.

ويلاحظ نتيجة لذلك ان متوسط حجم المنشأة في عام ١٤٠٤هـ اقل مما كان عليه في العام السابق اي ان متوسط عدد العمال في المنشأة في عام ١٤٠٤هـ بلغ ٩٦ عاملا بينما كان متوسط عدد العمال في المنشأة في العام السابق ١٠٧ عمال.

وقد بلغت الزيادة في منشآت القطاع الحكومي خلال عام ١٤٠٤هـ ١٢٥ منشأة بنسبة زيادة قدرها ١٠٪ عن العام السابق وبلغت الزيادة في منشآت القطاع الخاص خلال عام ١٤٠٤هـ ١٠٢٣ منشأة بنسبة زيادة قدرها ١٠٪ ايضا وتشكل منشآت القطاع العام ١٠٪ ويتركز تسجيلها في مكتب الرياض الرئيسي بنسبة ٢٦٪ من جملة منشآت القطاع العام وتشكل منشآت القطاع الخاص ٩٠٪ من جملة المنشآت ويتركز تسجيلها في مكتب الدمام بنسبة ٢٤٪ من جملة منشآت القطاع الخاص.

التوزيع الجغرافي للمنشآت

ومن خلال توزيع منشآت القطاع العام والقطاع الخاص حسب مناطق التأمينات الاجتماعية يلاحظ انه يسود في المنطقة الغربية اكبر نسبة من المنشآت الحكومية حيث بلغت ٣٧٪ بينما يسود في المنطقة الشرقية اكبر نسبة من المنشآت الخاصة حيث بلغت ٣٣٪ وبلغ عدد الهيئات العامة في القطاع العام ١١٥٤ هيئة حكومية وتمثل نسبة ٨٧٪ من جملة القطاع العام وتشكل ٩٪ من جملة المنشآت وبلغت المؤسسات العامة في القطاع العام ١٧٠ مؤسسة عامة تمثل نسبة ١٣٪ من جملة القطاع العام وتشكل نسبة ١٪ من جملة المنشآت.

واشار التقرير الى ان عدد المنشآت السعودية في عام ١٤٠٤هـ قد بلغ ١٠٣٤٦ منشأة في حين كان عددها في عام ١٤٠٣هـ ٩٢٥٦ منشأة كما بلغ عدد المنشآت الاجنبية في عام ١٤٠٤هـ ١١٩٤ منشأة بينما كان عددها في عام ١٤٠٣ هـ ١١٥٧ منشأة وبلغ عدد المنشآت المشتركة في عام ١٤٠٤هـ ١٥٣٠ منشأة بينما كان عددها في عام ١٤٠٣هـ ١٥٠٩ منشآت.

واضاف التقرير ان المنشآت السعودية معظمها منشآت فردية بلغ عددها ٥٤٨١ منشأة فردية وتتمثل ٥٣٪ من جملة المنشآت السعودية اما المنشآت الاجنبية والمشتركة فاغلبها شركات محدودة وان معظم النشاط الاقتصادي يتركز في المنشآت السعودية بنسبة ٨٠٪ اما نشاط المناجم والبترول فيسود في المنشآت المشتركة بنسبة ٣٩٪ تليها المنشآت الاجنبية بنسبة ٣١٪ ثم المنشآت السعودية بنسبة ٣٠٪.

وفي مجال التعويضات ذكر التقرير ان جملة تعويضات التأمين لفرع المعاشات منذ بداية الصرف عام ١٣٩٢/١٣٩٤هـ حتى عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ بلغت ما يزيد عن ٣٠٠ مليون ريال منها ١٠٠ مليون و٣٢٩ الفا و٤٦٧ ريالا صرفت خلال عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ اي بزيادة ٢٧٪ عن العام الذي قبله.

وبالنسبة للمعاشات الدورية التي تقدمها المؤسسة لمستحقيها من المصابين بالشيخوخة او العجز غير المهني او للورثة فقد بلغت جملتها خلال عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ اكثر من ٧٣ مليون ريال اي بنسبة ٧٣٪ من جملة تعويضات فرع المعاشات وبزيادة بنسبة ٣٣٪ عن العام الذي قبله.

واستعرض تقرير المؤسسة تطور فرع الاخطار المهنية والذي تقع على عاتقه مسؤولية تأمين العمال الخاضعين لنظام الاخطار المهنية من جراء اصابات العمل والامراض المهنية وذكر ان فرع الاخطار المهنية قد بدأ نشاطه التأميني في غرة شهر رجب من عام ١٤٠٢ بتطبيق المرحلة الأولى على ٢٩٠ منشأة كانت تمثل ٣٪ من جملة المنشآت الخاضعة للتأمينات الاجتماعية وعلى ١٤٣ الفا و٥٧٨ عاملا كانوا يمثلون ١٤٪ من جملة العمال.

وفي عام ١٤٠٢ قام فرع الاخطار المهنية بتطبيق المرحلة الثانية والثالثة والرابعة على ٢١١٥ منشأة كانت تمثل ١٨٪ من جملة المنشآت وعلى ٣٥٨ الفا و٦٢٢ عاملا كانوا يشكلون ٢٨٪ من العاملين اما بالنسبة لتطبيق المرحلتين الخامسة والسادسة فقد تم في عام ١٤٠٤هـ على ٢٢٩٤ منشأة تمثل ١٨٪ من جملة المنشآت وعلى ٢٠٤ آلاف و٤١٠ عمال يمثلون ١٦٪ ممن هم على رأس العمل.

واوضح التقرير ان جملة اعداد الحالات التي استفادت من فرع الاخطار المهنية منذ بداية نشاطه حتى عام ١٤٠٤هـ بلغت ٢٣ الفا و٩٢٧ حالة كما بلغت نسبة حالات الشفاء من هذه الحالات ٩٥٪ اما حالات العجز بلغت ٣٪ وحالات الوفاة ٢٪ تقريبا.

واشار التقرير الى ان جملة التعويضات المصروفة من فرع الاخطار المهنية للمستفيدين حتى نهاية عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤ بلغت ٢٢ مليونا و٦٥٧ الفا و٦٥ ريالا وصلت تكاليف العناية الطبية منها ٥٦٪ وتكاليف البدلات ٢٣٪ وتكاليف العائدات الشهرية ١٥٪ اما التعويضات المقطوعة فقد بلغت ٤٪ وبالنسبة لمنح الزواج والجنازة فقد بلغت ٢٪.

وذكر التقرير ان عدد العمال المؤمن عليهم بنظام الاخطار المهنية حتى نهاية عام ١٤٠٤ بلغ ٧٠٦ آلاف و٦١١ عاملا بنسبة زيادة بلغت ٤١٪ عن العام السابق.

وأضاف التقرير ان عدد الحالات المستفيدة من فرع الاخطار المهنية خلال عام ١٤٠٤ بلغ ١٦ الفا و٢٣٧ حالة في حين كان عدد الحالات المستفيدة في عام ١٤٠٣هـ ٨٩٩٧ حالة.

واستعرض التقرير السبل المتنوعة التي تنتهجها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لاستثمار اموالها بما تعود فائدته على العمال المؤمن عليهم واسرهم كما يعود بالنفع على البلاد بشكل عام وذلك عن طريق المشاركة في المشاريع التنموية والمساهمة في تأسيس البنية الاقتصادية مشاركة في مسيرة التنمية من جهة وتثبيتا للمركز المالي للمؤسسة من جهة اخرى.

وقد بلغت جملة الاموال المستثمرة في الشركات والمشروعات المختلفة في نهاية عام ١٤٠٤هـ حوالي ٦٠٠ مليون ريال موزعة على ١٩ شركة متعددة الأغراض والانشطة.

واوضح التقرير ان اوجه النشاطات الاقتصادية المختلفة والمشاريع التي تشارك فيها المؤسسة بتأسيسها او المساهمة فيها شملت المشروعات الصناعية وبلغت مشاركتها فيها ١٩٦,٢ مليون ريال اما الخدمات العامة فبلغت مشاركتها فيها ٣٢٩ مليون ريال. وبالنسبة للمشروعات المالية فقد بلغ ما شاركت بها المؤسسة حوالي ٧ ملايين ريال والمشروعات العقارية فكان نصيبها ١٥,٤ مليون ريال اما المشروعات الزراعية فبلغت مشاركتها فيها ٢٤ مليون ريال. اما بالنسبة لمحيط الاستثمارات الخاصة فقد اقامت المؤسسة عدة مشروعات استثمارية خاصة بها وتتمثل في عدد من العمائر السكنية والتجارية والمكتبية. كما تساهم المؤسسة بشكل فعال في مجال القطاع الصحي والرفع من المستوى الصحي وذلك عن طريق السعي الى تحقيق اعلى درجة من الكفاءة العلاجية والقدرة التشغيلية في المستشفى الوطني التابع لها.

استمرار المشاورات بين مصر وصندوق النقد الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

صرح الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري بأنه قد تم الاتفاق خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية على استمرار المشاورات بين مصر وصندوق النقد الدولي وذلك بهدف الاتفاق على حجم التسهيلات الائتمانية التي يمكن للصندوق تقديمها الى مصر تعويضاً عن نقص مواردها من النقد الأجنبي.

وكان وزير المالية قد عاد الى القاهرة قادماً من واشنطن بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت شهراً شارك خلالها في اجتماعات صندوق النقد الدولي والتي استغرقت اسبوعا تم خلالها مناقشة تقرير عن تطور الاقتصاد المصري والاجراءات التي اتخذتها مصر لعلاج عجز ميزان المدفوعات بعد انخفاض اسعار البترول وتحويلات المصريين في الخارج.

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة العليا للسياسات في مصر اجتماعا امس برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري لبحث عدد من الموضوعات من بينها المذكرة التي اعدتها وزارة استصلاح الأراضي بشأن قيام البنوك في مصر بدور اكبر في استصلاح وتنمية الأراضي الزراعية ومذكرة اعدتها وزارة الزراعة بشأن تحديد اولوية استصلاح مساحات من الأراضي المملوكة للدولة ضمن خطة الحكومة في زيادة الرقعة الزراعية.

كما بحثت اللجنة في اجتماعها مشروع قرار جمهوري بتنظيم وزارة التعمير لمواجهة التوسع في المشروعات العمرانية ومذكرتين لوزارة الصناعة والدفاع بشأن تصميم وتصنيع الحاسبات الآلية في مصر وكذلك مذكرة وزارة الاقتصاد المصرية بشأن اقامة شركة مصرية اردنية مشتركة للمشروعات الاستثمارية.

في ختام اجتماعات محافظي البنوك المركزية :

ارجاء استخدام الدينار العربي وتوحيد المواقف بالبنك الدولي

تونس ـ كونا : اختتم الاجتماع العاشر لمجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية في الدول العربية اعماله في تونس باتخاذ قرارات بارجاء استخدام الدينار الحسابي العربي وموقف الدول العربية من الاجتماع السنوي للبنك الدولي وسبل الاصلاح المالي في لبنان بالاضافة الى توسيع عضوية المكتب الدائم وتكليفه بمهام متابعة تنفيذ قراراته واعداد مواضيع الاجتماعات اللاحقة ودراسة عدد من المواضيع وتقديم توصياته حول السبل الكفيلة بتجاوز المصاعب التي قد تعترض طرق تنفيذ مقرراته السابقة.

وارجأ المجلس اتخاذ قرار بشأن تطوير استخدام الدينار العربي الحسابي الى ما بعد قيام الادارة الاقتصادية في جامعة الدول العربية بتقديم دراسة اكثر شمولا حول الموضوع.

واشارت ورقة العمل هذه الى ما توصلت اليه لجنة الخبراء العرب بشأن تنسيق اسعار الصرف والدينار العربي الحسابي في اجتماعاتها التي عقدت في ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) عام ١٩٨٤، حيث رأت اللجنة ان الامر يحتاج الى التدرج من وحدة حسابية محدودة كما هو الحال الآن، الى استعماله كمثبت مشترك للعملات العربية ثم كعملة موازية للعملات الوطنية وذلك الى ان يتم تحقيق المرحلة النهائية والتي ستكون مرحلة العملة الواحدة.

ولدى دراسته التقرير الاقتصادي العربي الموحد اعرب مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء السلطات النقدية في الدول العربية عن تقديره للجهد الكبير المبذول في اعداد التقرير وقدم عدداً من المقترحات لتطويره مع التأكيد على توفير احدث البيانات واشملها لتكون قاعدة لاعداد التقرير المذكور.

وناقش المجلس المذكرات المقدمة اليه بشأن المواضيع الرئيسية التي يتوقع بحثها خلال الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي التي ستعقد في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول خلال الخريف المقبل وموقف الدول العربية بشأنها. فاصدر قراره بتبني الدول العربية لوجهات نظر العالم الثالث في الخطاب العربي الموحد الذي سيلقيه رئيس الوفد الجزائري الى تلك الاجتماعات.

وقرر المجلس ان يرفع الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي سيبدأ اعماله في العاصمة التونسية غدا التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥ والذي يستعرض الاوضاع الاقتصادية الدولية والعربية بشكل عام وفي الارض المحتلة بشكل خاص وذلك لمناقشته واتخاذ القرارات المناسبة بالنسبة للمواضيع المدرجة فيه.

وزير المالية الكويتي يشارك في اجتماعات المؤسسات المالية الدولية

الكويت ـ كونا : يترأس وزير المالية والاقتصاد الكويتي جاسم محمد الخرافي وفد بلاده المشارك في اجتماعات المؤسسات المالية الدولية التي ستعقد في سيئول ـ كوريا ـ في مطلع الشهر القادم وتستمر اربعة ايام.

ويضم وفد الكويت ممثلين عن البنك المركزي والهيئة العامة للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية.

ويتضمن جدول الأعمال مناقشة التقارير السنوية للهيئات المشاركة وهي البنك الدولي والمؤسسة المالية الدولية وهيئة التنمية الدولية ومراجعة التقارير المالية والحسابات السنوية واقرار الميزانيات الادارية للسنة المالية ١٩٨٦م.

كما ستناقش المؤسسات المالية الدولية مشروع الوكالة الدولية لضمان الاستثمار واختيار مدراء البنك الدولي وبحث اجراءات اللجنة المشتركة لعام ٨٥/ ٨٦ وتخصيص صافي الدخل.

وستعقد اجتماعات اخرى لمجموعة الـ ٢٤ ولجنة التنمية وذلك قبل اجتماعات المؤسسة المالية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,١٤	٥,١٠٠٢
مارك المانى	١,٣٠٧٥	١,٣٠٢٢
فرنك سويسري	١,٥٨٩٠	١,٥٨٥٥
فرنك فرنسي	٠,٤٢٦٥	٠,٤٢٧١
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٩٥٨
ين يابانى	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤٦
جلدر هولندي	١,١٦٤٠	١,١٦٢٢
دولار سنغافوري	١,٦٢١٠	١,٦٢٩٩
دولار كندي	٢,٦٨٩٨	٢,٦٨٩٤
شلن كيني	٠,٢٥٥٠	٠,٢٥٤٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٩٠	٠,١٩٨٢
شلن نمساوي	٠,١٨٩٥	٠,١٨٩٠
كرون سويدي	٠,٤٤٣٠	٠,٤٤٢٥
كرون نرويجي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٦٨
كرون دمركي	٠,٣٦٢٠	٠,٣٦١٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٦٠	٠,٠٢٢٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٤٧٠	٠,٠٦٤٦٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٧٩٨
روبيه هندي	٠,٣٦١٠	٠,٣٠٧٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٨٠	٠,١٣٧٨
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٧٥	٠,١١١٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٩٠	٠,٢٣٣٠
دينار كويتي	١٢,٢٠	١٢,١٦
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٦٣
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٩٨٣
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٧٣٧٤
ريال عماني	١٠,٨٠	١٠,٧٢
ليرة لبنانيه	٠,٢٠٦٥	٠,٢٠٣٥
ليرة سوريه	٠,٣٣٨٥	٠,٤٤٨٠
درهم امارات	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٩٨
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٩٤
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦١١
ريال يمني	—	٤٤٨٠
جنيه مصري	٢,٤٥	٢,٩٣٧٢
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٦٩٨٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٣٨٠	٣٩١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٠٥	٤٥٨٠
اونصه ذهب	١٢٢٥	١٢٢٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	١٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

رؤساء جمارك التعاون يبحثون النظام الاساسي للمعهد الجمركي الخليجي

الكويت ـ كونا : يعقد في دبي خلال يومي ١٧ ـ ١٨ من الشهر الجاري اجتماعا لرؤساء الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسوف يناقش الاجتماع العديد من المواضيع من ابرزها موضوع النظام الاساسي والهيكل التنظيمي للمعهد الجمركي لدول المجلس وموضوع النظام الاساسي والهيكل التنظيمي للمعهد الجمركي لدول المجلس وموضوع توحيد الرسوم الجمركية ومناقشة موضوع وضع حد اقصى لانواع السلع الاجنبية المختلفة لكل دولة من دول المجلس التي يمكن اعفاؤها من الرسوم الجمركية.

بعد الصين.. فيتنام تتجه للتحرر الاقتصادي لزيادة حوافز الانتاج والتخلص من البيروقراطية

هانوي ـ ا.ف.ب. : تعيش فيتنام بعد اربعين عاما من الاستقلال والاشتراكية المتشددة منذ شهر حالة اصلاح يمتد على نطاق واسع لتنشيط وانعاش الانتاج والسماح للبلاد بالانطلاق الاقتصادي الذي لم تصل اليه بعد. ويهدف هذا الاصلاح الذي تشن من اجله الصحف والمسؤولون الفيتناميون يوميا حملات دعاية مكثفة الى القضاء على المركزية البيروقراطية للوصول الى الادارة الذاتية الاقتصادية والغاء نظام الاعانات عن طريق اصلاح نظام الاسعار والأجور وزيادة الكتلة النقدية المتداولة في المدن بغية تنمية الاستهلاك والقضاء على المركزية الاقتصادية بهدف تنشيط وانعاش روح المبادرة والمسؤولية.

ويرى الخبراء انه اذا لم يكن الموقف مأساويا كما كان منذ خمس او ست سنوات فقد اصبحت البلاد على وجه الخصوص مكتفية ذاتيا على الصعيد الغذائي ومع ذلك يعترف المسؤولون الفيتناميون بضرورة المرور من اقتصاد حرب يرتكز على اساس مبدأ المساواة الى اقتصاد يرتكز على مبدأ الحوافز المشجعة للعمل والانتاج.

ويرى جميع المراقبين الاجانب ان الاقتصاد الفيتنامي بمجمله مازال في حالة مؤسفة. وتندد الصحف يوميا بنقص الحماس في العمل في الصناعة واجهزة الخدمات، والبيروقراطية الخانقة وعدم الفعالية والتهريب بكافة اشكاله وصوره. وتشير تقديرات الخبراء الغربيين الى ان الصناعة لا تعمل الا بنصف طاقتها بسبب الافتقار الى الوازع ونقص المواد الأولية وقطع الغيار.

وكان من الضروري تنمية اقتصاد مواز في المدن حيث عمت عمليات التهريب المحظورة بصفة عامة لكل ما يمكن بيعه بسبب عدم كفاية الأجور. وكانت النتيجة تضخما سريعا بلغت نسبته ٥٠٪ عام ١٩٨٤ وفقا لتقديرات خبراء دوليين.

والموقف على مستوى الدولة ايضا ليس افضل. فعلى الرغم من الجهد الواضح الذي تبذله السلطات منذ ٣ سنوات لاتزال الميزانية تعاني من عجز نسبته ٣٠٪ على حد ذكر المتخصصين الاجانب. وذكرت المصادر نفسها ان قيمة الاحتياطي من العملات بلغت ١٠ ملايين دولار فقط في نهاية ١٩٨٤ وهو ما لا يكاد يغطي ١٠ ايام من عمليات الاستيراد.

ومع ديون خارجية قيمتها ٦,٧ مليار دولار من بينها ١,٦ للدول الغربية توقفت فيتنام عن السداد منذ عام ١٩٨٢ واوصى صندوق النقد الدولي اعضاءه بوقف تقديم قروض جديدة عام ١٩٨٤. وكانت النتيجة ان انقطعت مساعدات الدول الغربية بالفعل.

والزراعة هي احدى النقاط الايجابية فقط التي يتفق الخبراء على الاعتراف بها. فبعد السنوات السوداء خلال الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠ حيث اضطرت البلاد الى استيراد ١,٧ مليون طن وفقا للارقام الرسمية من المواد الغذائية سنويا، طرأت مرونة على نظام التأميم اصبح للفلاحين حق التصرف في انتاج ٥٪ من الأراضي الشخصية فيمكنهم ان يبيعوا انتاجها بحرية في السوق كما اصبح نظام الجمعيات التعاونية افضل من نظام شركات الدولة ومنذ عام ١٩٨٠ اتيح للمنتجين الاتجار لحسابهم الخاص في كل ما يفيض من الحصص المفروضة للسلع التي ينبغي تقديمها الى الدولة.

الاقتصاد في سطور

وزير اقتصاد الامارات يغادر إلى تونس

● **أبوظبي:** غادر السيد سيف الجروان وزير التجارة والاقتصاد في دولة الامارات العربية أبوظبي أمس متوجها إلى تونس لحضور اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تبدأ أعمالها غدا في تونس.

ويناقش خلال الاجتماعات التي تستمر أربعة أيام نشاطات المنظمات العربية المتخصصة وموضوع انشاء مؤسسة عربية للاستثمار.

كما سيناقش المجلس مذكرتين اعدتهما الادارة الاقتصادية في الجامعة العربية حول الآثار المترتبة على الاقتصاديات العربية نتيجة انضمام اسبانيا والبرتغال لمجموعة السوق الأوروبية المشتركة وخاصة التونسية والمغربية.

إعادة تقييم تعريفة تركيبات الهواتف بدول التعاون

● **الكويت:** قال المهندس عيسى المزيدي وزير المواصلات الكويتي ان اجتماع وكلاء وزارات المواصلات في دول مجلس التعاون الخليجي المقبل سيدرس إعادة تقييم التعرفة الموحدة لتركيبات الهواتف في دول المجلس.

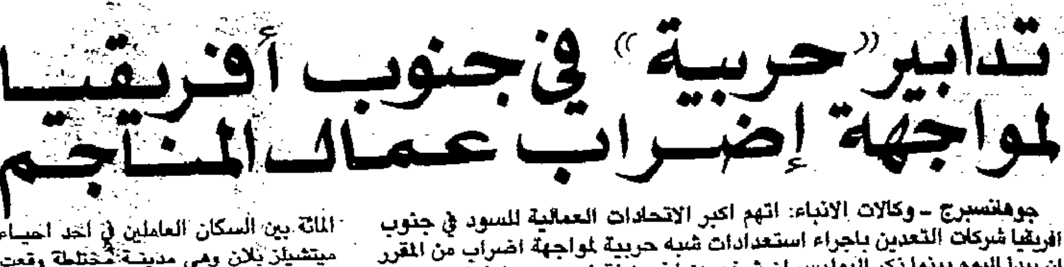
ونفى أن تكون هناك نية لزيادة اشتراكات الهواتف للمنازل والشركات والمؤسسات بالكويت.

وأضاف ان مشروع الكابل البحري بين الكويت والبحرين يسير بخطى منتظمة وتم التنسيق بينهما لطرح مناقصة هذا المشروع للقيام بتنفيذه.

وزير النفط السوري يزور الاتحاد السوفيلتي

● **دمشق:** غادر الدكتور غازي الدرويبي وزير النفط والثروة المعدنية السوري دمشق امس متوجها إلى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع مسؤولي وزارة النفط والجيولوجيا في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى زيارة بعض المنشآت والحقول النفطية هناك.

كما ان الوزير والوفد المرافق له سيلتقون مع عدد من المسؤولين السوفيات من أجل تدعيم علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مجالات النفط والثروة المعدنية.



تدابير «حربية» في جنوب أفريقيا لمواجهة إضراب عمال المناجم

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اتهم اكبر الاتحادات العمالية للسود في جنوب افريقيا شركات التعدين باجراء استعدادات شبه حربية لمواجهة اضراب من المقرر ان يبدأ اليوم بينما ذكر البوليس ان شخصين آخرين لقيا مصرعهما في غرب الكاب مركز الاضطرابات العنيفة الاخيرة.

وقال الاتحاد الوطني لعمال المناجم ان اصحاب المناجم اتخذوا اساليب تماثل الاساليب التي يتبعها جيش يستعد لحرب شاملة استعدادا لاضراب عن العمل بسبب الاجور سيقوم بـه ٦٠,٠٠٠ من اعضاء الاتحاد في خمسة مناجم للذهب ومنجمين للفحم.

وذكر الاتحاد الذي يقول ان عدد اعضائه يبلغ ١٥٠,٠٠٠ عضو ان اي ارهاب للعمال المضربين عن العمل سيقابل بغضب اعضائنا بالكامل.

ونفت شركات التعدين انه يجري اتخاذ اي اجراءات اخرى عدا الاجراءات العادية.

ومن المقرر ان ينهي وفد المجموعة الاوروبية الذي يدرس الازمة القائمة بسبب القوانين العنصرية في جنوب افريقيا زيارته دون عقد اجتماع كان من المزمع عقده مع الجبهة الديمقراطية المتحدة اكبر الجماعات المعارضة للعزل العنصري في البلاد.

مقتل شخصين

وذكر البوليس ان اثنين من البيض لقوا مصرعهما مساء (السبت) على ايدي مجموعة من السود عقب مراسم تشييع جنازة اشترك فيها حشد كبير من الجماهير في دنكان فيلاج بالقرب من ايست لندن في جنوب افريقيا.

واضاف البوليس ان الحادث وقع حينما اوقفت سيارة يستقلها اربعة ركاب على طريق يربط بين مدينتي دونكان ونداتسان اللتين يقطنهما السود، حيث تعرض راكبو السيارة لطعنات المديات واحرقت سيارتهم. وتوفي احدهما، في مكان وقوع الحادث والاخر توفي لدى وصوله الى المستشفى.

واوضح البوليس ان الراكبين الاخرين في حالة حرجة في مستشفى ايست لندن احدى الموانيء الرئيسية في جنوب افريقيا حيث اسفرت الاضطرابات واعمال القمع التي يقوم بها رجال البوليس عن مصرع عدد كبير من الاشخاص في بداية هذا الشهر.

وقد وقع الاعتداء بعد مراسم تشييع جنازة ١٨ من ضحايا الاضطرابات في دونكان فيلاج. وذكر الشهود ان قرابة ٥٠ الف شخص اشتركوا في مراسم تشييع الجنازة.

انتشار المعارضة

وقد اظهر تفجر العنف الذي سجل الاسبوع الماضي في منطقة الكاب ان المعارضة المناهضة لنظام الفصل العنصري انتشرت بين طبقات جديدة من مجتمع جنوب افريقيا.

ويرى المراقبون انها اثبتت ايضا ان اسلوب القمع يبدو انه فشل في الحيلولة دون التعبير عن اي معارضة سياسية خارج البرلمان.

وبعد مضي عام على بداية الاضطرابات في مثلث الفال ـ بالقرب من جوهانسبيرج ـ لم تتوقف حركات الاحتجاج واعمال العنف عن الانتشار. وقد اسفرت عن مصرع قرابة ٧٠٠ شخص فضلا عن مئات المصابين والمعتقلين وليس هناك ما يشير الى كيفية احتمال توقف هذه الحركة.

وقد اسفرت الاضطرابات التي سجلت في الكاب خلال هذا الاسبوع عن مصرع ٢٨ شخصا على الاقل ومئات من الجرحى. ومعظم الضحايا من السود الذين يقيمون في الاحياء الخاصة بهم بالقرب من المطار.

وقد امتدت هذه الاضطرابات للمرة الاولى الى طائفة الملونين في المدينة. ويعتزم المتظاهرون الاحتجاج ضد حالة الطوارىء التي فرضت على جزء من البلاد والمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين وبصفة خاصة اطلاق سراح زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وجاء في تحقيق اجري في الكاب ان البطالة وصلت على سبيل المثال الى ٧٠ في المائة بين السكان العاملين في احد احياء ميتشيلز بلان وهي مدينة مختلطة وقعت فيها يوم الخميس الماضي اكثر الاضطرابات عنفا.

وذكر الصحفيون في هذا الصدد ان الوسائل التي استخدمها مثيرو الاضطرابات مازالت بسيطة للغاية كإقامة سدود على الطرق والقاء الحجارة وفيما يندر استخدام زجاجات مولوتوف ضد السيارات والمتاجر او المباني الادارية.

ويرى المعلقون السياسيون في جنوب افريقيا ان الدولة لم تستخدم الا جزءا من وسائلها القمعية لمواجهة الاضطرابات.

واوضحوا ايضا ان هذه القوة عاجزة عن منع الاضطرابات من الانتشار. وقد عملت على القضاء على الثقة في البلاد وادت الى انهيار عملة جنوب افريقيا، وهدم ثقة المستثمرين من الاجانب او من جنوب افريقيا.

اللجوء الى العنف

ويلاحظ المراقبون ان التمرد الذي ظل سلميا خلال اسابيع كثيرة اصبح عنيفا على اثر حظر مسيرة الى السجن الذي يضم بين جدرانه نلسون مانديلا. وقد حظرت جميع المظاهرات السياسية في الهواء الطلق في جنوب افريقيا.

واشارت صحيفة «كاب تايمز» الليبرالية الى ان اعتقال القس الان بويساك المنظم لهذه المسيرة ورئيس التحالف العالمي للكنائس البروتستانتية ومؤسس الجبهة الديمقراطية الموحدة وكذلك التدخل العنيف للبوليس لمنع المسيرة اظهرت ان (العصيان المدني الذي لا يتسم بالعنف يتعذر القيام بـه في الظروف السائدة في جنوب افريقيا. فالتمرد المدني لا يسري في مجتمع سياسي يرفض الاحتجاجات».

وكثرت بالاضافة الى تلك الاحتجاجات في الاسبوع الحالي في مجتمع البيض وقد نظم الطلبة من جامعة الكاب مرتين مظاهرات مساندة لمطالب السود وبصفة اساسية المطالب الخاصة بالافراج عن المسجونين السياسيين ورفع حالة الطوارىء. وقد قوبلت مظاهراتهم ايضا بالقمع العنيف من جانب البوليس.

وذكر المراقبون ان الاضطرابات المتجددة هذا الاسبوع نظمتها وجعلتها متزامنة المنظمات السياسية المحلية التي ينتمي بعضها الى الجبهة الديمقراطية الموحدة.

اليونان تعتقل ثلاثة لاجئين سياسيين اتراك

اثينا ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر في اثينا ان الشرطة اعتقلت ثلاثة لاجئين سياسيين اتراك بتهمة القيام باضرام عدة حرائق في الغابات الواقعة في مناطق متفرقة داخل اليونان وبصورة خاصة في شمالي البلاد.

واضاف نفس المصدر أن هؤلاء الاشخاص هم علي كزيلاي (١٩ عاما) الذي اعتقل يوم الاربعاء الماضي في ديديموتواكون ـ شمال شرقي اليونان ـ بحوزته عبوات حارقة وثلاث قداحات في حين انه لا يدخن واهان كولاك (٢٦ عاما) وافكوفيصل اللذين اعتقلا في نفس اليوم في ايدومن بالقرب من الحدود اليونانية ـ اليوغوسلافية حيث كانا يتأهبان لمغادرة اليونان.

وقد ذكر علي كزيلاي عند استجوابه انه حصل على العبوات الحارقة والقداحات الثلاث من مواطنيه التركيين. وأنكر الثلاثة اية صلة لهم بوقوع هذه الحرائق.

وأوضح المصدر ان اللاجئين الثلاثة وصلوا الى اليونان في مستهل الشهر الحالي

وتجدر الاشارة الى ان الحرائق التي اشتعلت خلال الشهر الحالي اتت على ٧٠ الف هكتار من الغابات والحدائق والاشجار وادت الى مصرع ٧ اشخاص.

نائب رئيس نيوزيلندا يزور واشنطن

ولنجتون ـ واس: يقوم نائب رئيس الوزراء النيوزيلندي جيفري بالمر خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بزيارة للولايات المتحدة تستغرق عدة ايام.

وسيجري بالمر خلال الزيارة محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والمسؤولين الامريكيين حول حظر زيارة السفن النووية الامريكية للموانىء النيوزيلندية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهة اخرى، اكد رئيس الوزراء النيوزيلندي ديفيد لانج ان حكومته ستصدر في وقت لاحق من العام الحالي قوانين تحظر زيارة السفن النووية للموانىء النيوزيلندية، مشيرا إلى ان بلاده لن تنسحب من حلف الانزوس الذي يضم كذلك الولايات المتحدة واستراليا.

كارثة القطار الاخيرة في فرنسا تطرح قضية سلامة السكك الحديدية

باريس ـ ر: يحقق قاضي تحقيقات مع سائق قطار قتل فيه ٤٣ شخصا في ثالث حادث قطار بفرنسا في اقل من شهرين في حين يدور جدل حول سلامة شبكة خطوط السكك الحديدية في البلاد.

وقد جرح ٨٦ شخصا في الحادث منهم ٣٠ في حالة خيرة ويخشى مسؤولو الانقاذ ارتفاع عدد القتلى.

وثار الجدال بين اتحادات عمالية والحكومة الاشتراكية كرد فعل للتصادم الذي وقع بين قطار ركاب سريع خرج عن القضبان وقطار بريد في مدينة ارجنتون ـ سور ـ كروز الواقعة في وسط فرنسا.

والقى مسؤولون من شركة السكك الحديدية المملوكة للحكومة مسؤولية الحادث على حان ـ ايف بريسيه سائق قطار الركاب الذي اعترف اثناء تحقيق الشرطة معه انه كان يقود القطار بسرعة كبيرة.

وقال مسؤولون قضائيون ان بريسيه (٣٧ عاما) احتجز ليمثل امام قاضي تحقيقات. وقال المدعي العام المحلي اندريه لوب انه قد توجه اليه تهمة القتل الخطأ.

وقال حان اورو وزير النقل الذي تفقد موقع الحادث ان الحكومة تريد من شركة السكك الحديدية تقريرا «دقيقا جدا» عن سلامة شبكة الخطوط.

وقال السيد لوب للصحفيين ان الاختبارات التي اجريت على عينة من دم السائق اظهرت انه لم يكن تحت تاثير الخمور وقت وقع الحادث.

وقد وقع الحادث في اعقاب تصادم في نورماندي قتل فيه ثمانية اشخاص في الثامن من يوليو (تموز) وتصادم اخر في الثالث من اغسطس (اب) قتل فيه ٣٣ شخصا.

الا ان اورو اكد ان السكك الحديدية لا تزال اكثر وسائل النقل امانا.

الحكومة النيجيرية الجديدة تطلق سراح ٦٠ معتقلا

لاجوس ـ ر: أفرجت الحكومة العسكرية الجديدة في نيجيريا عن نحو ٦٠ معتقلا كانت الحكومة العسكرية السابقة قد القت القبض عليهم قبل الاطاحة بها منذ خمسة ايام.

ولم يصدر بعد تقدير رسمي لاجمالي المطلق سراحهم الا ان شهوداً عيان قالوا انه تم الافراج عن نحو ٣٥ شخصا من سجون في لاجوس امس وعن ٢٥ آخرين في الاسبوع الماضي.

وقد أعلن الرئيس العسكري الجديد الميجر ـ جنرال ابراهيم بابانجيدا يوم الجمعة انه سيتم الافراج عن ٨٧ من السياسيين ورجال الاعمال والاكاديميين والصحفيين والاجانب ظل بعضهم محتجزين طوال فترة حكم الحكومة السابقة التي استمرت ٢٠ شهرا.

ومنذ ان اطاح الميجر ـ جنرال بابانجيدا بالحاكم العسكري السابق الميجر ـ جنرال محمد بوهاري ـ الذي اعتقل بعد انقلاب يوم الثلاثاء الماضي ـ اكد عزمه على انهاء ما وصفه بانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها الحكومة السابقة التي كان عضوا فيها.

وقال اولوسولا ساراكي العضو السابق في مجلس الشيوخ بعد خروجه من السجن لرويتر انه كان معتقلا منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ وان الظروف بالسجن الذي اودع فيه لم تكن سيئة.

ومن بين المطلق سراحهم وزراء ومسؤولون كبار في حكومة الرئيس الاسبق شيهو شاجاري الذي اطيح بـه في العام ١٩٨٣ في انقلاب الميجر ـ جنرال بوهاري انهى الحكم المدني الذي دام اربعة اعوام.

ومن ابرزهم ايشايا اوديو وزير الخارجية في حكومة الرئيس الاسبق شاجاري وعلي بابا وزير الداخلية السابق الذي اشرف عام ١٩٨٢ على طرد مليوني مهاجر دخلوا نيجيريا بشكل غير قانوني من دول في غرب افريقيا.

وقد افرج عن رجل الاعمال البريطاني جراهام كوفيباك بعد اعتقاله لنحو عام على الرغم من اسقاط تهمة الابتزاز التي كانت موجهة اليه. وتعتبر وزارة الخارجية البريطانية ان من شأن اطلاق سراحه تحسين العلاقات المتوترة حاليا بين لندن ولاجوس.

ومن المقرر أن يقوم جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية بزيارة رسمية للاجوس هذا الشهر من اجل اصلاح العلاقات التي اصابها الفتور منذ عملية فاشلة في لندن منذ عام لخطف السيد عمر ديكو وزير النقل في حكومة الرئيس شاجاري.

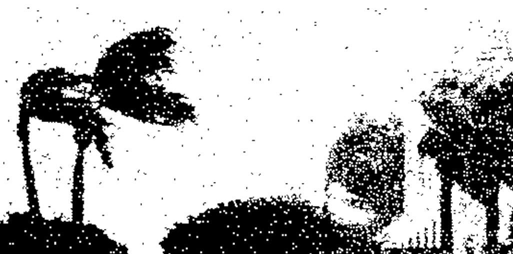
استسلام ٢٦ شخصا من القبائل الخارجة عن القانون ببنجلاديش

دكا ـ كونا: قالت وكالة انباء سانغ باد البنجالية امس ان ٢٦ شخصا من القبائل الخارجة عن القانون في بنجلاديش استسلموا للقوات الحكومية عند مرتفعات شيتاغونغ جنوب شرق هذه الدول الاسيوية.

واضافت أن عملية الاستسلام تمت خلال الاسبوعين الماضيين بعد عصيان استمر اكثر من ١٢ عاما.

وتطالب القبائل البنجالية المتمردة بالاستقلال عن الحكومة المركزية في دكا.

واعلنت حكومة بنجلاديش قبل عامين عفوا عاما عن كل متمرد اذا سلم سلاحه إلى القوات الحكومية، وقد انتهت فترة العفو في ابريل (نيسان) الماضي.



اعصار ايلينا يجتاح المنازل والاشجار في ولاية فلوريدا.

اعصار «ايلينا» في فلوريدا يرغم نصف مليون على الهرب

حينزفيل (فلوريدا) ـ ر: حوم اعصار ايلينا قبالة ساحل غرب ولاية فلوريدا في وقت مبكر من يوم امس منذرا بالخطر بينما اجتاحت رياح عاتية وامواج عالية الشواطيء قبيل وصوله مما ارغم اكثر من نصف مليون من سكان المنطقة والسياح الوافدين اليها على الفرار بعيدا عن الشواطيء..

وقال مسؤولو الطوارىء ان سلسلة من الزوابع التي اثارها ايلينا اجتاحت مدنا في وسط فلوريدا امس مما اسفر عن اصابة خمسة اشخاص على الاقل بجروح والحاق اضرارا بمنازل.

وصرح اميو هاريس المتحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية بان زوبعة صغيرة هبت بين منصتي الاطلاق في مركز كنيدي للفضاء على الساحل الشرقي لفلوريدا لكنها لم تتسبب في اي اضرار بمكوك الفضاء الجديد اتلانتيس الذي ينتظر حمل شحنة سرية لوزارة الدفاع الى مدار حول الارض في اولى رحلاته الشهر المقبل.

وقد توقف امس تقدم الاعصار الذي تصل سرعة رياحه الى ١٩٠ كيلومترا في الساعة تجاه الساحل لكن رجال الارصاد الجوية قالوا انه قد يستأنف مساره في الاتجاه الشمالي الشرقي في اي وقت.

ويقول الخبراء ان الاعصار تسبب في اضرار تصل قيمتها الى اكثر من مليار دولار بالاضافة الى اصابة العديد من الاشخاص بجروح.

وكان قد اذيع ان اقصى سرعة لرياح الاعصار بلغت ١٦٠ كيلومترا في الساعة وهو يتحرك بعرض ٥٦٣ كيلومترا.

اعتقال ٨ ارهابيين في كولومبيا

بوجوتا ـ أ. ف. ب: أعلن الجيش الكولومبي القبض على ثمانية اعضاء مفترضين في حركتي حرب العصابات أم ١٩ (يسارية متطرفة) وجيش التحرير الوطني اللتين خططتا لتنظيم سلسلة من الاعتداءات في بوجوتا.

وذكر الجنرال جيسوس انطونيو أرياس الذي اعلن هذه الاعتقالات، ان الرجال الثمانية وجد معهم عدد كبير من الاسلحة والمتفجرات والمعدات اللاسلكية.

اصلاح قمر صناعي في أطول عملية سير في الفضاء

راس كنافيرال (فلوريدا) ـ ر: منح ملاحو مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري ساعة اضافية للنوم لتجنب الارهاق اثناء ثاني مهمة يقومون بها خارج المركبة الفضائية بعد أن سجلوا رقما قياسيا في السير في الفضاء.

فقد قال بل ريفز المتحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الامريكية «ناسا» ان أمامنا يوما شاقا لاتمام مهمة الانقاذ للقمر الصناعي.

ومن المقرر أن يقضي الملاحان جيمس فان هوفتن ووليام فيشر أربع ساعات خارج المكوك لتصحيح مسار القمر الصناعي ليسات ـ ٢ الذي تم اصلاحه.

وكان الملاحان قد امضيا أكثر من سبع ساعات في الفضاء محطمين الرقم القياسي الذي تم تحقيقه من قبل بفارق يزيد على ١٥ دقيقة. وقد تمكنا من اخراج القمر ليسات ـ ٢ من مدار خطأ ظل فيه منذ ابريل (نيسان) الماضي على ارتفاع ٢٣٠ ميلا فوق الأرض.

وهذا القمر هو أحد أربعة أقمار تستأجرها البحرية الأمريكية لتوفير شبكة اتصالات عالمية. وقد نجح المكوك ديسكفري في وضع آخر قمر في تلك السلسلة وهو ليسات ـ ٤ في مداره يوم الخميس الماضي.

ملك نيبال يزور استراليا

كانبيرا ـ واس: وصل ملك نيبال بيريندرا إلى كانبيرا أمس في زيارة لاستراليا تستغرق أسبوعا.

ويجري ملك نيبال خلال الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

جيوش دول حلف الاطلنطي انهت استعداداتها للمناورات غداً

كاستو ـ أ.ف.ب: علم في شيب القيادة العامة للقوات المتحالفة في اوروبا في كاستو (بلجيكا) ان جيوش حلف شمال الاطلنطي عبأت قرابة ١٠٠ الف جندي استعدادا لمناوراتها الدورية الكبرى لفصل الخريف التي ستجري في النرويج وتركيا الشرقية في بداية شهر سيتمبر ايلول (الحالي) حتى منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسيعطي الجنرال الأمريكي برنار روجرز قائد قوات حلف شمال الاطلنطي في اوروبا رسميا اشارة بدء هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «اوتوم فورج ٨٥» يوم ٣ سبتمبر (ايلول) الحالي وهي تهدف الى تحسين قدرة رد الفعل الفوري للقوات المتحالفة في حالة احتمال اي اعتداء تقليدي من جانب حلف وارسو.

وعلى الخط الموازي لذلك فان خمسة اساطيل بحرية متحالفة فصلت عن البحرية الفرنسية في المحيط الاطلنطي تم تجنيدها منذ بداية شهر اغسطس (اب) الماضي للقيام باحد اهم التدريبات البحرية التي نظمت منذ نشأة الحلف في عام ١٩٤٩.

ويجري تدريب في منطقة بريم (شمال المانيا الاتحادية) خلال الفترة من ١٤ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي يتضمن معركة دفاعية متحركة لوحدات مدرعة مع مساندة جوية قوية.

وسيشترك في هذا التدريب الذي اخطر حلف شمال الاطلنطي حلف وارسو به في الاجمالي اكثر من ستين الف جندي يستخدمون ٣٣٠٠ عربة مجنزرة و١٨ الف سيارة و٢٥٠ طائرة هليكوبتر.

وسيقوم اول فيلم الماني بقيادة الجنرال جيرار واتشتر بالعمل الرئيسي في هذا التدريب الذي سيشهد تحرك ١٢ الف جندي احتياطي في القوات البرية الالمانية الغربية واشتراك تسعة الاف جندي امريكي وبريطاني وهولندي. وستقوم القوة الجوية التكتيكية الثانية للحلف التي تسيطر على سماء شمالي المانيا بتأمين ١٥٠ طلعة يوميا بمساعدة بعض المقاتلات القاذفة من طراز (اف ١٥) و(اف ١٦) وتورنادو وطائرات مساندة على الأرض من طراز (أ ١٠) لمساندة هذا التدريب المدرع. وتشكل هذه المهمات جزءا من تدريب جوي واسع النطاق للحلف تشترك فيه عدة مئات من الطائرات (الرقم على وجه الدقة احيط بالسرية) بواقع خمسمائة طلعة يوميا خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ ستبمبر (ايلول) الحالي في منطقة وسط اوروبا التابعة لحلف شمال الاطلنطي.

حرائق هائلة تهدد الغابات في ولايتين امريكيتين

واشنطن ـ أ. ف. ب: شبت حرائق هائلة في الغابات في ولايتي واشنطن وايداهو الكائنتين غربي الولايات المتحدة، حيث دمرت عشرات الآلاف من الهكتارات في أقل من شهر، ولم يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليها.

وفي شرق ايداهو امتد حريق دمر أكثر من ١٣ الف هكتار في منطقة سالمون ناشونال فورست إلى ولاية مونتانا المجاورة على الرغم من جهود ٩٤٠ من رجال الاطفاء عاونتهم طائرات الهليكوبتر والبلدوزارات.

عصيان ومعارك في سجن ايرلندي

دبلن ـ كونا: اشتبك سجناء مع رجال البوليس بعد ان هربوا من سجن الجزيرة العتيد في ميناء كورك في جمهورية ايرلاندا واشعلوا النار فيه الا ان البوليس استطاع اعادتهم الى السجن مرة اخرى.

وبدأت الاضطرابات بعد وقت قصير من منتصف الليل عندما نزع بعض المسجونين الواح الارضيات واضرموا فيها النيران.

وبمجرد ان اشتعلت النيران في عنابر النوم قام حوالي ٨٠ رجلا بالهرب واتخذوا طريقهم نحو حاجز مائي مسلح وهم يحملون العصي والحجارة والكساكين.

هكذا من الأصل

مهرجان أدنبرة العالمي:

أضخم مهرجان ثقافي وفني في أوروبا

اهتمام بالمواهب الجديدة ولامكان فيه للصفقات التجارية

ادنبرة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

حين تتأمل ادنبرة، عاصمة اسكتلندا، من فوق قلعتها التاريخية القائمة على الصخرة السوداء التي كانت في يوم ما قلب بركان هائل، يتتابك العجب، كيف تستوعب هذه المدينة الصغيرة الساجية على خليج صغير من بحر الشمال، هذا العدد الهائل من الناس الذين وفدوا من كل انحاء العالم لمشاهدة مهرجانها العالمي الذي يقام سنويا في مثل هذا الوقت من العام (١١ـ٣١ اغسطس/آب). وكيف تستوعب شوارعها وازقتها التاريخية كل هذه الفعاليات التي تجري ليل نهار دون توقف. آلاف الفعاليات الفنية على مدار كل يوم، من موسيقى بتهوفن وباخ الى الجاز والروك وموسيقى القرب التي تتميز بها اسكتلندا، حيث تنساب الانغام الشجية من بين انامل عازفين يرتدون الثياب الاسكتلندية التقليدية. ومن مسرحيات شكسبير وموليير الى فرق الشباب التجريبيين، التي لا يتعدى عدد اعضاء بعضها عن فرد واحد، هو المؤلف والمخرج ومهندس الديكور والصوت والضوء وهو بائع التذاكر! ومن لوحات تيرنر وماتيس الى رسامي الأرصفة الذين تراهم في كل ركن يسكبون الوانهم على بلاط الرصيف في استغراق ولذة.

امام هذا الكم الهائل من الفعاليات، تتحول عملية اختيار ما تريد مشاهدته أو سماعه الى مشكلة كبيرة حقا. فالكاتالوج اليومي للمهرجان الجانبي (فرنج)، والذي يطبع يوما بيوم ـ بالاضافة الى الكاتالوج الثابت الذي يحتوي فعاليات المهرجان كاملة وهو بحجم كتاب كبير ـ هذا الكاتالوج اليومي الذي هو بحجم صحيفة يومية رئيسية، تحتاج قراءته الى الجلوس في مكان هادىء ومطالعته مع فنجان قهوة.. وتبدأ الدوامة في راسك.. الى أين تذهب؟ ماذا تختار هذا اليوم.. مسرحيات، اوبرا، سينما، معارض فنية، اكروباتيك، معارض كتب... ماذا تختار من بين آلاف الفعاليات في كل يوم؟

مهرجانان في مهرجان

مهرجان ادنبرة في الواقع مهرجانان متداخلان: المهرجان الرسمي الذي تجري فيه فعاليات الفرق العالمية المحترفة مثل فرقة شكسبير المشهورة في المسرح أو فرقة كوفن جاردن للاوبرا أو سيرك موسكو الرسمي. فعاليات هذه الفرق عادة ما تكون موجهة للنخبة من المهتمين وعادة ما تكون رسوم الدخول لمشاهدتها عالية والتذاكر تكون نافذة منذ العام الماضي!

اما المهرجان الآخر، وهو الرئيسي في اعتقادي، فهو يشمل أنشطة المئات من فرق الشباب والهواة وتستقطب اهتمام القطاع الأوسع من المشاهدين فعاليات هؤلاء تجري في مسارح صغيرة وقاعات مدارس وفي المقاهي والنوادي، وفي الساحات العامة، وأسعار التذاكر عادة ما تكون رخيصة اومناسبة. وعادة ما ينتهي المهرجان في كل عام، وقد حصلت بعض هذه الفرق على شهرة العالمية وانتقلت من «خانة» الهواة الى الخانة الثانية حيث المجد. وعادة ما يكون هذا المهرجان مناسبة لابراز المواهب وغربلتها واختيار الصالحة منها الى المواقع التي تستحقها.

ومهرجان ادنبرة يختلف عن كل المهرجانات الثقافية والفنية العالمية بميزة رائعة حقا، هي انه يخلو من الجوائز الذهبية أو الفضية أو النحاسية! حيث لا سعفات ذهبية ولا دببة فضية ولا ميداليات نحاسية. اختيار المواهب لا يتم فيه على طريقة هوليود أوكان أو فينيسيا حيث اعضاء لجنة التحكيم من التجار واصحاب شركات السينما، وهم يحملون اشرطة المقاييس لقياس السيقان والصدور والخصور، ليقدموا الى جمهورهم بديلات لمارلين مونرو أو برجيت باردو أو جيمس دين. ولا تجري فيه صفقات أو عقود تجارية كما يتم عادة في غيرها. هذا المهرجان يقام سنويا منذ عام ١٩٤٧، من اجل الفن والثقافة لا غير. انه مهرجان جماهيري يشترك فيه الصغار والكبار، وعادة ما تجتمع كلمة الجميع أو الغالبية على تسمية الأعمال الجيدة. والفرق التي حازت على الاعجاب، وعلى المواهب التي اثبتت قدراتها في حقل من الحقول المتعددة. ففي مهرجان هذا العام فازت الطالبة مارجريت سمارت (١٤ سنة) على جائزة افضل ملصق للمهرجان (المهرج الضاحك)، واختير ملصقها من بين ٢٢٠٠ ملصق قدمها طلاب وطالبات من ٨٥ مدرسة. كما اختير الملصق الفائز ليكون شعار مهرجان هذا العام (مهرجان الهواة أو الـ «فرنج»)، وكانت جائزة الطالبة الفائزة ١٥٠ جنيها استرلينيا لها ومواد فنية قيمتها الف جنيه استرليني لمدرستها!

كما فاز طفل آخر في التاسعة من عمره، عضو في فرقة المسرح الموسيقي الوطني للشباب، على اعجاب الجميع، لقدراته الخارقة وهو يمثل دور أوليفر في رواية تشارلز ديكنز (اوليفر تويست).

اهتمام بالشباب والأطفال

وكان هنالك اهتمام خاص بفعاليات الأطفال والشباب في مهرجان هذا العام، لاعتبار أن عام ١٩٨٥ هو (السنة العالمية للشباب). فطوال موسم المهرجان قدم «مسرح التقدم للأطفال» عروضا درامية وكوميدية من تأليف واخراج وتمثيل هؤلاء. كما كانت هنالك عروضا متنوعة قدمها سيرك الأطفال في ادنبرة، وأخرى لمسرح شباب ايست لوثيان في المدينة وخاصة في الرقص. واقيم معرض رئيسي لكتب الأطفال. وقدمت فرقة المانية واسترالية مسرحية مشتركة بعنوان (المهرج في بلد الكنغر) خاصة للصغار في عمر ٣ الى ١٠ سنوات، وتضمنت العاب مهرجين والعاب ايمائية ودمى وموسيقى. فعاليات مشابهة قدمتها فرقة كندية، بعنوان «اندروكلس والأسد». الهيئة الوطنية لعازفي الاوركسترا، كانت تقدم عروضا من الموسيقى الكلاسيكية مجانا للصغار. والعازفون هم صبية وصبايا من جميع انحاء العالم اجتمعوا في هذا المهرجان ليقدموا عزفهم من المقطوعات الكلاسيكية.

عرضان كلاسيكيان آخران للصغار ايضا، كانا مثار اعجاب النقاد والمشاهدين، قدم العرض الأول (أليس في بلاد العجائب) مجموعة جي سي تي للمسرح، وكان العرض مناسبا للصغار من عمر خمس سنوات. والآخر «كتاب الغابة» لمجموعة كامبريدج.

هذه نبذة من آلاف العروض الخاصة بالصغار، سواء في مجال المسرح أو الغناء أو الرقص أو الرسم، شهدها مهرجان هذا العام.

في مجال الموسيقى الكلاسيكية، كان هنالك تكريم خاص لذكرى الموسيقار باخ (الذكرى الثلثمائة)، احياه بالدرجة الاولى الموسيقار المعروف (منوهن). واشتركت فرق موسيقية فرنسية عديدة هذا العام، ضمن نشاطات فرنسية عديدة، تحت شعار «الحلفاء القدامى»، حيث ارتبطت اسكتلندا وفرنسا في القرون الماضية بملف متين ضد «انجلترا العدوة» وكان حلفا سياسيا انذاك، تحول بعد ذلك الى علاقات ثقافية متينة امتدت عبر القرون حتى الان. فقد اشتركت فرقة اوبرا باريس باعمال لبول تايلور، كارول ارميتاج، ومقطوعتين لمؤسس الفرقة جاكي جارنيه. وكان من ابرز اعضاء هذه الفرقة الراقص المعروف رودولف نورييف، الذي حل ضيا شرف على فرقة الباليه الاسكتلندية.

اوبرا (كارمن) كانت حاضرة في المهرجان، قدمتها الفرقة الوطنية الاسكتلندية للرقص ومن اخراج بيتر داريل. وبالرغم من الجهد الذي بذله داريل والفرقة الاسكتلندية، الا ان المرء لم يكن يتماسك نفسه من عقد المقارنة بين هذا العمل وما شاهده من عروض كارمن خاصة فيلم المخرج الاسباني كارلوس سورا والايطالي فرانشيسكو روزي، عن مسرحية بيزيه، لكن يبقى لعمل داريل نكهته الخاصة، خاصة الدور الرئيس الذي قدمته الراقصة الاسكتلندية الشابة (١٩ عاما) كريستين كاميللو.

جيان كارلو مينوتي، الذي يقيم حاليا في ضاحية ادنبره وهو في السبعينات من عمره، قدم له عملان من اعماله المبكرة وخاصة في مرحلة الاربعينات هما «المتوسط» و«التلفون» حازا على اعجاب كبير. والمعروف ان مينوتي لعب دورا بارزا في الحركة الفنية في امريكا خلال الاربعينات.

فرقة اوبرا مدينة ليون الفرنسية، قدمت العمل الاوبرالي الوحيد الكامل للموسيقار كلود ديبوسيه. اما اوركسترا اوبرا ليون، فقد قدمت عملين من موتسارت وشوبان. وفي الايام الاخيرة من المهرجان، قدمت اوركسترا باريس بقيادة دانيل بارنبويم، مقطوعات لبتهوفن، رافيل، ديبوسيه، بوليز وسترافينسك. ضمن الفعاليات الفرنسية المكثفة، شهدت «قاعة الملكة» عروضا موسيقية وغنائية فرنسية عديدة، منها مقطوعات لرافيل قدمها جان فيليب كولار (بيانو)، بالاشتراك مع الرباعي الوتري فيفا نوفا.

وبمناسبة الاحتفال بتكريم الموسيقار باخ، قدمت (سكوتش تشمبر اوركسترا) مقطوعات من اعمال باخ، وقد اشترك في العزف بالاضافة الى مينوهن، كل من ستيفن ايسيرلز (تشلو)، ارنست كوفاسيك (كمان) جون كيميرو باركر (بيانو) وكارلو كورلي (ارغن). كما قدم البروفسور تشارلز كريجبوم، استاذ الموسيقى في جامعة يال، مقطوعتين لباخ على الارغن، بالاضافة الى ٣٣ مقطوعة للكورال لكتشفت حديثا لباخ.

في مهرجان الرسم، كانت لفرنسا حصة الاسد، بمناسبة الاحتفال بـ«الحلف القديم» بين اسكتلندا وفرنسا كما اشرنا. فقد قدمت مدرسة باريس «الفن في باريس من ١٩٠٠ الى ١٩٦٠». واحتوى هذا المعرض الذي اقيم في (ناشنال جاليري) على اعمال لماتيس، براك، بيكاسو وستين. كما قدمت الاكاديمية الاسكتلندية الملكية معرضا مهما للرسم الفرنسي منذ عهد ماتيس وحتى اليوم، بعنوان «اللون منذ ماتيس» احتوى على لوحات لبونار، دوفي، هانتاي، ليجر، بولياكوف، كلمنت، بيشور، دوستايل وفيليون وبيكاسو.

معرض آخر خاص اقيم لاعمال الرسام الفرنسي هنري بيير دانلو بعنوان «رسام فرنسي في المنفى» حيث ان دانلو كان قد هرب الى انجلترا بعد الثورة الفرنسية واقام فيها. كما عرضت الكثير من التحف الفنية الفرنسية في المتحف الملكي الاسكتلندي، منها اطقم شاي خاصة لنابليون، كانت موزعة بين متحف اللوفر والمتحف الملكي الاسكتلندي، وتم جمعها لاول مرة في هذا المعرض.

ومهرجان الهواة او المهرجان غير الرسمي كان هو الاضخم من نوعه هذا العام. وقد وصفه كتاب جينز بانه اضخم مهرجان في العالم. والعروض المسجلة لهذا العام لـ«فرنج» هي ثمانية الاف عرض مقابل ٢١٠ عروض للمهرجان الرسمي! وبالتأكيد ان قائمة العروض للهواة اكبر من هذا بكثير. كما اشترك في مهرجان هذا العام اكثر من ستة الاف كاتب وناقد. وكانت عروض فرقة المسرح الطلابي الوطني، في قمة العروض الناجحة، واثبتت هذه الفرقة طوال السنوات الماضية انها المستودع الذي يجهز الحركة المسرحية البريطانية بالمواهب الشابة. ففي خلال السنوات الثماني الماضية، اختير اكثر من سبعين من اعضائها ليكونوا ممثلين محترفين في اشهر الفرق المسرحية البريطانية.

فرقة صغيرة من هؤلاء الهواة مكونة من شابين وفتاتين لا يتجاوزون العشرين من اعمارهم، قدموا «اسكتشات» اجتماعية وسياسية عن الحياة البريطانية المعاصرة، في مزيج متوازن من الحوار والغناء والرقص، اذهلوا المشاهدين بمواضيعهم وطرحهم الذكي لهذه الامور. كانت المواضيع بسيطة ومألوفة، البطالة، فشل اضراب عمال المناجم، اضراب المدرسين، حالة التعليم، الغاء الهيئة البلدية لمدينة لندن (جي. ال. سي) وبسبب اقبال الجمهور اضطرت الفرقة الى مضاعفة عدد عروضها اليومية!

فرقة بولندية من الشبايا «جماعة المسرح الجديد»، قدمت مسرحية رائعة بعنوان «نهاية اوروبا» كانت حديث الناس في ادنبرة. وفازت الفرقة بلقب «فرقة مهرجان هذا العام». كان العرض مزيجا من الموسيقى والغناء والايماء (البانتوميم) مع تعليقات قصيرة. المسرحية تصور اهل قرية بولندية صغيرة يتلقون رسالة من قريب لهم هاجر الى الولايات المتحدة.. وتبدأ المسرحية بظهور شخصين وهما يقرآن الرسالة ويهتفان باعجاب «امريكا.. امريكا..» ثم يجتمع اهل القرية ويعدون حقائبهم للسفر الى ارض الميعاد.. امريكا.. ولكنهم ككل مرة لا ينفذون ما خططوا له. وفي الاخير يأتي احدهم ويفتح الحقائب ليجد ان في كل منها بطاقة سفر قديمة كانت قد اقتنت لسفرة سابقة.. ويبقى الحلم مستمرا في مخيلتهم.

يقول يانوش وسنويسكي، مخرج المسرحية، ان الهدف من عمله هو تصوير الحلم الكاذب الذي يعيش فيه شخوص المسرحية (رمز لاوروبا)، الحلم بالخلاص بالهرب من الواقع الى حيث الخلاص. وبالنسبة لهؤلاء القرويين البسطاء فهم يحلمون بأن خلاصهم سيكون في ارض الحلم.. امريكا! ولكنهم لايعرفون ان تلك الارض هي جزء من الواقع التعيس الذي يعيشونه.

في مهرجان موسيقى الجاز، اشتركت عشرات الفرق من اوروبا والولايات المتحدة وكندا. واستمر مهرجان الجاز ستة ايام (١٨ـ ٢٣ آب/اغسطس)، في ست عشرة قاعة في المدينة، بالاضافة الى مئات العازفين المنتشرين في كل ركن من شوارع ادنبرة. خلال هذه الفترة كانت شوارع المدينة وخاصة في الامسيات والليالي ممتلئة باصوات الات الجاز الدافئة. وقد اقيم العرض الرئيسي للجاز في ملعب ميدونبك. وكانت هنالك فرق من نيويورك، نيو اورليانز، كنساس سيتي. وكان من بين العازفين المتألقين، جيم جالاواي عازف السكسفون الاسكتلندي.

هذه بعض فقرات هذا المهرجان الضخم، الذي وصفوه بحق اضخم مهرجان فني وثقافي في العالم.



ملصق المهرجان

وجه صغير من المهرجان مثل دور «اوليفر»

قصة التعليم، وأول مشاعله في الجزيرة العربية!

الحق انني ترددت كثيرا قبل ان اكتب مقدمة لذكريات شاعر الامة عبد الله بلخير التي ننشرها في «الشرق الاوسط» على حلقات، لا لسبب، ولكن لان تقديم علم كعبد الله بلخير امر بالغ الصعوبة، فشاعر الامة ليس مجرد «شاعر» عظيم، ملاحمه الاسلامية تلخص تاريخ امة العرب والاسلام، ولكنه ايضا عمل مع موحد الجزيرة العربية المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود كمترجم للملك في لقاءاته التاريخية مع تشرشل وروزفلت عام ١٩٤٥ وغيرهما من عظماء العالم، تولى ايضا رئاسة مكتب شؤون الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في ديوان الملك عبد العزيز وعين رئيسا لديوان إمارة العاصمة السعودية «الرياض» ثم سكرتيرا ورئيسا بالنيابة لديوان الملك سعود قبل وبعد توليه الملك ورافقه في جميع رحلاته الخارجية كما رافق الاميرين (الملك) فيصل بن عبد العزيز و (الملك) خالد بن عبد العزيز ضمن الوفد السعودي الذي زار نيابة عن الملك عبد العزيز الرئيس روزفلت في واشنطن والمستر تشرشل في لندن عام ١٩٤٣م.

والشيخ بلخير الى ذلك اعلامي عظيم انشا أول جهاز اعلامي سعودي عام ١٣٧٤هـ - ١٩٥٤م (المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر). وساهم في اصدار عدد من الصحف السعودية من خلال رئاسته لهذا الجهاز وفي الوقت نفسه فقد هيأ وسائل الاعلام وطورها لتنبثق منها اول وزارة اعلام سعودية، كان هو اول وزير لها.

تسجيل واعداد

خالد محمد باطرفي



صورة نادرة من ايام الدراسة
الجالسون من اليمين: عبد القادر اسماعيل، عبد الله بلخير، محمد عبد الله السليمان، محمد محسب السفير السابق بالخارجية، عبد الرحمن محمد سرور الصبان، زياد الشواف السفير اليوم، احمد عبد الجبار السفير بهيئة الأمم المتحدة.
الجالسون في الصف الخلفي من اليمين:
مبروك السلمان، طارق حمودة، عبد الرحمن حمد السليمان، حسن صبان، مصطفى الفضل، محمد صالح اسماعيل.

وعبد الله بلخير قبل ذلك كله احد رواد العلم والثقافة في المملكة العربية السعودية فقد تخرج من اول مدرسة علمية منظمة في البلاد (مدرسة الفلاح بمكة المكرمة) عام ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م بتفوق كبير مما دعى ادارة المدرسة الى ابتكار شهادة جديدة اسموها شهادة (العبقرية) منحتها له لحصوله على المركز الاول بين خريجي المدرسة ولنبوغه ولكونه - وهذا الاهم - شاعر المدرسة واشهر شعراء الشباب من اقرانه في مكة المكرمة، وفي حفل التخرج، وقف الطالب عبد الله بلخير ليلقي امام جموع الطلبة واساتذة المدرسة وضيوفها من رؤساء بعثات الحج وكبار حجاج العالم العربي والاسلامي قصيدة سياسية طويلة بهذه المناسبة الامر الذي اذهل الجميع وفاجأهم وعلى رأسهم مدير المدرسة الذي اغضبه هذا التجاوز من طلب صغير يطرح في مناسبة طلابية كهذه قضايا الاستعمار والفرقة والاخطاء السياسية في العالم الاسلامي والعربي. على سمع من جموع حجاج تلك الدول الاستعمارية.

هذه البداية القوية لعبد الله بلخير لفتت انظار الصحافة السعودية، الناشئة في ذلك الحين، فلقبته بـ «شاعر الشباب»، ولكن الشاعر لم يواصل بعد تخرجه علاقته الوثيقة بالنشر اذ تفرغ للتعليم في الحرم المكي الشريف تحقيقا لامنية والده والتف حوله في حلقته الدراسية عدد من الطلاب والمريدين، اذ كان اسمه قد ذاع في مكة المكرمة علاوة على كونه من اسرة من اهل العلم وحفظة القرآن الكريم.

وفي عام ١٣٥٥هـ - ١٩٣٥م اي بعد مرور عامين من تخرجه التحق الشيخ عبد الله بلخير - وكان عمره ٢٢ عاما - بالجامعة الامريكية في بيروت وقضى بها خمس سنوات حتى (عام ١٩٤٠م) ليلتحق بعد عودته مباشرة بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبد العزيز رحمه الله مسؤولا بقسم شؤون الاذاعة والصحافة طيلة اعوام الحرب العالمية الثانية، اضافة الى عمله كمترجم مرافق لجلالة الملك عبد العزيز في لقاءاته مع الزعماء والسفراء والوفود، الذين يزورون الملك عبد العزيز.

اذن الشيخ عبد الله بلخير ليس شخصية واحدة، ولا علما واحدا وتقديمه او الحديث عنه يقتضي التعريف بكل هذه الجوانب المشرقة في حياته الحافلة، ولأن امرا كهذا يتطلب مني ما لا اقوى عليه، فانني اكتفي بتسجيل بعض ذكريات الشيخ عبد الله بلخير وادع لهذه الذكريات مهمة تقديمه لكم..

الشيخ عبد الله بلخير - وهو بالمناسبة رجل منظم للغاية وتشهد له مكتبته الكبيرة وارشيفه الدقيق الضخم بذلك - شاء ان يملي هذه الذكريات على شكل اجزاء وفصول بحيث يعالج كل جزء قضية واحدة من ذكرياته، وتنظم الفصول تفرعات هذا الجزء.. وحتى يكون الترتيب متواليا فقد بدأنا بـ «بدايات التعليم» في مكة المكرمة والجزيرة العربية واشعاعات الاضاءات الاولى لمدارس الفلاح في الحجاز واليمن والخليج على باقي اجزاء العالم الاسلامي في الهند وشرق آسيا وغرب وشرق افريقيا وغيرها من البلاد التي قام ابناء الفلاح وخريجوها باقامة مدارس عربية تحمل نفس الاسم فيها.. وهو (مدرسة الفلاح).

وسننطلق بعد ذلك الى الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية والحجاز بالذات والتي جاءت كثمرة من ثمار حركة التعليم الاولى وقادها خريجو المدارس الاولى في مكة المكرمة «المدرسة الصولتية»، و «المعهد العلمي» ومدرسة الفلاح»، وفي جدة «مدرسة الفلاح»، وأثر هذه الحركة وتأثرها بالحركة الادبية النشطة في مصر وبيروت والعراق وغيرها من البلاد العربية، وعلاقة رواد هذه الحركة برواد الادب العرب والصحافة الادبية العربية والمصرية على وجه الخصوص. ثم بالحركة الادبية في سوريا والعراق ولبنان والمهجر.

ثم نتدرج باذن الله الى فصول اخرى من حياة الشيخ عبد الله بلخير السياسية والاعلامية والشعرية ونرصد ونسجل اتصالاته وعلاقاته مع الزعماء والقادة والشعراء والادباء الذين عاصرهم خلال الستين سنة الماضية. والذين كان لمركزه الرسمي في الدولة علاقة او صلة بهم على مدى ثلاثين عاما.

أما كيف سيتم السرد فقد استقر بنا الراي على أن يكون على شكل لقاء مطول، يحدد كل سؤال فيه منعطفا او فصلا، او جزءا جديدا من تلك الذكريات التي يرفض الاستاذ بلخير ان تسمى (مذكرات) ويسميها باسمها وهو (ذكريات) وبين المذكرات والذكريات فروق كبيرة شاسعة وهكذا فقد كان من الطبيعي ان ابدأ مشوارنا الطويل بهذا السؤال:

ذكريات الطفولة

● لا شك أن سنوات الصبا الاولى من حياة اي انسان هي اكثر سنوات العمر اثرا وتاثيرا وتحديدا لشخصيته وتشكيلا لعقليته ونفسيته، هل لكم ان تصفوا لنا - فضلا - البيئة التي درجت عليها طفلا في مكة المكرمة، والمجتمع والحياة فيها في نهاية الثلث الاول من هذا القرن؟

- يفكر برهة بعيدا وكأنما يستعيد شريط طفولته من الذاكرة، ثم يقول: في شارع متعرج صغير اسمه «زقاق الجنايز»، في محلة الشبيكة أحد أحياء مكة المكرمة المعدودة، بدأت التعرف على ما حولي، وصنعت أول علاقاتي به، كان على هذا الشارع - لم يعد موجودا بالمناسبة - قصر وارف كبير يسمى بيت «الخنجي»، وطبعا كان هذا القصر بالنسبة لنا في تلك الايام شيئا كبيرا وعظيما، ومما أذكره عنه انني رأيت في مدخله لاول مرة في حياتي «أتريكا» - وهو فانوس يعمل بالـ «جاز» - معلقا في سقف المدخل، وكان يسكن هذا القصر يومئذ الشيخ حامد رويحي رئيس ديوان النائب العام لملك البلاد على الحجاز الامير «الملك» فيصل بن عبد العزيز غفر الله له، وكان مستأجرا للقصر ولا يملكه اذ ان ملكيته تعود لآل الخنجي وهم عائلة تجارية لها اعمالها وأملاكها في جدة ومكة المكرمة وكلكتا بالهند.

وكان على الشارع ايضا مسجد يقصده، اهل تلك المحلة لاداء الصلوات الخمس أسمه مسجد «المحجوب» وكان أمام المسجد ساحة معروفة «بأنها مقر لمجموعة من العربات الشعبية التي تجرها الخيل والبغال.. منذ أكثر من «مائتي عام قبل ان يعرف السيارات أو يسمع بها.

وفي هذا الشارع ايضا كانت المدرسة الوحيدة في محلة الشبيكة، واسمها المدرسة الاهلية وهي عبارة عن مدرسة تحضيرية أو تمهيدية للاطفال ويديرها الشيخ الحافظ لكتاب الله/ محمد أمين الماحي، وكان التعليم فيها مقتصرا على قراءة القرآن الكريم ومبادىء العلوم وقد التحقت بهذه المدرسة عام ١٣٤٦هـ - ١٩٢٦م، وكان عمري اثنى عشر عاما اذ انني من مواليد ١٣٣٢هـ - ١٩١٣م، وكنت ضمن مائة طالب نتلقى علوم القرآن، وما جد بعد ذلك من علوم مع تطور المدرسة مثل الحساب والمحفوظات الادبية والخط والمواد الدينية مثل التجويد والفقه والتوحيد والنحو ومبادىء الأدب.

وكان هدف أبي من ادخالي المدرسة في بادىء الامر هو حفظ القرآن بأعتبار أن الاسرة كلها من حفظة القرآن الكريم، وقد أهتم بي مدير المدرسة الشيخ محمد أمين الماحي فكان يستبقيني اذا انصرف الطلاب عند آذان العصر ساعة كاملة ليستمع الى ما أحفظه يوميا من القرآن الكريم مجودا وفي مكة المكرمة حينئذ كان الناس يشجعون حفظة القرآن من الفتيان، فيعطون الامامة لصلاة التراويح بمساجد مكة المكرمة في رمضان للمتفوقين منهم، وهي ظاهرة تحدث عنها الرحالة العربي المعروف «ابن بطوطة» في رحلته لمكة وسجل انه لاحظ ان فتيان مكة من حفظة القرآن الكريم كانوا يتولون الامامة بجموع المصلين في المسجد الحرام ومساجد مكة (كانت الصلاة قبل العهد السعودي وفي أوائله تتم في رمضان بالمسجد الحرام على شكل جماعات يؤم كل جماعة امام ثم تم توحيد الصلاة وصار يؤم المصلين جميعا امام واحد).

وهكذا فقد شرفني الله سبحانه وتعالى فأوكل الي مدير المدرسة الشيخ امين الماحي بإمامة الناس لصلاة التراويح في رمضان بمدرسته فكنت أصلي بهم كل ليلة ٢٠ ركعة فاقرأ في الليالي العشر الاولى من رمضان عشرين جزءا من القرآن، لتبقى بعد ذلك عشرة اجزاء اقرأها في العشرين ليلة المتبقية من رمضان تخفيفا على المصلين وأداء للسنة النبوية في ذلك.

وطبعا فقد كان علي ان ارتدي العمامة الحجازية المعروفة «بالالفية»، مع الروب (الجبة) الحجازي القديم، والعمامة كانت تلف على قبعة من الخسف بشاش أبيض بطريقة متعارف عليها ويتقنها صناع متخصصون، وقد استبدلت فيما بعد بالغترة والعقال. واختفت تلك العمايم والجبب اليوم.

و «الجبة»، لم تكن وضعا خاصا لطلاب العلم والشيوخ وحفظة القرآن في الحجاز فحسب، بل كان هناك ما يشبهها عند علماء وطلبة الشام والمغرب والازهر الشريف. على اشكال متقاربة متخالفة.

بقيت في هذه المدرسة عامين حفظت خلالهما، القرآن وتلقيت مبادىء العلوم التي تدرس فيها، وكنت خلال هذين العامين انتظم في المساء والتحق بعدد من حلقات التدريس في المسجد الحرام، ولم اكن في سن ومستوى يسمح لي باستيعاب ذلك. ولكن جرت العادة حينئذ ان يشجع الاباء ابناؤهم ويحثونهم على الالتحاق بحلقات كبار العلماء في الحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة حتى قبل ان يكونوا مؤهلين لها وذلك طلبا للبركة، ولكي يتعود الاحداث على الجلوس الى العلماء حتى اذا كبروا التحقوا بهم مريدين وطلابا مستفيدين وبهذا كنت انتقل بغير انتظام بين العلماء وكل ليلة اجلس الى عالم وأستمع اليه، وأتذكر من هؤلاء العلماء الشيخ الجليل محمد سعيد يماني وهو جد الوزير احمد زكي يماني وكان يدرس في باب الزيادة من المسجد الحرام، وكذا الشيخ المحدث عمر حمدان المحروسي وكان يدرس في حصوة باب العمرة، والشيخ عمر باجنيد وكان يدرس في حصوة باب الوداع، والشيخ علي المالكي مفتي المالكية في عهد الشريف حسين وكان يدرس في باب النبي، والسيد عباس المالكي وكان يدرس في رواق باب السلام الكبير، والشيخ أحمد ناظرين وكان يدرس في رواق المحكمة الكبرى، والشيخ محمد علي التركي وكان يدرس قريبا من المقام الحنفي بعد صلاة المغرب من كل يوم.

وفي عام ١٣٤٨هـ أي بعد مرور عامين على التحاقي بالمدرسة الاهلية وانتظامي في حلقات المسجد الحرام، التحقت بمدرسة الفلاح وهي كبرى المدارس في اوائل القرن العشرين الميلادي والرابع عشر الهجري وقد قضيت في هذه المدرسة احلى سنوات الصبا والشباب حتى تخرجت منها عام ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م. وكانت برامج العلوم فيها مشابهة للازهر الشريف بمصر ولدار العلوم فيها.

قصة انشاء مدرسة الصولتية

● وهل كانت «الفلاح»، هي أول المدارس في مهبط الوحي مكة المكرمة؟

- لا.. في الواقع لقد سبقتها مدرسة أخرى هي المدرسة «الصولتية»، التي سميت كذلك نسبة الى اميرة هندية مسلمة كانت تنفق على هذه المدرسة هي الاميرة «صولة النساء»، والحقيقة أن لهذه المدرسة قصة تستحق أن تروى، فقد سعى الى تأسيسها عالم هندي مسلم بعيد النظر متوقد العقيدة اسمه الشيخ رحمة الله ابن خليل الله عاش في الهند وأدرك أبعاد مأساة المسلمين في العالم الاسلامي، ومأساتهم في الهند بالذات مع الاستعمار البريطاني في اول عهده، ولمس الجهل المتفشي في هذا العالم الاسلامي من أقصاه الى اقصاه، وقد شغلته هذه الظاهرة كثيرا وأقلقته، وقد هداه تفكيره الى أن مصيبة المسلمين في ظل الاستعمار هو أنطفاء جذوة العلم بينهم وقرر ان يبدأ باشعال جذوة حتى ولو كانت صغيرة للعلم في هذا العالم الاسلامي المظلم، ولقد احتار من أين يبدأ، هل يبدأ بإنشاء مدرسة في بلاده الهند، أم يسعى الى انشائها في بلد إسلامي آخر، استقر تفكيره اخيرا على ان يبدأ بعاصمة الاسلام وقبلة المسلمين ام القرى مكة المكرمة، اذ لا يمكن ان يصلح حال العالم الاسلامي اذا بقي الجهل في مهبط الوحي والتي نزل بها اول فعل أمر للمسلمين بالتعلم «إقرأ» وصمم الشيخ رحمة الله وعزم على الحج لاستطلاع الاحوال في مكة المكرمة، وبعد ان أدى الفريضة، وخلال فترة درسه وتدريسه بالمسجد الحرام أنكشف له الامر العظيم، وهو ان مكة المكرمة عاصمة الاسلام لا يوجد بها مدرسة واحدة، ويقتصر التعليم، فيها على التعليم الديني في المسجد الحرام فقط. الجماعات محدودة من المجاورين فيها والحجاج اليها.

عاد الشيخ رحمة الله الى الهند وقد قرر ان الحاجة ماسة الى «سراج» بمكة المكرمة يضيء ويقود بعثا علميا جديدا يستقطب الناشئة والاجيال العربية والمسلمة، من ابناء البلاد وما جاورها من بلاد العرب. وفي الهند عرض الشيخ رحمة الله الأمر على عدد من المصلحين من علماء الهند باستصوبوا رأيه، وعرض فكرة انشاء مدرسة في مكة المكرمة على الاميرة الهندية «صولة النساء» فتحمست للامر ووعدته بان تمده بكل ما يستلزم انشاء المدرسة من مالها الخاص، وشجعته على البدء الفوري بتنفيذ الفكرة. وان يعود في الحال الى مكة للشروع باخراج هذه الفكرة الى الوجود.

وعاد الشيخ الى مكة للحصول على التفويض من السلطة العثمانية التي كانت تحكم الحجاز في تلك الفترة من أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، واختار لبناء المدرسة المكان المعروف في مكة المكرمة بـ «الخندريسة»، تحت جبل الكعبة من محلة الشبيكة وتأسست فعلا المدرسة وبعد ذلك بارك الله فيها فتخرج منها اكثر علماء المسجد الحرام وقضاة ووجهاء مكة المكرمة ومنهم الشيوخ الاجلاء احمد قاري، حسن المشاط، ومحمد علي اليماني، واحمد الغزاوي، وعبد الوهاب دهلوي وعباس قطان وعبد الحميد الخطيب ومئات من علماء العالم الاسلامي الذين التحقوا بهذه المدرسة عند ادائهم لفريضة الحج والعمرة، ولاتزال هذه المدرسة قائمة اليوم في نفس المكان الذي اسست فيه ويكاد ان يمضي عليها قرن كامل من عمرها المديد ان شاء الله.

والشيخ رحمة الله بن خليل المعروف بخليل الرحمن بن الحكيم (الطبيب) نجيب الله المنتمي الى امير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ولد في قرية «كيرانة» بمحافظة (مظفر ناجار) الهندية عام ١٢٣٣هـ - ١٨١٨م في عائلة واسعة الثراء عظيمة الجاه والنفوذ، ودرس كتبا من كتب الشريعة الاسلامية واللغة العربية على يد أبيه، وما أتم الثانية عشرة من عمره الا وكان قد قرأ القرآن الكريم وتعلم اللغة الفارسية، ثم ارتحل الى العاصمة الهندية «دلهي» لطلب التعليم العالي والتحق بمدرسة الاستاذ محمد حيات، واقام بها، وفي عام ١٢٥٠هـ عمل والده خليل الله سكرتيرا للملك الهندوسي بها فانتقل الى بيت أبيه وكان يتلقى العلم صباحا على يد أستاذه محمد حيات ويحفظ في الليل الاشعار التي تتحدث عن بطولة وشجاعة جلال الدين محمد أكبر المسماة «أكبر نامه» على الملك «هندورائي بهناوز» وبعد مدة، سافر الشيخ رحمة الله الى مدينة العلم والادب والحضارة في الهند «لكنوء»، وواصل تعليمه على كبار العلماء والاساتذة من أمثال: المفتي سعد الله، والعارف بالله الشيخ عبد الرحمن الحبيشي، والطبيب الحكيم فيض محمد الذي درس على يده علوم الطب. وعلى جماعة اخرى من جهابزة علماء المسلمين حتى اذا تم له كل ذلك تصدر الشيخ رحمة الله مجالس التدريس والافتاء، فأسس مدرسة شرعية في مسجد قريته ومسقط رأسه «كيرانة» وكان من تلاميذه عبد السميع الرامبوري، وشهاب الدين العثماني، وحافظ الدين الدجالوي، وعشرات بل مئات غيرهم.

تفنيد حجج النصارى

ولقد الف الشيخ رحمة الله كتابا مشهورا هو «اظهار الحق»، فند فيه هجمات علماء النصارى ومغالطاتهم التي جمعها القسيس المبشر البروتستانتي «بفندر» في كتابه «ميزان الحق»، وضلل به الكثيرين ممن اطلعوا عليه يومئذ ولما ظهرت الطبعة الاولى من كتاب «اظهار الحق» للشيخ رحمة الله علقت صحيفة (London of Times) - «لندن اوف تايمز» الانجليزية قائلة: (لو داوم الناس على قراءة هذا الكتاب لتوقف نشر الدين النصراني الى الابد).

وفكرة نشر هذا الكتاب كان صاحبها والمشجع عليها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني فقد وصلت اليه الاشاعات التي أطلقها المبشر «بفندر» بعد ان وصل الى تركيا من ان الهند تنصرت ولن تقوم للاسلام قائمة ، وانه غلب في مناظرة عالما كبيرا من علماء المسلمين ، وخشي السلطان عبد الحميد على مستقبل الاسلام فأرسل الى الحجاج الهنود في مكة المكرمة يسالهم عن قصة هذه المناظرة فردوا عليه بأن الشيخ رحمة الله هو طرف هذه المناظرة وأنه موجود في مكة المكرمة يومئذ ويدرس في المسجد الحرام ، فأرسل السلطان يدعوه اليه ، وسافر الشيخ الى اسطنبول وقابل السلطان وقص عليه ما حدث وطمأنه بأن المبشر النصراني يبالغ فيما يقول ، فطلب منه السلطان ان يبقى عنده حتى يؤلف كتابا يجمع فيها المسائل المتنازع فيها بين المسلمين والنصارى ، ليكون الكتاب مرجعا في يد المسلمين للرد على النصارى ، وفعلا بقي الشيخ في ضيافة السلطان حتى الف كتاب «اظهار الحق» وهو مكون من جزئين ويحتوي على التالي :

١- مقدمة .

٢- بيان كتب العهد القديم والجديد .

٣- اثبات وجود التحريف في كتب العهد القديم والجديد .

٤- اثبات النسخ .

٥- ابطال التثليث .

٦- اثبات اعجاز القرآن .

٧- اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بأدلة من التوراة والانجيل ودفع مطاعن القسيسين .

ومن مؤلفاته ايضا : كتاب «ازالة الاوهام» وقد كتبه بالفارسية للرد على «بفندر» وتفنيد حججه وحجج المبشرين من أمثاله، وكتابه «أحسن الاحاديث في إبطال التثليث»، وكتاب «البروق اللامعة»، الذي أثبت الشيخ فيه بأدلة من التوراة والانجيل نبوة سيد المرسلين محمد عليه افضل الصلاة والتسليم، وكتاب «البحث في اثبات النسخ والتحريف» حقق فيه واثبت مسألة تحريف الانجيل.

قصة المناظرة

● ولكن ما هي قصة المناظرة بين الشيخ رحمة الله والقسيس الانجليزي «بفندر»؟

- قصة المناظرة بينه وبين القسيس «بفندر» تستحق بالفعل ان تروى ، ففي منتصف القرن التاسع عشر تغلغل المبشرون من النصارى البروتستانت في الهند ، واستخفوا بالمسلمين والفوا الكتب في نقد القرآن والاحاديث وهاجموا الاسلام وتهكموا عليه امام المساجد في ظل حماية شركة الهند الشرقية للبلاد . وكان رئيس البعثة التبشيرية «بفندر» اقدرهم على التأليف واثارة الفتن بين المذاهب الاسلامية - التي كانت الهند في قوة وبطش الاحتلال البريطاني للهند تموج بها وتضطرب فيها .

وقد تصدى لهؤلاء عدد من علماء المسلمين الهنود ومنهم الشيخ رحمة الله الذي اشتهر في هذا الشأن حتى طلبه القسيس «بفندر» للمناظرة العلنية امام مراسلي الصحف وسفراء الدول في الهند وهو واثق انه سيغلبه . ولقد استجاب الشيخ للدعوة والتقى بالقسيس في الموعد المحدد امام اعداد كبيرة من الحضور ، وبدأت المناظرة حول الانجيل ومدى مصداقيته ، وكان القسيس يحاول التأكيد بانه غير «محرف» والشيخ يحاول العكس ،وبعد محاورة طويلة قال القسيس : ايها الشيخ نحن نعترف بان التحريف في الانجيل في سبعة او ثمانية مواضع ، ولكن هذا لا يعني ضررا كبيرا في كتاب كبير ، وهنا صاح موظف انجليزي حكومي كبير يحضر المناظرة : كفى ! يكفي هذا القدر من النقاش ، والتفت الى القسيس ساخرا وقال : ان الوثيقة الرسمية اذا اتضح ان فيها كلمة مزيفة او مزورة فانها تفقد مصداقيتها ولا تعتبر بعد ذلك وثيقة معتمدة ، وانتهت بذلك المناقشة لذلك اليوم .. وانتشرت اخبارها في الهند وتداولها الناس في كل مدينة وقرية .

وفي اليوم التالي استكملت المناقشة حول التوراة وحول النسخ ، ونبوة رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي اليوم الثالث تقرر استكمال المناظرة ولكن القسيس الانجليزي «بفندر» كان قد هرب عوهنا صاح موظف انجليزي حكومي كبير يحضر المناظرة : كفى ! يكفي هذا القدر من النقاش ، والتفت الى القسيس ساخرا وقال : ان الوثيقة الرسمية اذا اتضح ان فيها كلمة مزيفة او مزورة فانها تفقد مصداقيتها ولا تعتبر بعد ذلك وثيقة معتمدة ، وانتهت بذلك المناقلمين وتعقبت العلماء وعاقبت من ظفرت به منهم ، وفرضت التبشير للمسيحية على المسلمين بالقوة .. وهيأت لهم سبل التجوال في المدن والحواضر ينازلون علماء المسلمين وجماهيرهم ويهاجمونهم .

وهاجر الشيخ رحمه الله ضمن من هاجر من علماء المسلمين هربا بدينه ونفسه من طغيان الانجليز ، واتجه الى مكة المكرمة وكانت في ذلك الوقت ملجأ المضطهدين من ابناء الامة الاسلامية ، واشتغل بالدرس والتدريس في المسجد الحرام ، وكان بعد ذلك من امره ما كان وسبق الحديث عنه ، وأسس المدرسة الصولتية ورعاها وابناؤه ، ولايزال احفاده قائمين عليها حتى يومنا هذا ،

اما الشيخ رحمة الله بن خليل فقد انتقل الى جوار الله في البلد الذي احب ام القرى «مكة المكرمة» في الثاني والعشرين من شهر رمضان عام ١٣٠٨هـ - ١٨٩١م ودفن بها .

رحم الله الشيخ رحمة الله واحسن جزاءه وثوابه فقد كان رائدا من رواد العلم وعالما من علماء الاسلام العظام واحد الذين خدموا الاسلام والمسلمين وأبلوا احسن البلاء في الدفاع عنه ورفع رايته ومشعل نوره ..

الحلقة المقبلة
الاثنين

مدارس الفلاح مشعل في جدة ومكة المكرمة أضاء العالم الاسلامي

الاوبزرفر

أسرار المانيا الغربية العسكرية سربها الجواسيس الى موسكو

تحت هذا العنوان انفردت صحيفة الاوبزرفر في نشر تقرير حول امكانية حصول الاتحاد السوفياتي على أسرار سرية المانية غربية بعد هروب أحد العملاء الألمان الغربيين الى المانيا الشرقية. وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان الاتحاد السوفياتي من الممكن ان يكون قد حصل على معلومات دقيقة حول الأسلوب الذي ستتبعه حكومة المانيا الغربية للسيطرة على البلاد في أوقات الحرب، نتيجة لفضيحة التجسس التي حصلت في بون.

وعلمت الصحيفة ان مارجريت هوك التي اعتقلت في الاسبوع الماضي بتهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية شاركت في مناورتين كبيرتين قام بهما حلف شمال الأطلسي «ناتو»، وكانت خلالهما في وضع يسمح لها بالاطلاع على نظام القيادة المركزي للحكومة.

وكانت السيدة هوك التي عملت في مكتب الرئيس الفيدرالي لاكثر من ٢١ عاما، قد شاركت في المناورات عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٩. وكان يسمح لها بدخول الملاجىء المحصنة والسرية في ايفيل هيلز القريبة من بون حيث تقوم الحكومة بالتدريب على أنظمة التحكم والاتصالات وكيفية التصرف في حالات الحرب.

وستكون هذه الملاجىء عند وقوع الحرب مقر الحكومة وكبار المسؤولين العسكريين وكذلك الرئيس الفيدرالي. ومن موقعها في مكتب الرئيس الفيدرالي استطاعت السيدة هوك ان تصل الى هذه الملاجىء. حيث ان كبار رؤساء الأقسام الحكومية ومساعديهم كانوا يلعبون أدوار المسؤولين الحقيقيين اثناء هذه التدريبات.

ووفقاً لما قاله مسؤول كبير في الاسبوع الماضي فان التقارير التي تفيد بان هوك شاركت في تدريبات ١٩٨٣ ما تزال غير مؤكدة ولكن التحقيقات مستمرة في القضية.

وقالت الصحيفة ان السيدة هوك ما تزال تنفي تهمة التجسس لحساب المانيا الشرقية ولكنها اذا ما كانت بالفعل تعمل لحسابها فان الاضرار الناجمة عن المعلومات المتوفرة لديها والتي ستلحق بأمن المانيا الغربية وحلف شمال الأطلسي ستفوق الاضرار التي نجمت عن المعلومات التي قدمها الرجال والنساء الذين هربوا الى الكتلة الشرقية أو الذين اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين.

فهي على اطلاع على تقارير مجلس الأمن الفيدرالي وهو اللجنة الوزارية التي تعتبر اجتماعاتها سرية الى درجة عدم الاعلان عنها على الاطلاق، وتبحث فيها جميع قرارات الأمن والدفاع والسياسة الخارجية. وليس هذا فحسب بل ان جميع تقارير سفارات المانيا الغربية بما في ذلك تقارير الوفد الممثل لالمانيا الغربية في حلف شمال الأطلسي، يفترض ان تكون قد وقعت تحت يديها مما يجعل القضية اكثر خطورة من قضية الجاسوس هانس تيدج الذي اختفى قبل اسبوعين وتبين في ما بعد انه موجود في المانيا الشرقية.

ويقال ان الشكوك أحيطت بهوك عندما قام عملاء مكافحة التجسس بالتدقيق في ملفات السبعينات واكتشفوا بأنها كانت صديقة لفرانز بيكر. والمعروف ان بيكر غادر بون عام ١٩٨٣ ويعرف الآن باسم «روميو» جواسيس الألمان الشرقيين إذ كان يركز عمله على امرأة تحتل منصبا حساسا واقناع هذه المرأة بأن تصبح مخبرا له.

وفي مطلع اغسطس (آب) الماضي التقت هوك في مدينة كولون بزوجين اسمهما جوهان وانجبورج هوبنر اعتقلا في سويسرا بعد ان تلقت أجهزة الأمن في سويسرا معلومات عنهما من جهاز مكافحة التجسس في المانيا الغربية.

وبعد ذلك بفترة قصيرة سافرت هوك الى كوبنهاجن حيث شوهدت وهي تجتمع ببيكر. ولكنها تصر في التحقيق انها التقت به كصديق قديم لا اكثر. وبعد ذلك قررت السلطات وضعها تحت رقابة شديدة ولكن هروب تيدج في الثامن عشر من اغسطس (آب) الماضي، اجبر السلطات على اعتقالها قبل ان تحصل على الادلة الدامغة.

ومن ناحية أخرى فان هناك خوفاً من ان تكون جميع خطط الملاجىء السرية في «آهر فاهلي» وهو جزء من «ايفيل هيلز»، قد نقلت الى الالمان الشرقيين. وجدير بالذكر ان أحد الذين اختفوا خلال الاسبوعين الماضيين كان يعمل في هذه الملاجىء كمهندس لصيانة المصاعد.

صنداي تايمز

العنصرية ستنهار في عشر سنوات
تغيير في الرأي العام الأبيض في جنوب افريقيا

في تقرير من بيتر جودوين وديفيد ليبسي حول نتائج استطلاع للرأي العام للبيض في جنوب افريقيا حول سياسة التمييز العنصري هناك كتبت صحيفة الصنداي تايمز تقول ان البيض في جنوب افريقيا يعترفون بان التمييز العنصري بدأ يتفكك. وهذا ما يبينه استطلاع للراي العام أجرته مؤسسة موري للصحيفة.

ويبين استطلاع الراي العام ان ٣٦٪ من البيض يقولون انهم سعداء بوجود التمييز العنصري فيما ٦٣٪ منهم يتوقعون انهيار العنصرية خلال عشر سنوات.

وأجرى الاستطلاع على ٥٠٠ من البيض في الفترة الواقعة ما بين ١٩ـ٢١ اغسطس (آب) الماضي اي بعد خطاب «الاصلاح» الذي القاه الرئيس بوثا في الخامس من اغسطس وقبل قرار الاسبوع الماضي باغلاق أسواق المال في جنوب افريقيا.

وقالت الصحيفة ان البيض في جنوب افريقيا أعطوا العنصرية مستقبلا محدودا. فحوالي ثلاثة أضعاف الذين يؤمنون بأن العنصرية ستدوم لمدة عشر سنوات، يعتقدون بأنها ستنتهي قبل هذه الفترة.

فقرابة ٧٢٪ من الناطقين باللغة الانجليزية هناك يشكون في قدرة العنصرية على الاستمرار لمدة عشر سنوات. ويوافق على هذا الراي حوالي ٥٦٪ من المتشددين التقليديين من البيض.

ويبين استطلاع الراي ان ١٥٪ فقط من البيض سعداء جدا بوجود العنصرية فيما ٢١٪ منهم مجرد سعداء. كما يبين استطلاع الراي ان غالبية البيض مازالوا سعداء جدا بالعنصرية ولكن معظم الناطقين باللغة الانجليزية اما سعداء فقط أو انهم غير سعداء بالعنصرية. وهذا يقترح ان النداءات التي صدرت عن مجموعة رجال الأعمال البيض والمطالبة باجراء بعض الاصلاحات تحظى بتأييد أقلية مهمة من البيض.

حرب اهلية محتملة

وقالت الصحيفة ان ٣٠٪ من البيض يقولون الآن ان الحرب الأهلية محتملة الوقوع غير ان ٥٩٪ منهم يعتقدون حلا سلميا. ولكن حوالي ٥٠٪ من الشباب البيض الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ـ٢٤ عاما يتوقعون نشوب حرب أهلية.

وعلى ضوء امكانية نشوب حرب أهلية وسقوط العنصرية فان ١٢٪ من البيض الذين شملهم استطلاع الرأي قالوا انه من المحتمل ان يخرجوا من جنوب افريقيا في غضون السنوات العشر المقبلة. وهذا يعني ان من بين الملايين الثلاثة من البيض في جنوب افريقيا فان حوالي ٤٠٠ الف شخص يفكرون بالهجرة.

وجدير بالذكر ان ٨٩ الف ابيض فقط غادروا جنوب افريقيا خلال العقد المنصرم. والواضح ان الذين يفكرون بالهجرة الآن هم من طبقة المتعلمين والناشطين على الصعيد الاقتصادي. ويبين الاستطلاع ان الشباب البيض هم الاكثر احتمالا لمغادرة البلاد حيث ان ١٧٪ منهم يفكرون بالهجرة.

حجج واهية

واثار استطلاع الرأي تساؤلات حول ما تقوله حكومة جنوب افريقيا وهو انها لا تستطيع التحرك بسرعة نحو الاصلاح دون أن تثير ردود فعل قوية في صفوف البيض. والنتائج التي حصل عليها استطلاع الرأي في هذا الصدد هي ان ٤٥٪ من البيض يعتقدون بأن مقترحات «الاصلاح» التي طرحها الرئيس بوثا «قريبة من الصحة». ولكن حوالي ٣ أضعاف الذين يعتقدون بأنها لم تصل الحد المطلوب، يعتقدون بأنها تجاوزت الحد المطلوب. ولكن أغلبية الناطقين باللغة الانجليزية يعتقدون بأنه لم يقدم الشيء الكثير في مقترحاته.

ومضت الصحيفة تقول ان استعداد البيض للتفكير في الاصلاحات يبرز في موافقهم ازاء قوانين بطاقات الهوية التي تحتم على السود حمل بطاقات هوية لتمكن رجال الشرطة للتحكم في تحركاتهم. فكما يبين استطلاع الرأي فان ٣٦٪ من البيض يطالبون ببقاء هذه القوانين و ٣٨٪ منهم يريدون التقليل من حدة هذه القوانين فيما ٢٢٪ منهم يريدون الغاء هذه القوانين.

ويبين استطلاع الرأي ان غالبية البيض مستعدون للتفكير في حكومة متعددة الأجناس إذ ا حوالي ٥١٪ من الذين شملهم استطلاع الرأي يقولون ان حكومة يشترك فيها البيض والسود ممكنة.

وقالت الصحيفة انه بالرغم من ذلك فان بوثا مايزال خيار البيض لحكم البلاد. فحوالي ثلثي المشاركين في استطلاع الرأي يأيدون بقاءه فيما خصمه اليميني اندرياس ترونشيشيت لا يحظى بتأييد سوى ٥٪ فقط من البيض وهذه النسبة لا تتجاوز الشعبية التي يحظى بها الزعيم الاسود المعتدل بوثيليز. وهذا يعني انه ليس هناك ما يقلق بوثا من تحدي اليمين له.

احد المناضلين السود في جنوب افريقيا يحمل جثمان طفل صغير قتل برصاص الغدر العنصري.

وفاة نائب رئاسة التحرير في وكالة الصحافة الفرنسية

توفي جاك ميريل نائب رئاسة التحرير في وكالة فرانس بريس والمختص بالقسم الخارجي امس الاول في باريس عن ٣٨ عاما بعد مرض عضال استغرق تسعة اشهر.

وكان ميريل خلال مكافحته المرض مثالا للذكاء والشجاعة والروح النضالية التي عرف بها في حياته المهنية. كما اعترف له زملاؤه بالموهبة في الكتابة وشغفه بتوخي الدقة في عمله ونزاهة فكره وأمانته. كما احب فيه اصدقاؤه روح الدعابة والتواضع وكرم الاخلاق والوفاء.

ولقد كان ذلك جوهر رجل وكالة الانباء الذي يسعى حثيثا وراء الانباء حول اخطر الاحداث الدولية كما كان يتميز في كتابته بسرعة وايجاز لا يباريه فيهما أحد.

مكنت هذه الصفات المتميزة فضلا عن روح التنظيم والعمل الجماعي ميريل من احراز نجاح كبير حين قام بتغطية احداث طهران من خلال زيارتين في عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وبصفة خاصة قضية الرهائن الامريكيين وبداية الحرب الايرانية العراقية والحياة في ايران. حيث التقى بزوجته ايلاي.

وفي بريطانيا حيث عمل مراسلا ديبلوماسيا ومساعد رئيس مكتب الوكالة هناك في الفترة من يناير (كانون ثاني) ١٩٨٢ الى مارس (اذار) ١٩٨٤ كان ميريل بفضل حب استطلاعه وجديته في البحث اول صحفي يرى ان مؤشرات حرب جزر فوكلاند تذهب ابعد بكثير من ان تكون مجرد «قضية صدام مسلح» كما كان يتردد في تلك الاونة.

وعين ميريل في عام ١٩٨٤ مساعدا لرئاسة التحرير بوكالة فرانس بريس. وكان قد بدأ عمله بها في عام ١٩٧٥ بعد ان اتم دراسته للادب في جامعة رين ثم في مدرسة الصحافة في شارع رين بباريس. وكان قد ولد يوم ٢٤ ديسمبر (كانون أول) ١٩٤٧ في سيل سور شير في منطقة لوار ايه شير من ابوين من اقليم بريتاني.

صنداي تلجراف

أزمة صحف مجموعة الميرور

قالت صحيفة الصنداي تلجراف ان صحيفتي روبرت ماكسويل «الصنداي ميرور» «والصنداي بيبول» احتجبتا عن الصدور يوم أمس «الاحد» بسبب الخلافات مع النقابة في مدينة مانشستر حيث قرر الناشر طبع صحفه هناك بعد اغلاق صحف مجموعة المرور في لندن.

وقال ماكسويل يوم الجمعة الماضي انه لم يعد ممكنا طبع صحف ميرور في لندن بسبب الفوضى المستأصلة في النقابة التي ينحي بلائمتها على نقابة العمال الفنيين.

وسيلتقي مستر ماكسويل بالمستر طوني دوبينز سكرتير نقابة العمال الفنيين في بلاكبول في محاولة أخيرة لتسوية الازمة التي اوقفت صدور صحيفة الميرور وصحفا اخرى تابعة للمجموعة على مدى الايام العشرة الاخيرة.

وقال مستر ماكسويل مشيرا الى قرار نقابة العمال الفنيين في مانشستر لقد كانت خيبة أمل مريرة بالنسبة لي وللصحفيين الذين اعدوا الصحف للصدور. ان رفض طبع صحفنا هو تحد صارخ للأمر الذي حصلت عليه صحف مجموعة الميرور يوم الاثنين الماضي.

وقالت الصحيفة انه بموجب الانذار القضائي الذي صدر على اساس قوانين العمل لعامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢، فأن تمنع نقابة العمال الفنيين في مانشستر عن طبع الصحف كان موقفا مخالفا للقانون لأنه اثر على العمليات التجارية لاصحاب دار الطباعة «مجموعة تومسون» التي لا علاقة لها بصحف مجموعة الميرور.

ومايزال المستر ماكسويل يأمل في انه يستطيع التوصل الى اتفاق مع مستر دوبينز والا حسب ما يقول فانه سيتخذ خطوات لا مفر منها وهي مطالبة المحكمة بأمر النقابة بالالتزام بالأمر الذي صدر عنها ويطلب من النقابة رفع الحظر عن طبع صحف مجموعة الميرور في مانشستر.

وفي مانشستر حيث تطبع الاعداد المخصصة للمناطق الشمالية في مركزين مختلفين، اجتمع مسؤولو نقابة العمال الفنيين هناك صباح السبت الماضي لبحث مسألة الاستمرار في طبع الصحف.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Telegraph — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

من اهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية الصادرة صباح امس «الاحد» على صفحاتها الأولى هو تقرير صحيفة الصنداي تلجراف حول خطة السيدة مارجريت ثاتشر لاجراء تغييرات في وزارتها. وفي هذا التقرير قالت الصحيفة ان السيدة ثاتشر تخطط لاجراء تغييرات كبيرة لا تغييرات طفيفة ومحدودة كما كان يعتقد.

وكانت السيدة ثاتشر الليلة الماضية في مقر اقامتها الصيفي تضع اللمسات الاخيرة على قائمة من الوزراء سيعلن عنها في وقت لاحق من هذا الاسبوع. وقد أجرت مشاورات اللحظة الاخيرة حول التغييرات في الوزارة مع جون ويكمان ولورد وايتهول نائب رئيس حزب المحافظين.

وقالت الصحيفة انه مهما يكن ترددها في اجراء التغييرات في الوزارة، الا انها على ما يبدو قبلت بالجدل القائل أن عليها ان تحقن الحكومة بدم جديد وذلك كجزء من هجوم خريفي مضاد من اجل كسب ثقة الناخبين التي افتقدها الحزب في الآونة الاخيرة. ولكن مسألة ما اذا كانت التغييرات التي ستكون عبارة عن تغيير في مراكز الوزراء لا طردهم من الوزارة، سترضي النقاد أم لا، هي مسألة أخرى.

ومن التقارير المهمة الاخرى التي نشرتها الصحف على صفحاتها الأولى تقرير صحيفة الصنداي تايمز تحت عنوان «اتفاقية انجليزية ايرلندية حول ايرلنده الشمالية». وفي هذا التقرير الذي اعده كريس رايدر وجودج جونز تقول الصحيفة أن اتفاقا جديدا حول مستقبل ايرلنده الشمالية جاهز الآن لطرحه على الحكومتين الايرلندية والبريطانية. وبموجب هذا الاتفاق ستعترف الجمهورية الايرلندية اعترافا رسميا لم يحصل من قبل بأن ايرلنده الشمالية هي جزء من المملكة المتحدة. وفي مقابل ذلك ستمنح الجمهورية الايرلندية دورا استشاريا كبيرا في ادارة الشمال من خلال مجلس وزراء ايرلندي بريطاني.

واكدت مصادر حكومية في لندن وبلفاست الليلة الماضية أن الاتفاق قريب من صفقة محدودة تضع اطار عمل لادارة ايرلنده الشمالية. وفي حال حصول الخطة على الضوء الاخضر من لندن ودبلن فأن الطريق سيكون مفتوحا للكشف عن الاتفاق في مؤتمر قمة يجمع السيدة ثاتشر والدكتور جاريت فيزجيرلد رئيس وزراء ايرلنده الجنوبية، في وقت لاحق من الشهر المقبل.

ويتضمن الاتفاق مايلي:

- الالتزام بحصول الاقلية الكاثوليكية في ايرلنده الشمالية على حق متساو مع البروتستانت.
- معاهدة انجلو ايرلندية تؤكد حق الوحدويين في ايرلنده الشمالية في البقاء كبريطانيين وبروتستانت.
- اقامة مجلس وزراء انجلو ايرلندي قوي.
- تعاون وثيق بين جهاز الشرطة في ايرلنده الشمالية وجهاز الشرطة في ايرلنده الجنوبية.

وتحت عنوان «بيزلي يهرع الى اجتماع داوينتج ستريت» قالت صحيفة الاوبزرفر ان زعماء الوحدويين في ايرلنده الشمالية طاروا الى لندن في الاسبوع الماضي لاجراء محادثات سرية مع السيدة ثاتشر وسط تزايد القلق في صفوف البروتستانت من ان امكانية التوصل الى اتفاق الحكومتين البريطانية والايرلندية الجنوبية حول مستقبل ايرلنده الشمالية، اصبحت وشيكة.

فقد التقى القس ايان بيزلي زعيم الديموقراطيين الوحدويين ومستر جيمس موليتكس زعيم الوحدويين الرسميين برئيسة الوزراء ليلة الجمعة الماضية لتحذيرها من مخاطر ردة الفعل في صفوف البروتستانت في ايرلنده الشمالية ازاء اي اتفاق يبدو انه يهدد وضع ايرلنده الشمالية ضمن المملكة المتحدة.

وقالت الصحيفة أنه لم تصدر اية بيانات رسمية في اعقاب الاجتماع الذي دار في مقر رئيسة الوزراء ولكن القس بيزلي قال يوم أمس «لن انفي ان الاجتماع عقد». واما المتحدث باسم رئيسة الوزراء فقد اكتفى بالقول ان الاجتماع عقد بناء على طلب من الزعماء الوحدويين في ايرلنده الشمالية.

ومضت الصحيفة تقول ان السبب الذي ادى الى هذا الاجتماع المفاجىء هو التعليقات التي صدرت عن وزراء ايرلنديين شماليين تفيد بأن دبلن ستحصل على دور استشاري في القضايا الأمنية التي تؤثر على الشمال.

كانت جميع الافتتاحيات في الصحف البريطانية تدور حول قضايا داخلية باستثناء افتتاحية واحدة لصحيفة الصنداي تلجراف تتحدث فيها عن جنوب افريقيا. وفي هذه الافتتاحية التي نشرت تحت عنوان «دعم بوثا» قالت الصحيفة ان اضافة حالة الارتباك المالية الى الامراض الاخرى التي تعاني منها جنوب افريقيا في الوقت الحاضر، لن يخدم بالتأكيد الهدف البناء.. وهذا امر لا يحتاج الى توضيح او قول.

ولكن هناك حاجة الى قول ذلك لأن هناك وجهة نظر ساذجة سائدة في الغرب تقول أن خطر انهيار الراند «عملة جنوب أفريقيا» قد يجبر الرئيس بوثا على التصرف كرجل دولة. ولكن ذلك لن يسفر عن شيء من هذا القبيل. ان ذلك قد يجبره على التفاوض ولكن التفاوض في هذه الظروف الفوضوية سيزيد الوضع سوءاً.

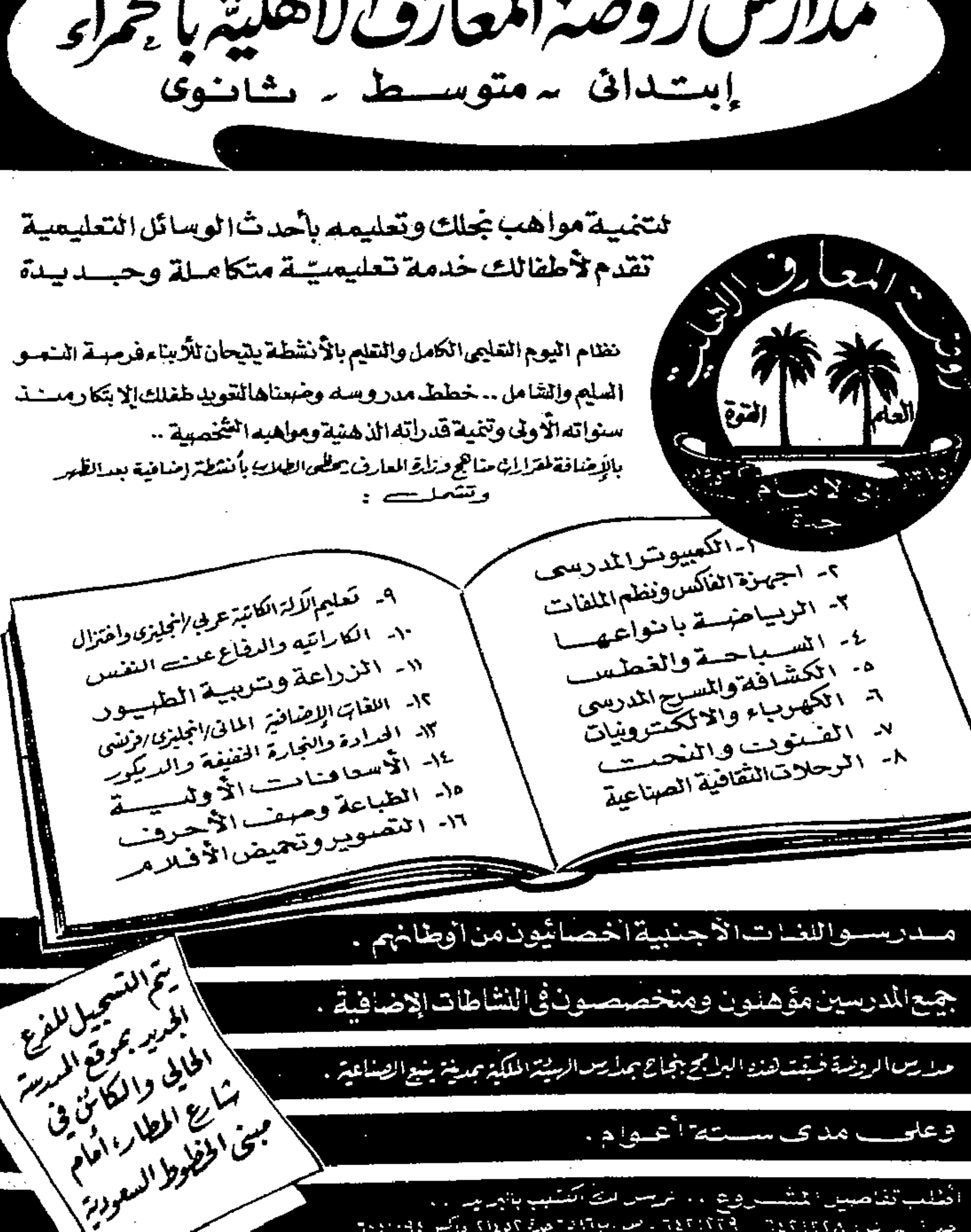
لذلك يجب أن لا تطرح أية اسئلة على الاطلاق حول الحاجة الى اعطاء جنوب افريقيا المساعدة المالية التي تحتاجها لمواجهة مشاكل الديون الفورية». وان أي شيء اقل من ذلك سيكون سببا لزعزعة اركان نظام جنوب افريقيا ومعنى بذلك التشجيع على الثورة.

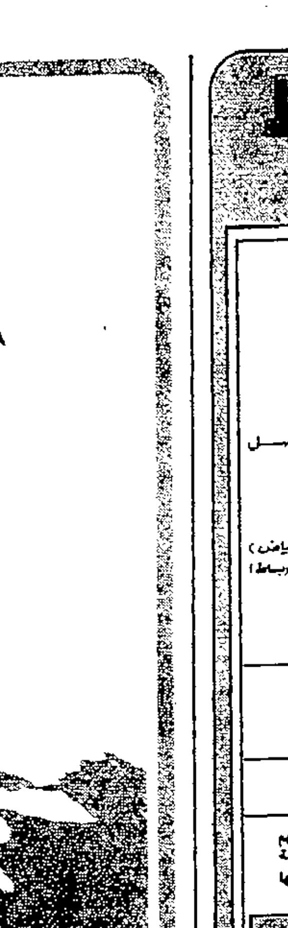
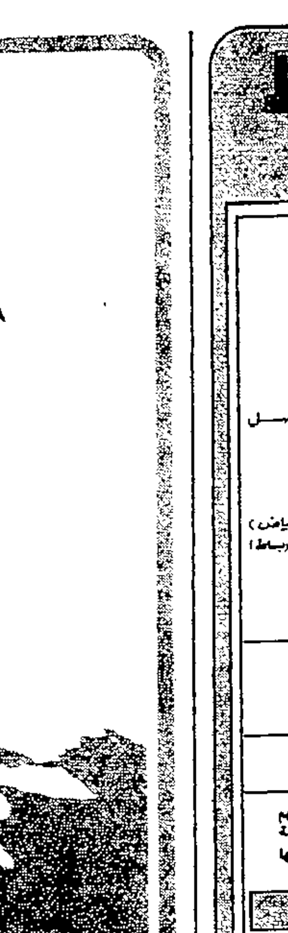
لقد وصل الغرب في السابق الى نتيجة مفادها أن أي شيء سيكون بالنسبة لايران افضل من حكم الشاه. فكم كان الغرب مخطئا. وستقع الطامة الكبرى لو ان نفس الخطأ تكرر في جنوب افريقيا.

ومضت الصحيفة تقول ان ما يجب على الغرب ادراكه هو ان الرئيس بوثا يمثل الامل الوحيد لتحقيق التقدم في جنوب افريقيا، واذا ما تزعزع وضعه فسيكون البديل ثورة سوداء تقود الى حرب اهلية أو انقلاب أبيض من أي نوع يدعمه الجيش.

ان اعتقاد الغرب بأن انهيار الراند سيضع البيض في حالة ارتباك لم تستطع الثورة السوداء الى حد ما تحقيقها، هو اعتقاد خاطىء لأن ذلك يفترض بشكل خاطىء ان قلق البيض سيجعلهم يتحركون الى الامام. ولكن في الحقيقة ان ردود فعل البيض ستكون عكسية بغير ما يتوقع الغرب اي انهم سيلجأون الى أساليبهم القديمة.. وباختصار فأن انهيار العملة لن يحقق الاصلاحات التي يطمح فيها الغرب ولكنه قد يسفر عن ردود فعل سلبية.





الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

مكاتب International Offices
U K Main Office - London, Arab Press House, London WC1V 7AP, Telex 888272 ARAB
تونس TUNISIA ● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢
الخليج Gulf Regional Bureau: ● البحرين - المنامة - Bahrain Tower Building - بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O.Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N
السودان ● مكتب السودان Khartoum Office عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤ تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO ● مكتب الرباط Rabat Office ٤٣ شارع ابو فارس المريني - الطابق الثاني - رقم ٥ و ٦ تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3
الولايات المتحدة U.S.A - هيوستن Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 - واشنطن Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
Saudi Arabia Offices — Riyadh Office — Alkhobar Office
EGYPT Cairo Office

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam Elkhazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

الحملة ضد الصهيونية

تتحدث الصحف الأمريكية في هذه الأيام عن تصاعد الحملة المعادية لاسرائيل والصهيونية في الولايات المتحدة وكندا.

ومما قالته هذه الصحف ان عدداً من الزعماء الأمريكيين بدأوا يتفهمون عدالة القضايا العربية ولاسيما قضية فلسطين.

ويأتي في مقدمة هؤلاء رئيس بلدية واشنطن الزنجي ماريون باري الذي شن اللوبي الصهيوني حملة عنيفة ضده لارغامه على أصدار بيان يدين فيه الزعيم المسلم الأسود لويس فرخان بسبب تصريحاته المعادية لاسرائيل.

ورغم أن رئيس البلدية رفض في بادىء الأمر الاذعان للضغط الصهيوني، إلا أنه عاد وقدم اعتذاراً إلى أعضاء الوفد اليهودي الذين قابلهم في مكتبه مؤكداً أنه سيصدر بياناً رسمياً في وقت قريب يدين فيه تصريحات فرخان!

ولوحظ ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بدأ حملة ضد الموجة المعادية لليهود التي بدأت تتفشى في الأوساط الأمريكية والكندية.

فقد أعلن ايلي ويزل رئيس مجلس «الهولوكوست» اليهودي في واشنطن أن الموجة المعادية لليهود في تصاعد مستمر، وقال إن هذه الموجة تنتشر بسرعة في الديمقراطيات الغربية وفي الدول الشيوعية على حد سواء، وانها اتخذت طابع العنف الموجه إلى اليهود.

وأكد ويزل ان استطلاعات الرأي العام الأخيرة في الولايات المتحدة أظهرت ان اسرائيل بدأت تفقد عطف الرأي العام الأمريكي والكندي وان قوى اليسار واليمين الامريكي بدأت تتحالف في معارضتها لاسرائيل.

وفي تقرير صحافي نشرته الصحف الكندية ان نسبة عمليات العنف والتخريب ضد المؤسسات اليهودية في كندا ارتفعت عما كانت عليه وان اللوبي الصهيوني هناك وجه سلسلة رسائل احتجاج وتحذير الى الحكومة الكندية.

حرب الجواسيس

تطورت فضيحة التجسس في المانيا الغربية وتحولت إلى حرب الجواسيس!

فبعد اكتشاف فرار المسؤول عن ملاحقة الجواسيس في المانيا الغربية إلى المانيا الشرقية، وما تبع ذلك من تطورات كان أبرزها اقالة رئيس جهاز المخابرات في بون وتعيين بديل له.

وبعد اعتقال السكرتيرة الرئيسية في مكتب رئيس دولة المانيا الغربية بتهمة تسريب معلومات مهمة إلى المانيا الشرقية.

وبعد القاء القبض على أحد مديري الدائرة الاتحادية لحماية الدستور في كولونيا للاشتباه في علاقته بقضية المسؤول الألماني الهارب إلى المانيا الشرقية.

بعد كل هذا كشف مسؤول الماني في بون النقاب عن ان دبلوماسيا المانيا شرقيا كان يشغل منصب القائم بالأعمال الالماني في بوينس أيرس عاصمة الارجنتين، فر الى المانيا الغربية وطلب اللجوء السياسي إليها.

وهكذا تتسارع التطورات بين شطري المانيا، ويجد المستشار هيلموت كول نفسه في مأزق حرج لا على الصعيد الداخلي فحسب، بل على الصعيد العالمي وعلى وجه التحديد مع حلفائه في حلف شمال الاطلسي الذين ازعجتهم فضيحة التجسس وتطوراتها.

وقد تجلى انزعاج الحلفاء في الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته الحكومة الايطالية منذ أيام للبحث في قضية التجسس ومدى تأثير المعلومات التي تسربت إلى المانيا الشرقية، ومنها بالطبع إلى الاتحاد السوفياتي، على الأمن الأوروبي.

ويتوقع المراقبون أن يعمد المستشار كول إلى ايفاد وزير خارجيته إلى عواصم دول الحلف الاطلسي في محاولة لتطمين زعمائها إلى قدرة الحكومة الالمانية على تطويق ذيول فضيحة التجسس.

لكي.. لا نحرث البحر



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

كما تحدثنا في مقالنا السابق وقلنا «دعونا نجرب هذه المرة تنقية الأجواء العربية» فاننا نود بكل المحبة ان نتحدث اليوم عما نعتقد انه خطوة هامة ترافق عملية تنقية الأجواء العربية، هذه الخطوة التي نطالب بها، هي التالي:

١ـ أن تتم عملية تنقية الأجواء العربية على اسس صحيحة وصريحة وصادقة وحاسمة بمعنى ان لا تكون العملية مجرد تبادل عواطف وثناء بل تكون ضمن اسس محددة تتقدم بها لجنة تنقية الأجواء العربية الى الدول المقصودة بهذه الخطوة وتتضمن هذه الأسس:

(١) تحديد اوجه الخلاف.

(٢) تحديد القضايا المختلف عليها.

(٣) حصر سبل حلها والاتفاق عليها ضمن مقررات مؤتمرات القمة العربية فقط والتي هي مقررات صدرت ضمن معالجة القضايا العربية من منطلق المصلحة العربية العليا.

٢ـ أن تتم هذه العملية ضمن مكاتبات رسمية بين اللجنة المكلفة بهذه المهمة وبين الدول صاحبة الشأن، بحيث تودع صور تلك المكاتبات رسميا لدى الأمين العام للجامعة العربية، حتى يتم تقديمها رسميا ايضا لمؤتمر القمة العربية العادي الذي سيعقد في شهر (نوفمبر) القادم، وبحيث يتم اعلان ما امكن التوصل اليه خلال فترة عمل اللجنة على الأمة العربية حتى يكون واضحا لدى الجميع ماذا عملت اللجنة، وماذا كان رد الدول المعنية وما هي مواقفها النهائية حول القضايا التي شكلت في الماضي ولازالت تشكل ما يسمى «بالخلافات العربية». ذلك ان هذا الأمر ليس بالأمر الجديد ولقد امضينا ردحا من الزمن ونحن نسمع ونقرأ عن «مرحلة تنقية الأجواء العربية» ولم نسمع حتى الان - بكل الأسف - اننا توصلنا الى قناعات حول هذا الأمر، بل ننتهي بالصمت ومن حيث بدأنا، ثم لا ندري ماذا تم والى اي شيء توصلت اليه كل تلك اللجان السابقة والوساطات الفردية المتعددة، قديمها وحديثها.

٣ـ هناك قضايا لا يجوز فيها التوسط وهي تمس صميم الأمة العربية واهمها في الوقت الراهن هي قضية الحرب الايرانية ضد العراق، فالأمر في هذه القضية يحسمه ميثاق الدفاع العربي المشترك وتحسمه المصلحة العربية العليا القائمة على وحدة الأمة ووحدة الأرض العربية وسلامة الحدود والوطن والمواطن، وليس هناك من عذر على الاطلاق لتبرير موقف اولئك الذين يؤيدون العدوان ضد الأمة العربية ويمدون المعتدي بالمال والسلاح والمواقف السياسية والاقتصادية والتجارية، مهما كان ذلك المعتدي، فالعدوان ضد جسد الأمة العربية وسلامة اراضيها ومواطنيها، هو شكل واحد من العدوان، ولا فرق في ذلك بين دولة واخرى، والمعتدي، هو المعتدي سواء كانت اسرائيل او غيرها، ودعم العدوان على اي قطر عربي هو اعظم بكثير من عقد معاهدة مع (اسرائيل) لم تتعد حبرا على ورق: فمصر مثلا - مع اختلافنا من حيث المبدأ معها - من حيث توقيع معاهدة عدم اعتداء مع اسرائيل ضمن مطلب تحقيق السلام الشامل، لا يمكن مقارنة موقفها هذا، بموقف بعض الدول العربية التي تمد (ايران) الآن بالأسلحة وتدعمها اعلاميا وسياسيا واقتصاديا وتجاريا بل وتوقيع معاهدات شاملة معها وقطع موارد اقتصاد العراق واغلاق الحدود معه ومناصبته العداء: ذلك ان (مصر) لازالت تلتزم بكل موجبات الاخوة العربية تجاه شقيقاتها وترفض تطبيع العلاقات مع (اسرائيل) وتقاطع كل الشركات التي تدرج على اللائحة السوداء وتسعى بكل جهد دبلوماسي وسياسي واعلامي باكثر مما يفعله غيرها بالنسبة للقضية الفلسطينية وللقضية اللبنانية، ولقضية الشعب الأفغاني المسلم، فأين المقارنة بينما فعلناه ضد (مصر) وما لم نفعله ضد غيرها مقارنة ايضا بحقائق موقف الجميع؟

٤ـ القضية الفلسطينية: هي قضية الأمة العربية، وللشعب الفلسطيني منظمة تتحدث باسمه معترف بها من كل الدول العربية منذ قيامها ولازالت حتى اليوم هي المتحدث والمفاوض الرسمي الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ولا يصح ولا يجوز بشكل من الأشكال التعامل مع اي فصيل آخر مهما كان شأنه كما لا يصح ولا يجوز التدخل في القضية الفلسطينية او التفاوض حولها مع اي طرف دولي آخر بغياب منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد بشكل قاطع المجلس الوطني الفلسطيني تفويضه لها باسم الشعب الفلسطيني، كما لا يصح ولا يجوز فرض هيمنة عليها او التدخل في شؤونها، شأنها في ذلك شأن اي قطر عربي آخر، فهي وحدها المفاوض الأساسي مع كل الأطراف فيما تراه محققا لآمال الشعب الفلسطيني، ومرفوض كل الرفض شرعا وقانونا وخلقا تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بقضيتها. وكل حديث يتعلق بالمشكلة الفلسطينية يجب ارجاعه للممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني: فمصر مثلا لها الحق ان تفاوض فيما يختص بأراضيها فقط، و (سورية) لها الحق ان تفاوض فيما يختص بأراضيها المحتلة فقط وتحريرها سلما او حربا: و (لبنان) له الحق وحده في التفاوض لتحرير ارضه وبالوسائل التي تؤمن له حقوقه، و (العراق) له الحق وحده ان يفاوض لدفع العدوان عن ارضه سلما او حربا، تلك كلها بديهيات، فلماذا يحاول البعض منذ سنوات ان يفرض على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني غير ارادته؟

لقد حدد ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك حدود وواجبات كل قطر عربي انضم الى الجامعة وقبل ميثاقها فلماذا لا نتقيد بهذه القرارات ان كنا فعلاً نؤمن بالعمل العربي المشترك؟ وحتى منظمة التحرير الفلسطينية تلتزم - ويجب ان تلتزم - بهذه المبادىء: لا تدخل في شؤون الغير على الاطلاق. والتعاون هو المطلوب ضمن ميثاق الجامعة وما تفرضه الأخوة العربية: بكل البساطة هذه هي الجامعة العربية، ولو ان كل نظام عربي ادى الواجب عليه ضمن هذه الحدود وابتعد عن محاولة الهيمنة وفرض الرأي الواحد لما وجدنا انفسنا الآن ومنذ نهاية الخمسينات ونحن ندور بهذه الحلقة المفرغة التي سميناها (تنقية الأجواء العربية). نحن بكل الصراحة نحتاج لتنقية الاخلاق العربية والضمائر العربية، والولاء العربي لتكون هذه الأمة العربية جديرة بماضيها وجديرة بمستقبلها الذي تستحقه بما لديها من قيم عربية واسلامية: ومن بين قيمها العربية والاسلامية: الصراحة، والحق. نعم الصراحة التي تجعلنا نقول: الحق: مهما كان مرا: ونلتزم بالحق مهما كان ثقيلا والصراحة تفرض علينا ان نقول ان بعضنا لا يلتزم بالخلق العربي ولا بالخلق الاسلامي وانه يسلك بهذه الأمة مسالك معوجة وصعبة ومظلمة.

اللهم اننا نعلن - ذلك وهذا دون الواجب - ولكن تلك هي استطاعتنا: نعلن ذلك في هذه الأيام العظيمة - وانا اكتب هذه الكلمات في يوم الحج الأكبر - يوم انزلت قولك الكريم «وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر. ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فأعلموا أنكم غير معجزي الله» فالصراحة وقول الحق هما السبيل: هما السبيل، لكي لا نحرث في البحر: ولكي لا تختنق هذه الأمة مما في اجوائها من سموم: والسلام على من انصت للحق واتبع الهدى، ونهى النفس عن الهوى.

الأسماك الصغيرة في بحار الحيتان

لا تنفّروا منا الكبير ولا تبعدوا عنا الصغير

بقلم: علي الدجاني

الخبر اليقين عن الدول الصغيرة والدول النامية والضعيفة وعن قضاياها وحقوقها تجده في هيئة الامم المتحدة التي تأسست عام ١٩٤٦ بحوالي خمسين دولة.. والتي يزيد عدد اعضائها في الوقت الحاضر على مائة وخمسين دولة.. والعدد مائل للزيادة فالتجمعات السكانية في جزر نائية كثيرة مما كانت تعتبر من الممتلكات الاستعمارية تتحول بقدرة قادر الى دول مستقلة تنخرط فورا في عضوية هيئة الامم المتحدة ويرفع علمها مع الاعلام الملونة الكثيرة التي ترفرف فوق السواري العالية امام بناء المنظمة الدولية.

وصحيح ان الاعلام تتكاثر، واعداد خطباء الدول تتزايد وسجلات المحاضر والمناقشات والقرارات تكبر وتتضخم، لكن احترام ميثاق الامم المتحدة، واحترام الميثاق العالمي لحقوق الانسان ينكمش ويتضاءل. والالتزام بالقرارات يقل ويتناقص.

وصحيح ان الدول الكبيرة والصغيرة تتعايش في ظل العضوية في المنظمة الدولية ويتجالس مندوبوها وممثلوها في صفوف منضودة، يتبادلون فيها المجاملات والزهوات والمساواة في تصدر المنبر والقاء الخطابات، إلا أن الحقيقة البادية الصريحة هي ان اكثرية الاعضاء في الجمعية العمومية، ماضيا وحاضرا هي من الدول الضعيفة والنامية، ومنها الدول الفقيرة والجائعة والمهددة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمحيط الهادي..

ان لهذه الدول داخل المنظمة الدولية مكانتها واصواتها، لكنها خارج المنظمة اسماك في بحر حيتان.. انها تزهو بالاقتراب من هذه الحيتان لكنها ترتعب من التعامل معها.

على ان الطاقة العددية تبقى طاقة ذات قيمة ووزن اذا امكنها الحفاظ على حجمها المعنوي المؤثر، وحرصت على الاتزان في التعامل فيما بينها وعدم المفاخرة بما ليس فيها او المكابرة في ما ليس في اقتدارها، فالمصالح السياسية اذا كانت بالمداورة فانها قطعا لا تسمح بالمغامرة، خاصة اذا كان طرفها طرفا ضعيفا او اعزل بالمقاييس العالمية..

لقد كانت الاعوام المتعاقبة بين عام ١٩٤٦، وخاصة العام ١٩٤٧ والعام ١٩٤٨ - عام قيام الكيان الصهيوني - والوقت الحاضر اعواما مليئة بالخبرات والدروس والعبر للدول العربية الاعضاء في المنظمة الدولية.. كما وكانت مليئة بالقرارات لصالح القضية الفلسطينية، ولكن القرار في ساحة المنظمة الدولية لا يصل الى ساحة التطبيق الا اذا كانت للدول الكبيرة، الحيتان الكبرى. رغبة او مصلحة في ذلك..

ان الدول العربية من الدول الاعضاء النامية، وهي من حيث العدد من الكثرة العددية التي تتمتع بالصوت وليس بحق النقض، او الاقتدار على تحقيق الفوائد او المزايا او التأييد الذي يرد لصالحها في قرارات المنظمة الدولية.. وهناك اسباب واسباب كثيرة لذلك تستحق دراسة موضوعية لفرز الايجابيات والسلبيات، خاصة لتمحيص الاخطاء وادراك اسبابها ومسبباتها، واستدراك تكرارها وتحديد الموطىء الذي تستطيع الدول العربية الوقوف على قدميها عليه بين الجبابرة وبين الدول الاصغر والاضعف في حساب القوة.. وهذا من اجل لا ينفر الكبير او يبتعد الصديق.

وبداية للامور كان عدد الدول العربية الاعضاء في المنظمة الدولية عام ١٩٤٧، خمس دول هي المملكة العربية السعودية ومصر ولبنان والعراق وسوريا..

وكان اول اخفاق حاق بالمجموعة العربية قد حل يوم ١٩٤٧/٤/٣٠ عندما فشل مشروع القرار الذي تقدمت به يوم ١٩٤٧/٤/٢١ لاضافة بند الى جدول اعمال المنظمة يتضمن: «الدعوة لانهاء الانتداب على فلسطين واعلان استقلالها».. وذلك باكثرية ٢٤ صوتا، مقابل خمسة عشر صوتا موافقا.. وعشرة اصوات ممتنعة.. وبحذف مشروع القرار العربي بقي مشروع القرار البريطاني الداعي «للاعداد للنظر في قضية فلسطين في الدورة التالية للمنظمة الدولية التي ستنعقد يوم ١٩٤٧/٥/٧ وتتاح فيها الفرصة لكل من الوكالة اليهودية اولا والهيئة العربية العليا (لفلسطين) ثانيا لمخاطبة الجمعية العمومية.

وقد اعترفت الحكومة البريطانية - وهذا بعد ثلاثين سنة من اثارتها مشكلة وعد بلفور والوطن القومي اليهودي - بأنها فشلت في حل الاشكال المعضلة الذي صنعته بنفسها.. وانها «تغسل يديها» من تطبيق حل يوافق عليه الجانبان العربي واليهودي.

وجاء يوم القرار القاصم يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ بالموافقة على تقسيم فلسطين باكثرية ٣٣ صوتا - مقابل ١٣ صوتا رافضا و١٠ اصوات ممتنعة..

ومن الدول الصغرى الموافقة كانت هايتي.. وغواتيمالا والفلبين وبناما، ونيكاراغوا وليبريا ويوروغواي والدمنيكان واكوادور وايسلنده..

ومن الدول الممتنعة عن التصويت: الارجنتين وتشيلي والسلفادور وهندوراس والحبشة.

ولم يقف مع الدول العربية يومها.. وكانت اليمن قد انضمت الى المنظمة الدولية سوى الهند، واليونان وكوبا وافغانستان وباكستان وتركيا وايران.. ولا تجد بينها اي دولة من غربية او شرقية (سوى اليونان) كدولة اوروبية.

لقد لعب صوت الدول الصغرى. النامية والضعيفة دورا حاسما في اقرار مشروع التقسيم.. سواء منها من وافق عليه او من امتنع عن الادلاء بصوته.. والامتناع عن التصويت في المنظمة الدولية وما يماثلها كمنظمة العمل الدولية، ذو تأثير خطر على النتائج لأن الاصوات الممتنعة لها وزنها في معادلات التصويت، ولكنه لم يكن لها وزن في هذا القرار لان اكثرية كبرى كانت الى جانبه.

ولقد ازدادت الدول الصغرى عددا في المنظمة لكنه يبقى لكل منها حسابه في الاقتراب أو الابتعاد عن القوى الكبرى.. ويجب أن يكون الموقف الذي اتخذته غواتيمالا في ذلك اليوم موقفا قريبا دائما من الذهن احتياطا من مواقف مماثلة.. فقد خضع مندوب هذه الدولة بالذات لضغوط كبيرة مارستها الولايات المتحدة على حكومته.. وعلى حكومات ليبريا وهايتي والفلبين وغيرها ولولا هذه الضغوط لما حاز القرار على اكثرية الثلثين اللازمة له.. وكانت هذه الاصوات الاربعة الاخيرة هي الاصوات القاصمة والحاسمة ولم يسمح لهذه الدول الصغيرة وامثالها للوقوف الى جانب الحق بل دفع بها دفعا قاسيا لصب اصواتها في الاناء الذي وضعه الكبار امامها.. فاما صوتها واما سحب الاناء من امامها ومن حاجاتها الملحة للمساعدة..

ولا شك في اهمية الكثرة العددية للاصوات التي تؤيد القضايا العربية.. لكننا لا نريدها ان تكون تلك الاصوات التي تملي بها الدول الكبيرة على الدول الصغيرة وفقا لمصالحها الخاصة او انصياعا لاهواء اصحاب هذا المعسكر او ذاك المعسكر من المعسكرين الكبيرين الجبارين..

وعلينا ان لا نغفل ابدا عن الدور الصهيوني الذي يمتهن حرفة الضغوط في الاوساط العالمية حسب ظروف كل وسط من هذه الاوساط..

● ففي امريكا، وعلى سبيل المثال تلوح الصهيونية العالمية بالصوت اليهودي.

● وفي اوساط الدول الغربية تلوح بكتاب التوراة وبالاضطهاد النازي لليهود.

وبالمناسبة فقد قررت السلطات الاسرائيلية انشاء معهد خاص لدراسة «الهولوكوست» - الفواجع التي حلت باليهود وجمعت اربعة وعشرين طالبا كخطوة اولى للتخصص في هذه الدراسة لابقاء ذيولها ومآسيها حية في الاذهان والدراسات.

● وفي الاوساط التي تستنكر الارهاب الاسرائيلي في فلسطين تلوح الهيئات اليهودية بنضال الاميركيين ضد البريطانيين قبل الاستقلال الاميركي.. ولغيرهم كالفرنسيين بالمقاومة الفرنسية للاحتلال النازي.

● وللدول النامية حيث يمكن وصولها تلوح السلطات الاسرائيلية بالمساعدات المالية والفنية فلكل مقام مقال.. ولكل دور لبوسه وزيه وكلامه وادواته.

وكما تقع مصائر الدول الصغيرة في شراك القوتين الجبارتين، تقع مصائر الدول العربية ايضا .. وقضية فلسطين بالذات.. حيث لا يجديها التعلق بهذا المعسكر او التنافر مع المعسكر الآخر.. وما يجدينا حقا هو التصرف تصرف صاحب البيت الحريص على بيته، على قضيته، على اصالته، وعلى امانيه.. ولن يجدينا قذف الكلام على بعضنا البعض، او افساح المجال للغوغائية الخطابية. وان ما يجدينا هو تحديد المواقف وتعليل التوجهات بالمعرفة والشورى والتعاون..

● ● ●

وعلى هذا الاساس فان الاتفاق الاردني - الفلسطيني شأن من شؤون البيت العربي، نبحثه ونحلله ونعلله بالمعرفة والشورى داخل البيت العربي.. وكذلك التحرك الاردني من اجل السلام شأن من شؤون البيت العربي نبحثه ونحلله في ضوء الممكن وغير الممكن داخل البيت العربي دون ان نستعدي عليه احدا خارج البيت..

ومثل ذلك قضايانا العربية الاخرى.. فما خرج ويخرج منها من داخل البيت العربي تحيق به الهزيمة، والانفلات من ايادي اصحابه..

ولنعلم ان الاسماك الصغيرة في بحار الامم لا تملك القدرة على الانتصار لنا بينما الحيتان المهيمنة في هذه البحار لن تنتصر لنا ما دمنا غير قادرين على الانتصار لانفسنا وغير متمسكين بعقيدتنا او بمبادىء التراث الذي تحدر الينا.. وبهذا لن يتجاهلنا الكبير.. ولن يبتعد عنا الصغير.

أبناء ٧٤ دولة داخل معسكر شباب العالم الاسلامي

١٥٠٠ شاب يواجهون تيارات الغزو الفكري لديار المسلمين



مدير مكتب شيخ الأزهر يتحدث إلى شباب المعسكر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيمت في الاسكندرية الدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر شباب العالم الاسلامي، الذي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية بوزارة الأوقاف المصرية، والذي يضم ١٥٠٠ طالب وطالبة من الدارسين في الجامعات والمعاهد الأزهرية، على نفقة الأزهر ووزارة الأوقاف، والذين يمثلون ٧٤ دولة من افريقيا و آسيا واوروبا وامريكا.

ويهدف المعسكر إلى توثيق العلاقات الدينية والثقافية بين شباب الأمة الاسلامية، وطرح مشاكل الدعوة الاسلامية وأوضاع الأقليات المسلمة، ومناقشة أخطر ما يتعرض له المسلمون في ديارهم.

وقد افتتح الدكتور محمد الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية الدورة بكلمة أكد فيها أن مجيء شباب العالم إلى مصر يعد وسيلة من وسائل الوحدة الاسلامية الجامعة، وطلبهم للعلم وسيلة أيضا من وسائل وحدة العالم الاسلامي، لأنه شعبة من شعاب الوحدة الاسلامية الجامعة، يعبر عنها وحدة الفكر ووحدة الثقافة ووحدة المصدر، ثم إذا بنا نخطو سراعاً نحو الهدف الذي آمنا به جميعاً والذي عطلنا له معاً.

وقال الدكتور أبو النور: ليس هناك من وسيلة اقوى وصولا إلى الغاية التي نؤمن بها من وحدة العالم الاسلامي كله إلا التفقه في الدين، والاجتماع على كتاب الله وسنة رسوله، ولهذا امر الله تعالى أن نعتصم بحبله، وحبل الله هو دينه، وهو كتابه وسنة رسوله.

وقد دخلت «الشرق الأوسط» المعسكر لتتعرف من لقاءاتها مع شباب البلاد الاسلامية على أحوال الدعوة الاسلامية في بلادهم، وكيف يفكر الشباب في قضايا أمته.. وماذا يقترحون لمواجهة الأخطار التي تهدد عالمنا. فماذا يقول هؤلاء الشباب؟

في جنوب شرق آسيا توجد دولة الفلبين التي دخلها الاسلام مع التجار الذين سافروا إلى آسيا ويبلغ عدد سكانها نحو ٤٠ مليونا بينهم ستة ملايين مسلم يتعرضون لاضطهاد مسيحي غريب.

هذا ما يؤكده الطالب الفلبيني شريف الدين حسان بكلية الدعوة الاسلامية بالأزهر وعضو المعسكر ويضيف قائلا:

ـ جئنا إلى الأزهر لنحمل كلمة الاسلام وننشرها في بلادنا واجتمعنا في هذا الملتقى لنؤكد وحدة الشعور الاسلامي العام عند الشباب والذي يجب أن نعرفه ان هناك نوعاً غريباً من الممارسات التي تطبقها السلطات الفلبينية على المسلمين، فالشركات هناك تنتج ملابس عليها رسم الصليب ويجبرون المسلمين على ارتدائها دون مراعاة لمشاعرهم، بل ويبلغ الحقد أقصاه عندما يقوم بعض المتعصبين هناك بالتفتيش على المسلمين والبحث عن علامة الصليب على الأيدي أو الملابس، فاذا وجدوا الصليب تركوا المسلم وشأنه، وإلا عرضوه للمضايقة.

بطاقات صليبية

ويحكي الطالب الفلبيني تجربة شخصية مريرة مر بها، فعندما غير بطاقته الشخصية تعرض لانواع عديدة من الضغوط المعنوية والمادية لتغيير دينه، وتلقى وعوداً بمنحه هوية مسيحية في أسرع وقت ممكن. والموقف نفسه تعرض له عندما استخرج جواز سفره. والأغرب أنهم يغضبون جدا عندما يعلمون أن الطالب مصر على دينه، ويزداد غضبهم عندما يعلمون ان الشاب يدرس في إحدى المؤسسات التعليمية في الأزهر أو المملكة العربية السعودية.

ويترقرق الدمع في عين شريف وهو يقول: لقد قضيت ٦٠ يوما لاستخرج بطاقتي لأنني تمسكت بعقيدتي، في الوقت الذي استخرج فيه زميلي المسيحي بطاقته في يوم واحد.

وكل ما نطلبه أن يعرف أبناء العالم الاسلامي بقضيتنا وأن يساندونا نحن ابناء العقيدة الواحدة وأصحاب التاريخ الاسلامي المشترك.

جمعيات إسلامية

ويحكي الشاب الغاني البشري بوعريب الطالب بالأزهر عن أوضاع المسلمين في غانا فيقول: إن عدد المسلمين في غانا اكثر من ١٥ مليونا، اي حوالي نصف السكان، ومع هذا لا توجد لدينا إلا جمعيتان لنشر الثقافة الاسلامية، وهي جمعية «أهل السنة» وجمعية «التيجاني» وهو أحد الذين نشروا الاسلام في افريقيا. إلا أن جماعة «الأحمدية» أي القاديانية المرتدة عن الاسلام تنشط كثيرا في غانا، وتحاول اغراء المسلمين باعتناق آرائها ومفترياتها.

ولعل أوضاع المسلمين في غانا، كما هو الوضع في معظم الدول الافريقية، يدفع المسلمين إلى عمل إسلامي جاد، مدعم ماديا وعلميا لنشر الثقافة الاسلامية، حتى تقف في وجه الثقافة الاستعمارية الغربية.

رابطة إسلامية

ويؤكد المعنى نفسه الشاب النيجيري هماني عبد السلام ويضيف: إن عامة الشعب النيجيري مشدودون إلى مبعوثي الأزهر ووفود رابطة العالم الاسلامي. وكلمة واحدة من علماء الاسلام تجمع حولها عشرات الآلاف من النيجيريين، ويكفي ان نذكر ان زيارة عالم إسلامي واحد تعد يوما من أيام الأعياد الكبرى. والمعنى الذي اريد أن أؤكده ان الشعب النيجيري متعطش إلى الاسلام، والدعوة معه سوف تؤتي ثمارها الطيبة إن شاء الله.

ويعرض الشاب النيجيري جانباً من مشكلة المسلمين في افريقيا، حيث كان انتشار الاسلام غير مصحوب بانتشار لغة القرآن الكريم، بحيث وجدنا مسلمين لا يتقنون اللغة العربية، مما افقدهم الوسيلة اللغوية للتعرف على الاسلام وتراثه الفقهي والتشريعي والفلسفي العظيم.

وفي المقابل وجدنا المؤسسات العلمية في دول أوروبا وخاصة فرنسا وبريطانيا تعمل جاهدة على نشر لغاتها الانجليزية والفرنسية، وهو أمر يستتبعه بالضرورة تأثر بالثقافات الفرنسية والانجليزية.

ولذلك فان على العالم الاسلامي سرعة العمل على نشر اللغة العربية بين من يشهدون ان لا اله إلا الله وان محمداً رسول الله.

مدارس التبشير

ويشير نور ميناجادوا ـ من السنغال ـ إلى المشكلة نفسها ويقترح انشاء معهد عالمي لتدريس اللغة العربية وآدابها لابناء الاسلام وشبيبته، ولا ينبغي أن يقتصر دور المؤسسات التعليمية في ديار الأمة الاسلامية والعربية على استقبال المبعوثين من افريقيا وآسيا، بل يجب انتقال هذه المؤسسات إلى الدول الافريقية والآسيوية، سواء كان هذا الانتقال عن طريق ارسال عشرات المبعوثين لمباشرة مهامهم الاسلامية على أرض الواقع، أو عن طريق افتتاح مدارس اللغة العربية في الدول الافريقية والآسيوية نفسها. ومن المحزن أن تترك الساحة خالية للمنصرين ينشرون لغاتهم وفكرهم وثقافتهم ودينهم. وهذا بالضبط ما تقوم به مدارس التبشير في افريقيا سواء رفعت شعار التعليم أو التثقيف أو اي شعار آخر.

تعارف فكري

وفي رأي الفتاتين مسلمة علوي وبدرية الشيخ لابي من اندونيسيا ان الشباب في العالم الاسلامي مطالب بعقد أكثر من ملتقى عام مثل هذا المعسكر الذي نقيم فيه. وذلك من منطلق «التعارف» الذي يعمل الاسلام جاهداً على أن يتحقق بين أبناء العقيدة الواحدة.

وترى الفتاتان ان اخطر ما يتعرض له المسلمون في الوقت الحاضر هو حملات التبشير، وأخطر منه إحساس بعض المسلمين أنهم ليسوا قادرين على مواجهة هذه الحملات، والأكثر خطورة أن بعضنا يجهل أن بين أيدينا كتاب الله وسنة رسوله، وهما وسيلتان لو طبقناهما فسنسعد في الحياة وبعد الممات.

وتقول مسلمة وبدرية: ان اكثر من ٩٥٪ من الشعب الاندونيسي يدين بالاسلام ولكن الغريب أن في اندونيسيا أكثر من ١٧ الف مبشر و١٣ الف كنيسة. ويعمل المبشرون على زحزحة المسلمين عن دينهم في الوقت الذي يباشر فيه العلمانيون من أبناء اندونيسيا بث فكرهم، ومحاولة اقناعنا بأن تقدمنا في التخلي عن ديننا.

اطماع استعمارية

ويعرض الشاب أبو بكر البازي من كشمير مأساة بلاده التي تتلخص في الاطماع الاستعمارية الجديدة والقديمة، فيقول: المسلمون في كشمير ليسوا أقلية، ولكن الهند حاولت أن تجعل من ٨٠٪ من الشعب أقلية، فكشمير بها أكثر من ٤ ملايين مسلم، وتبلغ مساحتها نحو ٨٤٤٧١ ميلا مربعا، ورغم أن ٨٠٪ من سكانها مسلمون و٢٠٪ من الهندوكيين والسيخ والبوذيين، إلا أن كشمير تعتبر دولة اقلية إسلامية اذا وضعنا في الاعتبار «الغول الهندي» الموجود على الحدود.



الشباب المسلم خلال إحدى المحاضرات الدينية

تعاون ثقافي

وتقول الطالبة أمل باقر من تركيا والتي تشترك في المعسكر للعام الرابع على التوالي، إن دعم العلاقات الدينية والثقافية بين ديار الأمة الاسلامية بات ضرورة حضارية وتاريخية، فضلا عن كونه ضرورة إسلامية، وفي وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى تكوين وحدة إسلامية جامعة.

وأضافت بقولها: ومن خلال لقاءاتي بالاخوة الاتراك والأوروبيين بشكل عام أكاد أجزم ان شبابنا يعرف جيداً أن تقدمنا كأفراد وجماعات يكمن في الاسلام، وأن بعدنا عن الوحدة الاسلامية الشاملة لن يثمر إلا الخسران المبين. ومن هنا فنحن كشباب نرى ضرورة تدعيم العلاقات وتنسيق المواقف لخدمة أمتنا الاسلامية.

ومن العار أن تظل تركيا في عزلتها عن أمتنا الاسلامية تلك العزلة التي فرضها عليها كمال أتاتورك الذي جعل تركيا قطعة من الغرب وأفكاره، بحيث أصبح ٣٦ مليون مسلم يعيشون مع حلف الاطلنطي ولا يعيشون مع اخوانهم في الدين.

ويقترح عبد الله هارونا، من فولتا العليا والطالب بكلية الهندسة في جامعة الأزهر، عقد المعسكرات الدورية بين شباب العالم الاسلامي بحيث يعقد كل شهر معسكر في إحدى الدول العربية والاسلامية، ويرى ضرورة تقدم الدول الاسلامية في المجالات الصناعية والتكنولوجية لأن التقدم الحضاري من اهم وسائل الحفاظ على الهوية الاسلامية والشخصية القومية، خاصة واننا ندين بالاسلام الذي يجعل العمل وإتقانه من أعظم الأشياء التي يثاب عليها الانسان في دنياه وآخرته، وفي يومه وغده.

ويقول هارونا: إن المسلمين في فولتا العليا بخير ويمارسون شعائرهم الدينية بأمان. وهناك أكثر من ١٥ مبعوثا من فولتا بالأزهر، وعندنا في فولتا أكثر من داعية من الأزهر، كما تحضر إلينا وفود من المملكة العربية السعودية.

البعثة الاسلامية في بريطانيا تعقد مؤتمرها السنوي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد البعثة الاسلامية في بريطانيا مؤتمرها السنوي يومي السبت والأحد القادمين، في مسجد شرق لندن الذي افتتح مبناه الجديد قبل اسابيع قليلة.

وتعرض في المؤتمر بعض القضايا ذات الأهمية الكبيرة في حياة الجاليات الاسلامية في الغرب. إذ يتحدث الدكتور اسماعيل الفاروقي، استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة تمبل في فيلادلفيا بالولايات المتحدة عن المشاكل العائلية التي تعترض الأسر المسلمة في المجتمعات الغربية.

كما يتولى السيد غلام سرور، مدير الوقف التعليمي الاسلامي في بريطانيا إدارة جلسة خاصة من جلسات المؤتمر عن موضوع التعليم.

والبعثة الاسلامية في بريطانيا هي من أقدم المنظمات الاسلامية وأكبرها في المملكة المتحدة. وهي تعمل بشكل خاص في صفوف الجالية الباكستانية والهندية، وللبعثة نشاط ثقافي وتعليمي واجتماعي واسع يشمل تعليم الأطفال المسلمين، وتأسيس المكتبات الاسلامية، ومساعدة السجناء المسلمين، وتوفير المشورة القانونية المجانية للمسلمين، ولديها مشروع لتوفير قروض بلا فائدة لمساعدة المسلمين في شراء منازلهم.

مواقيت الصلاة

الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ـ ٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٤	٦,٠٤	١٢,٢٠	٣,٤٥	٦,٣٧	٨,٠٧
المدينة المنورة	٤,٤١	٦,٠٣	١٢,٢١	٣,٥٠	٦,٤٠	٨,١٠
القدس الشريف	٣,٥١	٥,١٤	١١,٤١	٣,١٦	٦,٠٥	٧,٢٣
الرياض	٤,١٢	٥,٣٤	١١,٥٣	٣,٢١	٦,١٢	٧,٤٢
القاهرة	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٥	٣,٢٩	٦,١٧	٧,٣٦
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥٠	٣,٠٨	٦,٠٧	٧,١٤
الرباط	٥,٣٠	٦,٥٦	١,٣٢	٥,٠٤	٧,٥٨	٩,٢٤
تونس	٤,٢١	٥,٥١	١٢,٢٦	٣,٥٧	٦,٤٨	٨,١٦
أبوظبي	٤,٤٦	٦,٠٦	١٢,٢٩	٣,٥٨	٦,٤٣	٨,١٣
المنامة	٣,٥٢	٥,١٨	١١,٣٨	٣,٠٨	٥,٥٧	٧,٢٧
بغداد	٤,٠٤	٥,٣٤	١٢,٠٩	٤,٠٢	٦,٣١	٧,٥١
اسطمبول	٥,٥٥	٧,٣١	٢,٠٥	٥,٤٦	٨,٣٨	١٠,٠٨
نيقوسيا	٣,٥٢	٥,١٩	١١,٤٨	٣,٢٥	٦,١٥	٧,٣٧
اثينا	٥,٢٤	٦,٥٥	١,٢٦	٥,٠٥	٧,٥٦	٩,٢٢
لندن	٤,٣٢	٦,١٣	١,٠٢	٤,٤٤	٧,٤٨	٩,٢٣
مانشستر	٤,٣٩	٦,١٩	١,١٠	٤,٥٢	٨,٠٠	٩,٣٤
باريس	٥,٢٥	٧,٠٨	١,٥٢	٥,٣٤	٨,٣٤	١٠,١٠
روما	٤,٥٨	٦,٣٦	١,١١	٤,٥٢	٧,٤٥	٩,١٧
بروكسل	٥,١٥	٦,٥٢	١,٤٢	٥,٢٤	٨,٣٠	١٠,٠٤
امستردام	٥,١١	٦,٥٢	١,٤٢	٥,٢٤	٨,٣٠	١٠,٠٤
مدريد	٦,٠٧	٧,٤٢	٢,١٦	٥,٥٦	٨,٤٨	١٠,٢٧
جنيف	٥,١٢	٦,٥٦	١,٣٧	٥,١٨	٨,١٦	٩,٥٣
زيوريخ	٥,٠٢	٦,٤٥	١,٢٧	٥,٠٩	٨,٠٨	٩,٤٤
فيينا	٤,٣٠	٦,١٢	١٢,٥٦	٤,٣٨	٧,٣٧	٩,١٤
برلين	٤,٣٧	٦,١٨	١,٠٨	٤,٥٠	٧,٥٦	٩,٣٠
فرانكفورت	٤,٥٩	٦,٤٠	١,٢٧	٥,٠٩	٨,١١	٩,٤٦
ميونيخ	٤,٤٩	٦,٣٢	١,١٥	٥,٥٧	٧,٥٦	٩,٣٣
ستوكهولم	٤,٠٩	٥,٤٥	١٢,٤٩	٤,٣٠	٧,٥١	٩,٢١
كوبنهاجن	٤,٣٧	٦,١٥	١,١١	٤,٥٣	٨,٠٥	٩,٣٧
نيويورك	٤,٤٧	٦,٢٣	١٢,٥٧	٤,٣٧	٧,٣٠	٨,٥٩
واشنطن	٥,٠٤	٦,٣٧	١,١٠	٤,٤٩	٧,٤٠	٩,٠٧
شيكاجو	٤,٣٩	٦,١٦	١٢,٥٢	٤,٣٢	٧,٢٦	٨,٥٧
لوس انجيليس	٥,٠٠	٦,٢٦	١٢,٥٤	٤,٣١	٧,٢١	٨,٤١
هيوستن	٥,٣٧	٦,٥٨	١,٢٣	٤,٥٦	٧,٤٥	٩,٠٢
دنفر	٥,١١	٦,٢٨	١٢,٥٩	٤,٣٩	٧,٢٩	٨,٤٧
مونتريال	٣,٤٣	٥,٢٧	١٢,٠٧	٣,٤٩	٦,٤٥	٨,٢٢

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الصناعة وعقد الاستصناع في ضوء الشريعة الإسلامية "١"

المسلمون والتصنيع

للأسف الشديد ـ فإن الامة الاسلامية من أكثر الامم تخلفا في المجال الصناعي. وإذا كانت كل الملل والنحل، حتى عبدة البقر، قد فازت بنصيب في السباق الصناعي (التكنولوجي) فإن الامة المسلمة لازالت آخر الامم في السباق. فلا طائرة تعزى إلى أية دولة إسلامية، ولا سيارة تنسب إلى بلد عربي أو إسلامي.

لقد خدعتنا هاوية الاستيراد فاتكفأنا عليها حتى صرنا ـ في بلاهة وسذاجة ـ نتباهى بأننا نملك أحدث الطائرات والسيارات دون أن نسأل انفسنا ـ ولو مرة ـ :

ـ هل نحن صانعو هذه الوسائل التي نرتع فيها ؟

ـ وماذا لو منعوا قطع الغيار عنا ..؟

ـ وهل من الاسلام أن نصبح أكبر المولين ـ لأننا أكبر المستهلكين لمصانع الغرب، بينما نحن لم نفكر في أن نبدأ ـ ولو من نقطة متواضعة ـ بالسير في الطريق الصحيح ، طريق التحدي الحضاري، طريق التصنيع لا التجميع، والاجتهاد لا الاستيراد !!

ـ إن هذا منهج فاسد ليس من فقه الاسلام في شيء. وإن الأمة الاسلامية ـ كلها ـ آثمة ـ كل حسب إمكاناته ـ ما لم تتدارك هذا التقصير الفظيع. ويجب أن يكون واضحا لدى جمهور المسلمين أن العلوم الصناعية، شأنها شأن العلوم الزراعية والكونية الأخرى، إنما هي فروض كفاية، إذا فعلها البعض سقط الاثم عن الباقين. وإذا لم يفعلها بعضهم اثم الجميع .

ـ إن الاسلام يرفض المفاهيم الجاهلية عن الحرف والصناعات، فلقد حث الاسلام على الاحتراف، وعلى التصنيع، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يؤيد ذلك بسلوكه العملي، وحثه للصحابة. وقد ظهرت في عهده وبعد عهده مئات الصناعات التي ازدهرت بها حضارتنا الاسلامية .

الصناعة والاستصناع ضرورة معاشية

إن كل ما تحتاج إليه حياة الناس إنما هو ضرورة شرعية بديهية لا تحتاج إلى دليل. إن الزراعة فرض كفاية على الأمة، وهي فرض عين على الذين لا تقوم الزراعة إلا بهم، ويرغمهم ولي الامر على القيام بها. وما يقال في الزراعة يقال في العمارة والهندسة، ويقال في الطب والصيدلة، ويقال في الحياكة، وفي اية وظيفة من وظائف الحياة .

وقضية الصناعات والحرف يحسمها الفقيه المشهور ابن القيم أبو عبد الله محمد بن ابي بكر الذرعي الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية في كتابه « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية »، فيوضح بجلاء أن العلماء والمسلمين يكادون يجمعون على أن القيام بالصناعات فرض كفاية على المسلمين، كما انهم جعلوا لولي الأمر إلزام أرباب الصناعات القيام بأعمالهم .

وإذا كان هذا هو حكم الصناعة في الفقه الاسلامي، وهو حكم يضع الأمة الاسلامية في موقف من الاثم لا تحسد عليه ، فان النتيجة الحتمية هي ضرورة إنقاذ المسلمين من هذا الاثم الذي يتمرغون فيه. ويتدرج الواجب بتدرج من يقع عليهم الاثم :

ـ فالعلماء المتخصصون إثمهم اكبر وواجبهم بالتالي أكبر .

ـ والحكام الذين يملكون القدرة على توفير احتياجات البحث العلمي واجبهم مثل العلماء. ومن الاثم كل الاثم التقتير على مراكز البحث العلمي والمعامل، ومراكز التصنيع، والعلماء المشتغلين بالعلوم العملية ـ بالدرجة الأولى ـ والانسانية بالدرجة الثانية في هذه المرحلة .. بينما تتجه الانفاقات السخية الى المجالات الاستهلاكية الرخيصة في الفنون غير النافعة، وفي صور الترفيه واللعب .. وكأننا في مرحلة لا تواجهنا فيها تحديات مصيرية قاتلة !!

ـ إن هذه مغامرة بمستقبل الأمة المسلمة، وإبعاد لها عن مواجهة الحقائق المصيرية التي يجب أن تواجهها .

•••

ويدخل في الحكم الشرعي للصناعات كل الوسائل التي تيسر تقدمها وازدهارها، وذلك مثل « عقد الاستصناع » .. فلن تتقدم الصناعة بدون عقد استصناع لأن الناس جميعا ليسوا قادرين على الصناعة لأنفسهم، فلا بد لهم أن يجدوا من يصنع لهم، فيتعاقدوا معه ـ بشروط ومواصفات ووقت محدد وثمن محدد ـ على أن يصنع لهم حاجاتهم ... ومن أجل ارتباط عقد الاستصناع بازدهار الحياة ونموها ملنا إلى كل راي مستند على الشرع ييسر نفاذ هذا العقد. ونحن مع كل تطور في صنع العقود وضماناتها ما لم تحرم حلالا وتحل حراما.

ـ المهم : أن يرفع المسلمون عن انفسهم إثم التخلف في الصناعة، وبالتالي أن يتبوؤا مكانتهم اللائقة بهم في عالم اليوم .

والى اللقاء في الحلقة الثانية

دعاء اليوم

اللهم عرفنا أولويات الأمور في حياتنا حتى لا نهمل ما هو ضروري من أجل ما ليس ضرورياً. اللهم لا تجعلنا من الذين يعطون للدنيا كل اهتمامهم ناسين أن لهم موعداً معك في يوم الحساب. اللهم اجعل الفوز في الآخرة نصب عيوننا، في كل أيامنا وأحوالنا يا رب العالمين.

الاهلي السعودي والرشيد العراقي يفتتحان اليوم تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الأندية العربيّة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : من منصور البدر:

تنطلق في الساعة الثامنة والربع من مساء اليوم على ملعب المقر الجديد للنادي الاهلي السعودي بجدة منافسات التصفيات التأهيلية في المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية الثانية لكرة القدم.. بلقاء يجمع بين فريقي نادي الرشيد العراقي والنادي الأهلي السعودي ممثلي بلديهما في التصفيات التي تضم الى جانبهما فريق نادي أهلي صنعاء اليمني..

وفي وقت يخوض فريق نادي الرشيد مباراة اليوم بتشكيل يضم أفضل عناصر المنتخب العراقي الاول فإن فريق النادي الاهلي السعودي سيلعب المباراة وسط ظروف صعبة للغاية.. إذ يعاني بعض نجومه من الاصابات (احمد الصغير وحسام أبوداود) ويتخلف عنه عدد آخر لتأخرهم في العودة من الاتحاد السوفياتي حيث شاركوا مع منتخب السعودية للشباب في بطولة كأس العالم..

وعلى ضوء التدريبات الاخيرة للفريقين.. فان التوقعات تشير الى أن محمد مطيع الشهير بـ «المترو» سيحمي العرين الأهلاوي، ما لم يصل حارس مرمى منتخب الشباب سمير سليماني في وقت يسمح له بالمشاركة في المباراة.. وحتى ساعة اعداد هذه الرسالة فان وصوله وزميليه باسم ابو داود وفيصل عتيق الله لم يتأكد بعد..

ومن مركز الظهير الايسر سيقود «الكابتن» محمد عبد الجواد الدفاع الأهلاوي في مباراة اليوم.. ويلعب بجواره عبد العزيز عمر «صمدو» وطارق مسعود (متوسطا دفاع) وبندر سرور كظهير أيمن.. ويكاد هذا الخط يكون الاقوى في صفوف الأهلي.. وهو مركز الاطمئنان الذي من الممكن ان ينطلق منه التفاؤل بامكانية تحقيق نتيجة اهلاوية ايجابية.

ولعل من أبرز مميزات هذا الخط براعة عبد الجواد الهجومية وصلابة الثلاثي صمدو وطارق وبندر في اللعب الدفاعي.. لكن قد لا تكون هذه الميزة كافية لمواجهة هجوم الرشيد الضارب الذي ينتظر أن يتألف من الدوليين عناد عبد وأحمد راضي وحارس محمد والثلاثة نجوم يسبقهم الى أرض الملعب بريق شاهده النظار العرب من قبل في منافسات مختلفة..

والاهلي لا يملك حظوظا في المقارنة بين امكانيات خطي الوسط في الفريقين.. اذ يلعب الرشيد بثلاثي نشيط مؤلف من كريم علاوي وناطق هاشم وشاكر محمود يتوافر على خبرات عالية لا تتوافر لدى الثلاثي الاهلاوي الذي سيتألف من عبد الله الرشود ويوسف عنبر وفيصل عتيق (وفي حال عدم وصول الاخير.. ينتظر ان يلعب خالد منسي أو عمر الحامدي في هذا الخط).

أما أصعب المهام في مباراة اليوم فستلقى دون شك على عاتق خط المقدمة الاهلاوي المكون من حسام ابوداود وخالد أبوراس، وعلي حسين الذي سيواجه خط الدفاع الأول لكرة القدم العراقية المتمثل بالرباعي سمير شاكر (ظهير ايمن) كاظم مطشر وعدنان درجال (متوسطا دفاع) وخليل علاوي (ظهير أيسر)..

محمد عبد الجواد

ولا بد أن الاهلي سيفتقر اليوم الى القدرات التي يمكن أن يملأ بها خط الوسط نجماه اللامعان احمد الصغير ويحيى عامر اللذان يخضعان للعلاج حاليا من جراء اصابتهما..

في ظل ظروف كهذه فان الخبرة البرازيلية التي تدير كرة القدم بالنادي الاهلي برئاسة المدرب العالمي تيلي سانتانا مطالبة اليوم.. بابراز قدرتها على الابداع والتفوق.. خاصة ان هذه المواجهة ليست الاولى بين سانتانا واكرم سلمان مدرب فريق الرشيد وتستحوذ على قسط كبير من اهتمام الجمهور..

خالد بن عبد الله يكرم الصحافة الرياضية

من جهة ثانية دعا الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس اعضاء الشرف بالنادي الاهلي رجال الصحافة والاعلام ليلة يوم أول من أمس الى لقاء على هامش هذه البطولة دارت الاحاديث خلاله على البطولات العربية والتطور الذي حققته اخيراً، وتوقعات الاعلاميين لمستقبلها.

درجال يقود الرشيد

يقود فريق الرشيد العراقي في لقاء اليوم لاعب منتخب العراق المخضرم عدنان درجال (٢٦ سنة) الذي بدأ حياته الرياضية كناشىء بفريق نادي الزوراء ببغداد ولعب أول مباراة على مستوى الدرجة الاولى في العام ١٩٧٧ م واختير بعدها بعام واحد رئيسا لمنتخب الشباب العراقي بعد ذلك لعب عدنان أولى مبارياته الدولية في الالعاب الآسيوية الثامنة ببانكوك. وكانت امام الفريق القطري. وانتهت بفوز العراق ٢ ـ ١.

الرمضان وقدسي يعلقان على المباريات

● كلف التليفزيون السعودي المعلقين محمد عبد الرحمن رمضان وزاهد ابراهيم قدسي بالتعليق على المباريات الثلاث التي ستنقل حية على الهواء الى كل من صنعاء وبغداد بناء على طلب رئيسي وفدي البلدين.

لاعبو الأهلي ادوا العمرة

● ادى لاعبو فريق اهلي صنعاء يوم الجمعة الماضية مناسك العمرة.. اذ نظمت اللجنة المنظمة للتصفيات برنامجا للاعبي الفريق زاروا خلاله الحرم المكي الشريف.. وادوا مناسك العمرة بمرافقة البعثة الادارية..

الرشيد.. عمره سنتان

● فريق نادي الرشيد لكرة القدم الذي يمثل العراق في هذه البطولة.. حديث العهد بالمشاركات الخارجية ـ إذ ان هذه هي المرة الأولى التي يمثل بلاده فيها.. فقد تاسس النادي قبل عامين فقط.. ويراس مجلس ادارته حاليا حسين كامل.. ويشغل منصب نائب الرئيس عدي صدام حسين.. نجل الرئيس العراقي صدام حسين..

يشرف على تدريب فريق الرشيد المدرب الحالي لمنتخب العراق اكرم سلمان. وقد ساعدت امكانيات النادي القوية على جعله واحداً من اقوى الفرق العراقية.. خاصة انه استفاد من فترة الانتقالات الحرة. فسجل مجموعة من النجوم الاساسيين في منتخبات العراق.. ويعلق مسؤولو كرة القدم العراقية آمالا عريضة على نجاحه في حمل لواء كرة القدم العراقية في مقدمة فرق كرة القدم العربية على مستوى الأندية.. كما هي حال المنتخب على مستوى المنتخبات الأهلية..

الاهلي اقدم ناد يمني

● والنادي الأهلي بصنعاء هو اقدم ناد في الجمهورية العربية اليمنية.. اذ تاسس علم ١٩٥٢ م.. ويرأس مجلس ادارته حاليا علي حسين الوتاري.. ويضم فريقه لكرة القدم سبعة من نجوم اليمن الدوليين بينهم يحيى جعرا وفؤاد الفقيه وفؤاد دربان وعبد الله الصنعاني ومحمد البريمي، وستمثل الفريق في هذه التصفيات الى جانب نجومه الدوليين السبعة مجموعة اخرى من الاسماء البارزة في اوساط كرة القدم اليمنية هم: علي الحرازي «كابتن» ومحمد الجلال وعادل الاشول واحمد الصنعاني والسر بدوي وعبد الباسط انعم ويحيى الزرقه وخالد العشملي ومختار البريمي ومحمد الهندي ومحمد ماطر..

أهلي صنعاء فاز ببطولة الدوري اليمني ثلاث مرات في ست بطولات نظمت حتى الآن..

ويقول محمد مفرح رئيس بعثة الفريق لهذه البطولة ان هذه هي اول مرة يمثل أهلي صنعاء بلاده خارجياً.. وقد دفع الحرص على المشاركة مسؤوليه الى العمل على تحضير الفريق لهذه المشاركة في وقت قصير.. نظراً لمشاركة مجموعة من عناصر الفريق مع منتخب اليمن الكروي في الالعاب العربية السادسة، ولعدم تلقيهم اخطاراً بموعد اقامة تصفيات المجموعة الا في وقت متاخر نسبيا.

الرياضة السعودية

مدرب النصر الجديد يجتمع بلاعبيه ويبدأ مهامه غدا

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من: صالح الحمادي:

عقد روبير هيربان المدرب الفرنسي الجديد لفريق كرة القدم بنادي النصر مساء يوم أول من أمس اجتماعا بلاعبي الفريق الأول حضره بالاضافة الى اللاعبين عبد الله اليحيى رئيس النادي بالنيابة والدكتور جمال الشرقاوي الذي خلفه الامير ممدوح بن سعود في ادارة الكرة.

ووجه هيربان كلمة الى لاعبي الفريق بعد الكلمة التي القاها رئيس النادي بالنيابة .. قال فيها انه جاء للسعودية لكي يعمل .. وانه لا يستطيع ان يعد بتحقيق بطولة او انتصارات معينة ... «ذلك ان اللاعبين هم الذين يستطيعون الدفع بفريقهم الى القمة» وقال انه درس كيف عمل المدربون السابقون مع فريق نادي النصر خلال السنوات الخمس الاخيرة ووعد بأنه سيعمل على تطوير كل ما هو ايجابي منها .. وتلافي السلبيات التي وقعت خلالها .. وبعد ان رد يوسف خميس بالنيابة على زملائه اللاعبين على كلمة المدرب .. تقرر ان يبدأ المدرب الجديد عمله بتدريب فريق نادي النصر اعتبارا من يوم غد (الثلاثاء) ..

منتخب الشباب في اجازة

● قرر اتحاد كرة القدم منح اجازة يومين للاعبي المنتخب السعودي الذي شارك قبل أيام في الأدوار التمهيدية لبطولة كأس العالم ـ (تحت سن ٢٠) ـ التي اقيمت بالاتحاد السوفياتي والذين عادوا الى السعودية يوم أمس..

وسيعود اللاعبون بعد الاجازة الى معسكري المنتخب الأول بالجبيل ومنتخب الشباب بالرياض .. طبقا للتشكيل الاخير لمنتخبات السعودية الثلاثة .

النعيمة لن يشارك في معسكر الجبيل

● تدرس ادارة المنتخب السعودي الأول لكرة القدم حاليا طلبا تقدم به «كابتن» المنتخب صالح النعيمة تضمن اعتذاره عن عدم المشاركة في معسكر المنتخب الاعدادي للقائين الوديين مع منتخب الكاميرون (بطل افريقيا) لأسباب صحية .. وارفق النعيمة بطلبه تقريرا طبيا من المستشفى التخصصي ينصح بعدم عودته للعب قبل نيل قسط واف من الراحة .. بعد شفائه من نزلة معوية حادة تعرض لها خلال مشاركة المنتخب السعودي في الألعاب العربية السادسة التي اقيمت بالمغرب اخيرا ..

الالعاب الجامعية في كوبي
الاتحاد السوفياتي يوسع الفارق على القمة

كوبي (اليابان) ـ وكالات الانباء : بدا العد العكسي للالعاب الجامعية الـ ١٣ المقامة في مدينة كوبي باليابان وسط تقدم سريع للاتحاد السوفياتي على قائمة الميداليات اذ رفع بعد نهاية الاسبوع وقبل ٣ ايام من نهاية المنافسات عدد ذهبياته الى ٣٥ ميدالية ذهبية من مجموع ٦٥ ميدالية مقابل ١٧ ميدالية ذهبية من مجموع ٥٢ ميدالية للولايات المتحدة

وهنا ابرز النتائج :

● الكرة الطائرة (رجال):

ـ الدور ربع النهائي :

فوز ايطاليا على اليونان ٣ـ صفر (١٥ ـ٩) (١٥ ـ ٦) (١٥ـ ١١).

واليابان على السويد ٣ ـ صفر (١٨ ـ ١٦) (١٥ـ٥) (١٥ـ٩).

وكوريا الجنوبية على كندا ٣ـ١ (١٠ـ١٥) (١٥ـ٦) (١٥ـ١١) (١٥ـ١٣).

والاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ٣ـ صفر (١٥ـ٨) (١٥ـ٥) (١٥ـ١٠).

● الكرة الطائرة (سيدات):

ـ المباراة النهائية :

فوز اليابان على كوريا الشمالية ٣ـ١ (١٣ـ١٥) (١٥ـ١٢) (١٥ـ١٢) (١٥ـ٩).

ـ مباراة المركز الثالث على الميدالية البرونزية :

فوز المانيا الغربية على الولايات المتحدة ٣ـ١ (١٥ـ٦) (١٢ـ١٥) (١٥ـ١) (١٥ـ١٢).

● الغطس :

ـ نهائي الرجال من السلم الثابت :

١ـ تونج هوي (الصين) ٦٤٧,٩٧ نقطة

ـ دان واتسون (الولايات المتحدة).

٣ـ يانج شينج (الصين).

ـ نهائي السيدات من السلم الثابت :

١ـ لو وي (الصين) ٤٣٤,٠٧ نقطة .

٢ـ ميشيل ميتشل (الولايات المتحدة)

٣ـ الالوباتكينا (الاتحاد السوفياتي)

● كرة المضرب :

نهائي فردي الرجال :

ـ فوز الكسندر زفيريف (الاتحاد السوفياتي) على فلورين سيجاركيانو رومانيا ـ المصنف الاول ـ ٦ـ٣ ، ٦ـ٢ ، ٦ـ٤ ، ٦ـ٢

ـ نهائي زوجي السيدات :

فوز لاريسا سافشنكو وسفتيلانا بارخوسنكو (الاتحاد السوفياتي) على اليزابيث جونز وجوي تيكون (بريطانيا) ٧ـ٦ ، ٦ـ صفر .

اما مسابقة الزوجي المختلط فقد فاز بذهبيتها الثنائي الروماني فلورين سيجاركيانو ودانييلا مويسي .

● كرة القدم :

ـ الدور نصف النهائي :

فوز الاوروجواي على الصين ٢ـ١ (وسجل هدفي الاوروجواي روجيليو راميريز بونفيتشيني).

وكوريا الشمالية على اليابان ١ـ صفر .

● كرة السلة (سيدات):

ـ الدور نصف النهائي :

فوز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ١٠٢ ـ ٦٤

والولايات المتحدة على كندا ٨٥ ـ ٦١

● العاب القوى :

ـ الـ ١٠ آلاف م (سيدات):

١ـ مارينا رودشنكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٣٢,٥٨,,٤٥

٢ـ سفيتلان جوسكوبا (الاتحاد السوفياتي)

٣ـ كيرستن اوهارا (الولايات المتحدة).

ـ المشي ٢٠ كلم (رجال):

١ـ فيكتور نوستوفيك (الاتحاد السوفياتي) ١,٢٥,,٥٢ ساعة .

٢ـ اندريه بيرلوف (الاتحاد السوفياتي)

٣ـ جيوم نيلان (كندا)

وجاء الايطالي العالمي موريزيو داميلانو رابعا

ـ الماراثون (رجال) :

١ـ اورلاندو بيتزولاتو (ايطاليا) ٢,٢٠,,٠٦ ساعتان .

٢ـ سالف توري نيكوسيا (ايطاليا)

٣ـ بول جومبرز (الولايات المتحدة)

ماكنرو وايفرت لويد يتقدمان عبر الدور الثالث بفلاشينج ميدو

نيويورك ـ وكالات الأنباء : واجه الألماني الغربي العالمي بوريس بيكر (بطل ويمبلدون) صعوبة مفاجئة في تجاوز النيوزيلندي المغمور كيلي ايفرتدن (الذي يحتل المركز الـ ١٤٤ في التصنيف العالمي) في مباراتهما ضمن الدور الثالث بتصفيات فردي الرجال في البطولة الأمريكية المفتوحة بفلاشينج ميدو فقد شاغب ايفرتدن ... منافسه بيكر (المصنف ثامنا) لفترة غير قصيرة قبل ان يستسلم للهزيمة بثلاث مجموعات للاشيء ٦ـ٧ ، ٣ـ٦، ٦ـ٧

على عكس عرض بيكر، لعب المصنف الأول البطل الأمريكي جون ماكنرو مباراة من جانب واحد تقريبا حسمها لصالحه بسهولة على حساب مواطنه بدشولتز ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤ فضلا عن هاتين النتيجتين لم تشهد مباريات الدوري الثاني والثالث التي اجريت في نهاية الأسبوع في فردي الرجال مفاجآت تستحق الذكر فيما خرجت مصنفتان في مباريات فردي السيدات هما المجرية اندريا تيميشفاري والأمريكية بوني جايدوشيك .

وهنا ابرز النتائج :

ـ فردي الرجال (الدوري الثاني) :

فاز ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على بيل سكانلون (الولايات المتحدة) ٦/٢ و٦/صفر و٦/٣ .

ويانيك نواه (فرنسا) على جيم جراب (الولايات المتحدة) ٧/٦ و٦/٣ و٦/٣ .

و ماتس فيلاندر (السويد) على بول اناكوني (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٧/٦ و٦/١ .

ـ فردي رجال (الدور الثالث) :

فان جون ماكنرو (الولايات المتحدة) على بد شولتز (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٦/٤ و٦/٤ .

وتوماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) على جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/١ و٦/٣ و٧/٦ .

وتيم مايوت (الولايات المتحدة) على ندوكا اوديزور (نيجيريا) ٧/٥ و٦/٤ و٦/٣ .

وبوريس بيكر (المانيا الغربية) على كيلي ايفرتدن (نيوزيلاندا) ٧/٦ و٦/٣ و٧/٦ .

وفان جواكيم نيستروم (السويد) على دان جولدي (الولايات المتحدة ٦/صفر و٦/١ و١/١ ثم انسحب جولدي .

واندرس يارد (السويد) على تيم ويلكيسون (الولايات المتحدة) ٦/صفر و٦/٤ و٦/١ .

ـ فردي السيدات (الدور الثاني :

فازت مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) على ليزا بوندر (الولايات المتحدة) ٦/١ و٦/١ .

وكارولين كولهمان (الولايات المتحدة) على اندريا تيميشفاري (المجر) ٢/٦ و٦/٢ و٦/٢ .

ـ فردي السيدات (الدور الثالث) :

فازت وندي تورنبول (استراليا) على ميشيل توريس (الولايات المتحدة) ٧/٦ و٦/١ .

وهيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على كاميل بنجامين (الولايات المتحدة) ٦/صفر و٧/٥ .

وكلاوديا كوهوه كيلتش (المانيا الغربية) على ان هندريكسون (الولايات المتحدة) ٦/٣ و٦/٤ .

وكارلينج باسيت (كندا) على ليندا جاتس (الولايات المتحدة) ٦/٤ و٦/١ .

وروبين وايت (الولايات المتحدة) على بوني جايدوشيك (الولايات المتحدة) ٦/١ و٦/١ و٦/٢ .

وكريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على جريس كيم (الولايات المتحدة ٦/صفر و٦/٢ .

وهانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على سيلفيا هانيكا (المانيا الغربية) ٦/٢ و٦/٤ .

هانا ماندليكوفا

جون ماكنرو



كريس ايفرت لويد

الرياضة في سطور

ايفريستو يعود لتدريب المنتخب القطري

● الدوحة ـ وقع الاتحاد القطري لكرة القدم عقداً جديداً مع المدرب البرازيلي ايفريستو دي ماشيدو لتدريب المنتخبات القطرية يسري مفعوله اعتبارا من أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ويستمر حتى بداية عام ١٩٩٠، ويتجدد كل عامين.

وعلم ان العقد الموقع مع ايفريستو يتضمن حصوله على مائة ألف دولار عند التوقيع الى جانب مرتب شهري مقداره ١٢ ألف دولار بخلاف مكافآت الفوز التي يقدرها اتحاد الكرة بالاضافة الى السكن والسيارة.

كان ايفريستو قد تولى عام ١٩٧٩ تدريب المنتخب القطري لمدة خمس سنوات لكنه تخلى عن منصبه عندما عرض عليه اتحاد الكرة البرازيلي تدريب منتخب بلاده الذي كان يستعد لخوض تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

افتتاح دورة دراسات الكرة الطائرة في البحرين

● المنامة ـ افتتحت في البحرين امس دورة دراسات المدربين الدوليين والحكام الدوليين والمرشحين دوليا التي ينظمها مركز التعاون الدولي والتنمية الاقليمية للكرة الطائرة ومقره البحرين.

الهدف من اقامة هذه الدورة اعطاء دفعات لتنظيم الدراسات التحكيمية مستقبلا لخدمة قارة آسيا وبالأخص المنطقة الغربية منها. كما سيتم خلالها الاعداد التدريبي والتحكيمي للمشاركين بغرض تطوير لعبة كرة الطائرة والوصول بها الى المستويات الدولية.

يشارك في الدورة عدد من المدربين والحكام الدوليين والمرشحين دوليا في عدد من الدول العربية والآسيوية.

الزمالك ينسحب من دورة الاسكندرية الصيفية

● الاسكندرية ـ ثارت ازمة داخل مقصورة استاد الاسكندرية بمصر بعد نهاية مباراة فريقي نادي «المقاولون العرب» المصري ونادي ظفار العماني لكرة القدم ضمن الدورة الكروية الصيفية في الاسكندرية.

المباراة انتهت بفوز «المقاولون العرب» ٦ـ١ مما أدى الى تصدره مجموعته على حساب فريق نادي الزمالك الذي سبق له ان هزم ظفار ٥ ـ صفر، ولدى اعلان اللجنة المنظمة تأهل «المقاولون العرب» للمباراة النهائية بحجة تسجيله عدداً اكبر من الأهداف اعترض ممثل نادي الزمالك المستشار ابراهيم فهمي مطالبا باجراء قرعة رد فعل الزمالك بعد المطالبة كان الانسحاب من الدورة وعدم لعب مباراة المركز الثالث ومقاطعتها مستقبلا.

الكرة الأوروبية

من يوقف زحف مانشستر يونايتد..؟

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

للأسبوع الخامس على التوالي من عمر الدوري الانجليزي لكرة القدم تربع فريق نادي مانشستر يونايتد (حامل الكأس) سعيدا على القمة ..وذلك اثر فوزه مساء السبت ـ كما اشرنا في عرضنا لنتائج الاسبوع امس ـ على مضيفه فريق نادي نوتنجهام فوريست .

عرض يونايتد خارج ملعبه امام فوريست اكد من جديد جدية « الشياطين الحمر » هذا الموسم وحرصهم على تبوء الصدارة واعادة لقب البطولة الى اكبر اندية انجلترا الكروية شعبية لأول مرة منذ عام ١٩٦٧ .

ففي الدقيقة الأولى من المباراة التي حضرها اكثر بقليل من ٢٦ الف ناظر خطف مارك هيوز قلب هجوم يونايتد الويلزي الدولي الفذ هدف السبق وقبل ان يستفيق فوريست من الصدمة احرز بيتر بارنز جناحه الأيسر الدولي السابق الاحتياطي (الذي كان يلعب مباراته الرسمية الأولى في الدوري ليونايتد) الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة ... وقبل نهاية الشوط الأول الذي تلاعب فيه « الضيوف » بمضيفهم على هواهم سجل الهدف الايرلندي فرانك ستابلتون الخطير هدف يونايتد الثالث الذي حسم منطقيا امر المباراة ..

في مستهل الشوط الثاني سجل الدولي الانجليزي بيتر دافنبورت هدف فوريست الوحيد في صحوة لم تستمر طويلا ... تنتهي المواجهة بفوز جديد ليونايتد ومعه رسالة واضحة المعاني لمنافسيه على اللقب ..

و٣ أهداف للينيكر

في هذه الأثناء كان البطل الحالي ايفرتون يلاعب في معقله « جوديسون بارك » بمدينة ليفربول ضيفه برمنجهام سيتي. ايفرتون عموما حظه طيب مع برمنجهام ولذا سجلت هذه المباراة اعلى معدل اقبال خلال الأسبوع الخامس اذ شاهدها اكثر من ٢٨ الف متفرج جاء اغلبهم ليمتع نفسه بفوز مؤزر لايفرتون يرد فيه ولو عن بعد على تحدي يونايتد .

وبالفعل لم يخب امل هؤلاء إذ تألق ابطال الدوري وخطف لهم احدث نجومهم جاري لينيكر قلب هجوم المنتخب الانجليزي ٣ أهداف آخرها قبل نهاية الملعب بأربع دقائق فيما سجل زميله الدولي تريفور ستيفن الهدف الرابع فيما رد برمنجهام بهدف وحيد عن طريق لاعبه الجديد كنيدي .

ليفربول ـ جار ايفرتون ـ والبطل السابق زار العاصمة لندن وتبارى فيها مع ويستهام يونايتد واسفرت المباراة عن التعادل ٢/٢ .

افتتح فرانك ماكافيني نجم ويستهام الاسكوتلندي الجديد التسجيل للندنيين في الشوق الثاني ومع ان ماكافييني عاد فاحرز هدفا ثانيا لويستهام فإن روني ديلان انقذ الليفربوليين من الهزيمة قبل صافرة النهاية بسبع دقائق .

شيفيلد ونزداي المتألق هذه الآونة تابع نتائجه الممتازة في مستهل الموسم عندما فاز خارج ملعبه على اوكسفورد يونايتد بهدف احرزه لاعبه الايسلندي الجديد يونسون فيما سجل تشلسي ونيوكاسل يونايتد انتصارين جديدين ضمنا معهما البقاء في كوكبة الطليعة ...

وتعرض توتنهام هوتسبر ـ الذي كان مرشحا منذ اليوم الأول في الموسم للتألق واحتكار الصدارة لهزيمته الثالثة على التوالي وجاءت هذه المرة امام مانشستر سيتي ١ ـ ٢ .

وهنا النتائج كاملة مع اسماء الهدافين :

الارسنال ١ (وودكوك) ـ ليستر سيتي صفر .

أستون فيلا ٣ (والترز وهودج ونورتون) ـ لوتون تاده ١ (ستين) .

تشلسي ٣ (سبيدي ـ ٢ ـ وسباكمان) ـ ويست بروميتش البيون صفر .

ايفرتون ٤ (لينيكر ـ ٣ ـ وستيفن) ـ برمنجهام سيتي ١ (كنيدي) .

ايبسويتش تاون ١ (كرانستون) ـ ساوثامبتون ١ (ارمسترونج) .

مانشستر سيتي ٢ (سمبسون وميلر ضد فريقه خطأ) ـ توتنهام هوتسبر ١ (ميلر) .

نيوكاسل يونايتد ٣ (ماكدونالد ورايلي) وبيردزلي) ـ كوينز بارك رينجرز ١ (فينويك) .

نوتنجهام فوريست ١ (دافنبورت) ـ مانشستر يونايتد ٣ (هيوز وبارنز وستابلتون) .

اوكسفورد يونايتد صفر ـ شيفيلد ونزداي ١ (يونسون) .

واتفورد ٣ (روستون وويست وسمايلي) ـ كوفنتري سيتي صفر .

ويستهام يونايتد ٢ (ماكافيني) ـ ليفربول ٢ (جونستون وويلان) .

وبذلك يصبح الترتيب العام على النحو الآتي بعد ٥ مباريات لكل فريق .

١ ـ مانشستر يونايتد ١٥ نقطة .
٢ ـ شيفيلد ونزداي ١٣نقطة .
٣ ـ تشلسي ونيوكاسل يونايتد ١١ نقطة .
٥ ـ ايفرتون ١٠ نقاط .
٦ ـ واتفورد وكوينز بارك رينجرز ٩ نقاط .
٨ ـ ليفربول ومانشستر سيتي ٨ نقاط .
١٠ ـ الارسنال ٧ نقاط .
١١ ـ لوتون تاون وبرمنجهام سيتي ٦ نقاط .
١٣ ـ اوكسفورد يونايتد واستون فيلا وليستر سيتي ٥ نقاط .
١٦ ـ توتنهام هوتسبر و ويستهام يونايتد ونوتنجهام فوريست وايبسويتش تاون ٤ نقاط .
٢٠ ـ ساوثامبتون ٣ نقاط .
٢١ ـ كوفنتري سيتي نقطتان .
٢٢ ـ ويست بروميتش البيون نقطة واحدة .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:
١ـ من الحيوانات الأليفة ـ نزاول.
٢ـ ماركة سيارات (معكوسة) ـ بواسطتي.
٣ـ من أنواع الشجر (معكوسة) ـ غنوا (مبعثرة).
٤ـ ما عدا ـ صاح (مبعثرة).
٥ـ ممر جبلي على طريق دمشق ـ بيروت.
٦ـ أحد الوالدين ـ تدرس (مبعثرة).
٧ـ متشابهان ـ ضمير منفصل.
٨ـ عاصمة بورما ـ في القميص.
٩ـ الألفاظ الدالة على معنى.

عموديا:
١ـ في الأصابع.
٢ـ في السيرك (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٣ـ كثير العطاء ـ حيوان.
٤ـ عمر (معكوسة) ـ وحدة زمنية.
٥ـ عاصمة بحرية ـ يكسو اللحم ـ قهوة (معكوسة).
٦ـ مطربة مصرية.
٧ـ هدف ـ مقياس أرضي.
٨ـ مرض صدري ـ عزم.
٩ـ من الأعمال السينمائية.

ق	م	م	ش	ص	ل	ب	ج	غ
ر	ة	ح	ل	ل	ك	غ	د	ص
ي	ع	ا	ا	ا	ج	ل	ر	ا
ب	ا	ب	ن	ل	ط	م	غ	م
م	ج	ص	ب	ا	ك	ا	ر	ت
ر	م	ل	ح	ط	ص	ل	ا	ج
ا	ا	س	ع	ا	ل	ح	ط	ر
ك	ر	و	ح	م	ف	ا	ن	ا
م	ر	ه	م	ك	ت	س	ق	د

البليغ ـ جراد ـ خصام
حصان ـ تيمور ـ جبل
عظيم ـ مكارم ـ شل
ظالم ـ قريب
صباح ـ مجاعة
سفاح ـ محور
تخليص ـ قنطار

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

امستردام

عاصمة تنزانيا



الان سميث لاعب ليستر يبعد الكرة تحت ضغط من تومي كيتون قلب دفاع الارسنال .

الدوري الاسكوتلندي :

تعادل الرينجرز والسلتيك ١ ـ ١ في لقائهما المنتظر

● في الأسبوع الرابع من الدوري الاسكوتلندي الممتاز كانت جماهير الكرة في جلاسجو كبرى المدن الاسكوتلندية على موعد مع اللقاء التقليدي الكبير بين السلتيك والرينجرز ... الذي انتهى لحسن حظ رجال الشرطة بالتعادل ١ ـ ١. احرز آلي ماكويست هدف السبق للرينجرز في الشوط الأول بيد أن بول ماكستاي اسعد جمهور السلتيك الذي كان يلعب في معقله استاد « باركهيد » بهدف التعادل ..

بفضل هذا التعادل للرينجرز والفوز الذي حققه بطل الدوري ابردين على مضيفه دندي ٣ ـ ١ (سجل اهداف ابردين ستاك ـ ٢ ـ وسمبسون) اقترب الفريق « الأحمر » من الرينجرز بفارق نقطة واحدة متجاوزا السلتيك بفارق الأهداف. اما المباراة المحلية بين فريقي العاصمة ادنبره فاسفرت عن فوز هارت اوف ميد لوذيان على هيبرنيان ٢ ـ ١ .

وهنا النتائج :

السلتيك ١ ـ الرينجرز ١
دندي ١ ـ ابردين ٣
هارت اوف ميد لوذيان ٢ ـ هيبرنيان ١ .
مذرويل صفر ـ دندي يونايتد ١ .
سانت ميرين صفر ـ كلايد بانك ٢ .

وبذا يتصدر الرينجرز برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات يليه ابردين فالسلتيك بـ ٦ نقاط فكلايد بانك ودندي يونايتد بـ ٥ نقاط .

على صعيد الشباب

الاتحاد السوفياتي والبرازيل واسبانيا ونيجيريا في الدور نصف النهائي

موسكو ـ « الشرق الأوسط » ـ ووكالات الأنباء :

تقدمت منتخبات شباب الاتحاد السوفياتي والبرازيل واسبانيا ونيجيريا الى الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم ، ففي مدينة مينسك فاز المنتخب السوفياتي على المنتخب الصيني ١ ـ صفر بهدف سجل في اولى دقائق المباراة .

وفي مدينة تبيليسي اكتسحت البرازيل كولومبيا (التي حلت محل المجر بموجب القرعة) ٦/صفر وسجلت الأهداف الستة في الشوط الأول .

وفي مدينة يريفان تغلبت اسبانيا على بلغاريا ٢/١ وجاء هدف الفوز الأسباني من ضربة جزاء .

وفي المباراة الرابعة التي اقيمت بمدينة باكو فازت نيجيريا على المكسيك ٢/١ .

الكرة المصرية

المشاكل تنفجر داخل نادي الزمالك وزكي عثمان يلوح بالاستقالة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا في الساعة السابعة من مساء اليوم برئاسة المهندس حسن عامر في جو عاصف لم يسبق للمجلس ان شهده من قبل بعد تصاعد الخلافات بين افراد الجهاز الفني لكرة القدم وبالتحديد بين تنكوفيتش ومعاونه حسن شحاته من جهة وبين زكي عثمان مدير الكرة من جهة اخرى، كذلك يتوقع اثارة موضوع الدكتور عادل صبري مدرب كرة السلة لغيابه في بطولة الجامعات الآن المقامة في طوكيو وتركه فريق السلة دون اعداد لكأس مصر اما القضية الثالثة التي تحتاج الى بحث فهي اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها مساء ٢٦ سبتمبر (ايلول) وبداية جولات مع اعضاء النادي لتبصيرهم بانجازات مجلس الادارة في دورته الحالية .

موضوع الحساسيات المتبادلة ثار مع تقدم زكي عثمان بمذكرة الى جهاز الكرة يطالب فيها بحق التدخل في أي من الجوانب الفنية منها والادارية والاشراف على التدريب وعدم اقتصار دوره على الجانب الاداري فقط حفاظا على سمعته كمدرب لا يقبل الزج باسمه عند حدوث النكسات دون ذنب يقترفه وحدد زكي في المذكرة انه في حالة عدم قبول شروطه فعلى المجلس ان يقبل استقالته . وهنا ويؤكد زكي عثمان ان المجلس طلب منه التدخل بعد خسارة الزمالك امام الأهلي لكنه عندما تدخل غضب حسن شحاته وثارت ثائرته .

وهنا يقول زكي « في كل مرة نقوم فيها بلم الشمل بين اللاعبين وينصهر الجميع تحت لواء الأسرة الواحدة تتفجر المشاكل مرة ثانية فحسن غير قادر على التفرقة بين دوره كلاعب ودوره كمدرب فمرة يطرد علاء عبد العال وثانية يطرد فيها مجدي شلبي وثالثة محمد حلمي فكيف تسير الامور بهذا المنطق وهذا التصور وهذه العقلية فان رفض المجلس شروطي فاستقالتي موجودة حتى احتفظ باسمي وكرامتي » .

اما الخلافات بين تنكوفيتش وحسن شحاته فانحصرت حتى الآن على الجوانب الفنية داخل الملعب فقط فحسن شحاته الغى التدريب مرتين دون العودة للمدرب اليوغوسلافي وقبل مباراة الزمالك الودية مع جوت بلبيس قرر المدرب اليوغوسلافي ان يقتصر التدريب في اليوم السابق للمباراة على الجوانب الخططية فقط وراحة للاعبين لمباراة اليوم التالي ولكن حسن رفض وقرر التدريب مرتين صباحا ومساء مما اثار ضيق تنكوفيتش الذي عرض الموقف في اجتماع ثنائي بينه وبين حسن عامر .

اليوم .. الأهلي والمنصورة في اعتزال محمد البابلي

● يلتقي في الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين باستاد المنصورة فريقا نادي المنصورة والأهلي في مباراة ودية بمناسبة اعتزال كابتن المنصورة محمد البابلي (٣١ سنة) وتعتبر هذه المباراة الثالثة في اطار لقاءات الأهلي التجريبية بالقاهرة بعد عودته من رومانيا وكان الأهلي قد فاز على السويس ٢/١ بالقاهرة وتعادل سلبيا مع المحلة في المحلة ، الجوهري مدرب الأهلي سيخوض المباراة بالتشكيل الاساسي بعد أن اتفق مع الشربيني مدرب المنصورة على تضييق عدد التغييرات المسموح بها خلال اللقاء .

محمد البابلي بدأ حياته بالمنصورة قلبا للهجوم مع « جيل العمالقة » بالنادي الذي ضم أحمد شاكر ومحمد الشال ومحمد بدير وسعد سليط وثروت فرج وسطوحي وجميعهم لعبوا دوليا لمنتخب مصر، وقد استمر هذا الجيل في بطولة الدوري العام طيلة ثماني سنوات متتالية نجح خلالها في الفوز على الأهلي ٢/صفر عام ١٩٧٦ وسجل البابلي هدف فريقه الأول في تلك المباراة .

البابلي سجل ٦٩ هدفا في مشواره الكروي بينها ستة أهداف في مرمى الأهلي والزمالك، ومثل مصر في الدورة الافريقية بالجزائر عام ١٩٧٩ .

رسالة الأردن الرياضية

الفيصلي يحتفظ بالقمة

عمان ـ « الشرق الأوسط » ـ من: محمد قدري حسن :

احتفظ فريق النادي الفيصلي بصدارة الدوري الأردني الممتاز لكرة القدم بعد مباريات الأسبوع السادس بالرغم من اخفاقه في تحقيق ما هو أفضل من التعادل ١ـ١ مع فريق النادي العربي من اربد . الفيصلي تقدم بهدف احرزه قائده ابراهيم مصطفى الا ان موفق درايسة سجل هدف التعادل للعربي .

فريق مركز شباب الوحدات من جهته انفرد بالمركز الثاني مع انه تعادل ايضا ولكن من دون اهداف مع الجزيرة العربية امام اكثر من ٢٠ الف متفرج .

وفي نطاق مباريات الاسبوع نفسه تعادل القادسية مع الحسين اربد ١ ـ ١ اذ تقدم الحسين بهدف من هيثم عبد الهادي وعادل للقادسية وليد قطافطة، كما فاز الرمثا على جميعة عين كارم ٢ ـ ١ وقد سجل العقوري وراتب داود هدفي الرمثا ومحمود ناصر هدف عين كارم. ومما يذكر ان مباريات الاسبوع السادس تختتم مساء نحو الثلاثاء بلقاء الأهلي وعمان .

واما على صعيد ترتيب الطليعة فإن الفيصلي يحتل الآن المركز الأول برصيد ١٠ نقاط يليه الوحدات بـ ٩ نقاط .

من جهة اخرى في دوري الدرجة الأولى تأكد تقريبا عودة فريق النادي القوقازي الى الدوري الممتاز وذلك بعد تحقيقه انتصارين متتاليين خلال عطلة عيد الأضحى المبارك . الانتصار الأول جاء على حساب مركز سنللر ٢ ـ صفر اما الثاني فكان مجزرة اهداف راح ضحيتها العقبة الذي « سحقه » القوقازي ٩ ـ ١ .

فريقا سور باهر والبلقاء واصلا في هذه الأثناء ملاحقة القوقازي اذ فاز سور باهر على كفرسوم ٤ ـ صفر وعلى مركز الزرقاء ١ ـ صفر فيما فاز البلقاء على مركز المفتي ١ ـ صفر .

● نقطة ضوء

أنا والسيّاب والزمن الهش!

● بقلم: بلند الحيدري

حدث ذلك قبل اكثر من خمسة وثلاثين عاماً، ويوم أن كان العالم قد سقط منهكا وهو يلعق جراحه وما خلفته الحرب العالمية الثانية من ويلات ودمار، وكان ثمة انين وصراخ وعويل يتسلل إلينا من خلال ركام أوروبا، شعراً ونثراً كالشعر وقصصا ملأى بـالثورة والنقمة والشبق وبكل ما يدهش ويثير، وكنا عبر ذلك كله نسعى لأن نجد لما تراكم في انفسنا من خيبة وهلع وقلق، متسعا في الأدب والفن نسقط عليه ظلالنا الهزيلة المتشنجة.

وكـان العـالم انـذاك يتحـدث بصوت غاضب عن مجـزرة رهيبة حدثت في هيروشيمـا، وعن انتحار الكاتب النمساوي ستيفان سفايـج في البرازيل بعد أن فقد ثقته بعالم الغد، وعن ضرب من جنون الفكرة الثـابتـة الذي أصـاب هتلر وجـر البشـرية إلى كـارثة فـظيعة، وعن طالب بعث بـرسـالة إلى الرئـيس الأمريكي يسأله عما «إذا كان علي أن أتم دراستي بعـد أن اخترعتم القنبلة الذرية» وعن تاجر في بغداد كان يخلط الدقيق بنشارة الخشب، وعن مجاعة هنا وهناك وفي كل مكان، وكان لنا وقتنا الضائع ونحن نبحث عن هويتنا في شعر جديد:

ولشد ما كان يبدو الزمن هشـا بين أيدينا في تلك الأيام حتى اننا لم نكن لنتعرف عليه إلا عندما يفرضه الآخـرون علينـا عبـر سـاعـاتهم المشـدودة بإحكـام إلى معـاصمهم وبثقة من يريد أن يقيس سني حياته لحظة لحظة وربما بملاعق الشـاي الصغيرة التي تحدث عنها ت. اس. اليوت. كانت المصـادفات هي التي اوكلنـا إليها تـرتيب لقاءاتنـا، فقد تعـودنا ان نخـرج على غـير هدف مقصـود، فاقع إلى بدر السيـاب في هـذه المقهى أو إلى البياتي في تلك المقهى أو في منعطف زقاق، وكثيراً ما كنا نتطاول على مقهى الجواهـري لنعكر صفو الشعـراء الكبار ونثـير حفيـظتهم ضد شعـرنا الحـديث. وأحيـانا كنت ازور السيـاب عـلى موعد فـلا أجده لأنـه نسي الموعـد والزمن والساعة، ومع ذلك لم اكن لاتحمس لمؤاخذتـه أو لومه، فـأي ضير في الأمر ما دمنا سنلتقي حتماً وسيكـون لنا أن نقضي ردحـا من نهارنا وهزيعا من الليل معا نراجع فيه قصيدة جديدة أو نتواصل مع حديث يكر بحماسة وانفعـال حينا فتـرتجف يداه وتتـزم شفتاه وقـد نفترق غاضبين، أو يكون لواحد منا أن يميل بالحديث إلى اغتياب صديق من اصدقائنا فننجرف معه، أو يعيد طريقة سمعناها عشرات المرات وفي كـل مرة كنـا نضحك كمـا لو اننا نسمعها لأول مرة.

كنـا نحس بالنهـار طويلا لحـد الملل، نحمله كصخرة سيزيف ثقيلا مرهقا لنراه في آخره وقد انفلت من بـين اصابعنـا فنتأوه لعـذاب نهار جديد، ومن جانب آخر كنـا نحس بالسنين والأشهر قصيرة وقصيرة جداً.. انه الزمن الفارغ يمد بالنهار حتى لتخاله عاما، ويختزل الأعوام والأشهـر وكـأنهـا بعض يـوم، لم نجتـرح فيـه غـير حـوادث قليلة، بعضهـا أثـر من كتـاب أو فيلم، وبعضها لفتة من فتاة أو رسالة من معجب أو مقـال من مفتـرض أو سهـرة طالت عـلى أمـل أن تـرى الشمس وهي تشـرق في الصبـاح وتغمر دجلة بألوانها الذهبية.

كان زمناً هشـا كبطن ضفدعة، لزجاً ومترهـلا، وقـد تعود أن يـدحـرج كـرشه امـامـه ويتسـكع معنـا في شوارع بغـداد القائظة، متنقلا من مقهى إلى مقهى ومن شـارع إلى شـارع، وكثيراً مـا كـان يتسلل إلى قصائدنا حافي القدمين وحذراً ولا نشعر به إلا عندما تعلن المدينة أنهـا أغلقت كل أبـوابها دوننا.

لم يكن هذا الزمن غير مجـرد وقت خـارجي نسجل بـه وعينـا بالذات لا وعينا بالتاريـخ، ومرة واحدة فقد أحس بدر بضرورة أن يكون لنا تـاريخ مـوثق بأرقـام كبيـرة فـالتفت إلى واحـد مـن اصدقائنا، وصمت للحظة وكانه وقـع إلى سر من اسـرار مسيـرة التاريخ الغامضة وقال:

ـ انت أيضاً من مواليد ١٩٢٦ اليس كـذلك؟ تصـور كلنـا من مواليد هـذا العام خـالد الرحال ونـزار سـليم وبـلنـد ورفعـة الجادرجي وحسين مردان و.. و.. ان العبقرية ولدت في العراق عام ١٩٢٦.

فقاطعته، وانـا اعرف انـه لم يكن عـلى كثـير ود آنـذاك مـع البياتي، قائلا:

ـ ولكن فاتك اسم صديقنا عبد الوهـاب البياتي فهـو ايضا من مواليد هذا العام.

ضحك بخبث وقال: كلا.. كلا.. انك مخطىء فالبياتي ولد اما في عام ١٩٢٥ أو ١٩٢٧، ولا يمكن ان يكـون قد ولد معنـا، وإذا تصر فانت أيضاً من مواليد ١٩٢٥ او ١٩٢٧.

رحم الله السياب ونزار سليم وحسـين مـردان وحسبهم ان لا موت وراء الموت فماتوا.

● لندن

بدر السياب

● أوراق مهربة من ...

توسلات!

● د. سعاد الصباح

-١-

اتوسل إليك
الا تقف بين كتابي وبيني..
بين ضوء عيني.. وعيني
بين كحلي.. وهدبي
بين فمي.. وصوتي
فهذا ظلم لا أحتمله

-٢-

أتوسل إليك
الا تقف بين مرآتي.. ووجهي
بين مشطي.. وشعري
بين قامتي.. وظلي
بين أصابعي.. وورقتي
فهذا طغيان لا أحتمله

-٣-

أتوسل إليك
الا تقف بين قرطي.. وأذني
بين شعري.. وشراشف سريري
بين كاس الماء.. وشفتي
بين بائعة الملابس.. وبيني
فهذا استعمار لا اقبله

-٤-

اتوسل إليك
أن تأخذ حقائبك من فندق نفسي
وثيابك من خزانة ذاكرتي
وشرائط ذكرياتك من «فيديو» عيني
وتتركني.. أنام

-٥-

أتوسل إليك
أن ترفع يدك عن أجزاء الزمن
وعن ترتيب أيامي
فلقد أعطيتك السبت والأحد
وأعطيتك الثلاثاء.. والأربعاء
وأعطيتك الصيف.. والشتاء
وأعطيتك الوقت الذي تكون
والوقت الذي لم يتكون بعد
فيا أيها الاقطاعي الذي يتجول على
حصانه فوق شرايين يدي
ويمسك بيديه مفاتيح عمري
ويختم على شفتي بالشمع الأحمر
أتوسل إليك للمرة الألف
أن تمنحني حرية الصراخ
وألا تقف بيني وبين الغيوم.. عندما
تمطر السماء

● الكويت

الطقس

● قيادات جديدة لمعهد الدراسات الاسلامية بمدريد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم تعيين الدكتور سيد حنفي أستاذ الأدب الأندلسي ووكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة مستشاراً ثقافيا لمصر ومديراً لمعهد الدراسات الاسلامية بمدريد بأسبانيا خلفا للدكتور صلاح فضل.

المدير الجديد أحد المتخصصين في الحضارة العربية في الأندلس وله اسهاماته العلمية المتعددة في هذا المجال.

يـعتبـر معـهـد الدراسـات الاسلامية المصري في أسبانيا نقطة التقـاء بـين الحضـارة العـربيـة الاسـلامية والحضـارة الغربية، ويسهم بشكل كبـير في التعـريف بثقافتنا الرائدة عبر التاريخ.

● «نهر» طه حسين في التلفزيون المصري

يستعد التلفزيـون المصري لانتاج مسلسل «مـا وراء النهر» عن قصـة عميد الأدب العـربي الدكتـور طه حسين، سينـاريـو وحـوار سيد حجـاب، إخراج يحيى العلمي.

المسلسل بطولة ليـلى طاهر، وكمـال الشنـاوي، وفـاروق الفيشـاوي والهـام شـاهـين، وممـدوح عبد العليم، وصـلاح السعدني.

ويتناول المسلسل قصة إحدى قرى صعيد مصر يمـر بها نهـر صغير، فيحاول اهلها معرفـة ما وراءه لكي يصلوا إلى الأمـاكن السعيدة والتي تجلب لهم الخير ويحجبهم النهر عنها.

قضية النقد الموسمية!

● بقلم: د. عبد القادر القط

اصبح من المالوف في حياتنا الأدبية أن يثور الجدل كل عام حول ما يسمى «أزمة النقد» حتى كاد هذا الجدل يصبح قضية «موسمية». وبرغم ما يكتب كل عام عن هذه القضية وما يقال عنهـا في المنتديـات الأدبية والأحـاديث الاذاعية تظل غير واضحة المعالم وكان الناس يكتبون ويتحدثون عنها لأول مرة. وقد تعود هذه الظاهرة في بعض جوانبها إلى رغبة بعض الصحافيين الأدباء في بث شيء من الحركة في حياتنا الأدبية التي تبدو لهم على شيء غير قليل من الركود. وقد تعود كذلك إلى ان هذا الجدل ـ في صورته الصحافية الموسمية ـ لا يحيط بابعاد القضية ولا يدرسها دراسة عميقة شاملة فيظل كثير مما يدور حولها من اسئلة بلا جواب حتى يحل موعد الجدل في العام التالي من جديد.

لكن هذا الالحاح في إثارة القضية كـل عام لا بـد أن يكون نـابعا ـ إلى جـانب ذلك ـ من احسـاس حقيقـي بحاجة حياتنا الادبية إلى حركة نقدية تـواكبها وتفسر مـا وراء الاتجـاهـات الجديدة من نظريات جديدة في الأدب وتنوه بما ينتجه أدباؤنا في فنون القول المختلفة وتيسر الطريق أمام المـواهب الشابة لكي تصل إلى جمهور القراء قبل أن يصيبهـا الفشل المتكـرر باليـأس والاحباط.

على أنه إذا صح أن هناك تقصيرا من النقد في أداء هذه الغاية فلا بد أن ندكر أن النقد يزدهر بازدهـار الأدب ويذبل بذبوله وأنه قل أن توجد حركة أدبية خصبة حية دون أن تسبقها أو تواكبها حركة أدبية تماثلها في الخصب والحياة. وإذا كنـا نلحـظ ضعفـا أو تقصيراً في نشاطنا النقدي فلا بد أن نتدبر أمر نشاطنا الأدبي لندرك طبيعته ومقدار قدرته على أن يحفز النقاد إلى الدراسة والمتابعة وقد يعيننا في هذا أن نعرف ممن تصدر هذه الشكوى الملحة من تقصـير النقـد ومـا وراءهـا من اتجاهات ومذاهب ادبية. ولا شـك أن من يتابع ذلك الجدل الموسمي يعرف أن شبـاب الأدباء هم وراء هـذه الحملة المتكررة على النقـد والنقاد. وشكـوى هؤلاء الشباب تنبع من أنهم جيل جديد يعيش تجارب جديدة تنقطع من خلالها الأسباب بينهم وبين الجيل السابق من الأدباء والنقاد على السواء. لقـد كان التجديد في فنون الأدب من قبل لا يمثل قفزة واسعة مفاجئة من القديم المألوف إلى جديد يختلف عنه كل الاختلاف بل كانت كل مرحلة قديمة تسلم إلى المرحلة التالية على نحو طبيعي. وقد تثور حول الجـديد معـارك أدبية حـادة لكنها في الحقيقة لا تعكس انفصالا حـاداً بين الأجيال.

اما في السنوات الأخيرة فقـد تغـير وجـه الحيـاة العربية في كثير من ملامحه وطرات على حياتنا الادبية مـؤثـرات بعضهـا محـلي وبعضهـا خارجي انشـات هوة بين جيلين، لا في الأدب وحـده بـل في المـوسيقى والغناء والملابس والأزيـاء والسلوك والاخلاق وكل ما يمس حياة الشباب في هذه الأيام.

ولعل نظرة إلى ما يقبل عليه الشباب العـربي من الموسيقى والغنـاء تبـين مقدار ما طرأ على ذوق هؤلاء الشباب من تحول، ولعل احساس جيل الكبار بغرابة هذه الفنون الموسيقية الجديدة وانكـارهم لها يمثـل هذه الهـوة التي أصبحت تفصـل في هذه الأيـام بـين الكبار والشباب. ولا شك ان مثل هذا التحول في الفكر والذوق قد تم في الأدب دون أن يدرك الكبار حقيقة ما حدث. وهكـذا سلكت القصة والروايـة سبلا جديدة بـاعدت بينهـا وبين مـراحلها السابقة ونشأ في الشعر اتجاه جديـد بـاعد بينـه وبين مـرحلتين سـابقتين عاشهما الشعر الحر منذ نشأته.

وقد كان التغير التدريجي من مرحلة إلى مـرحلة قبل السنـوات الأخيرة لا يهـدم كل المعـايير القـديمة بـل يمتد بعضهـا فيما ينشـأ من جديـد وكان الناقد ـ إذا كان ممن يدركون طبيعة التجديد وضـرورته ـ لا يجـد مشقة كبيرة في أن يوائم بين معاييره القديمة وبين ما يقتضيه الجديد من معايير. أما الآن فان على الناقد أن يـروض نفسه أولا عـلى أن يـحسـن الظن بـتـلك الاتجـاهات التي تبـدو له مسرفـة في التجديد فلا يرفضها لانها لم تتولد من القـديم المالوف ثم عليـه بعد ذلك أن يحـاول الكشف عن «نـظريـة» ذلك الجديد ويدرك مقاييسه التي ينبغي أن يفسر ويدرس ويقوم على أساسها.

وليس كـل النـقـاد بقـادر عـلى الاضطلاع بهذه المهمة أو راغب فيها. ولا بد في هذا المقام أن ندرك أن الناقد ليس ـ كمـا يـظن شبـاب الأدبـاء المجـددون ـ قادراً بـالضـرورة عـلى متابعة كل اتجاه ينشـأ أو كل كتـاب يصـدر أو كل عمـل مسرحي يقـدمه المسرح إلى الناس. وإذا كـان الأديب المبدع يلتفت إلى بعض وجوه الحيـاة دون بعضهـا حسب طبيعة مـوهبتـه واهتمامه فان الناقد قد يختار وينتقي من ثمـار الأدب مـا يـوافق طبيعتـه واهتمامه. ومن هنا تجيء شكوى هؤلاء الشباب الذين يتوقعون من كبار النقاد أن يرصدوا رصدا منتظما كاملا كل ما يبدعون في اتجاهاتهم الجديدة.

والناقد الذي لا يستطيع أن يدرك نظرية هذا الجديد أو يعيش مع نماذجه يؤثر الصمت على أن يدين الجديد أو يدرسه ويحكم عليه بمعاييره القديمة. وقد جرت السوابق على أن يبشر بكـل اتجـاه ادبي كبير نقـاد يقدمـونـه إلى الناس في صورته النظرية ويحللون ما يكون رواده قد أبدعوا فيه من نماذج وقد يكون من بين هؤلاء النقـاد ادباء مبـدعـون في هـذا الاتجـاه هم أقـدر بممارستهم للابداع الجديد من غيرهم من الذين يمارسون النقد وحده.

وقد حاول بعض كبار النقاد ممن يدركون طبيعة التجديد ويحسنون الظن به أن يتابعـوا ثمار المـواهب الجديدة من الشباب لكن ما حدث من طفرة باعدت بين القديم والجديد تدعو إلى نقاد من بين هؤلاء المبدعين انفسهم يدركون طبيعة ما يصنعون ودواعيـه ويقدمـونه إلى النـاس في صـورة دراسات نـظرية أحيـانا أو مـقـدمـات لدواويـن وروايـات ومجمـوعـات قصص ومسرحيـات احيـانا اخـرى. ودون ذلك سيـظل الجدل حول أزمة النقد يدور كل عام إلى ان يصبح الجديد قديما لا حاجة به إلى النقد.

● القاهرة

● رؤى

الحلم... والسراب

ـ يخفـق قلبـك لا تـدري لمـن.. تحب.. تغـار.. تتلهف.. تشتـاق.. تنتـظر، ولم تحـدد بعـد هـويـة الحبيب.

صورتها تتـالق في عينيك.. مـرة سمراء.. وأخرى وردية.. عيونهـا: خضراء.. زرقاء.. عسلية.. شعرها: اسود.. اشقر.. ذهبي.. جبينها دائما مضيء، تختبىء أطرافـه وراء موج الشعر.. وفي عينيها ضحكة ودمعة، فـرحـة وحـزن، ليـل وفجـر، رضـا وغضب.. وحنان غامر دافىء ليس له مثيل.

ألف صورة وألف نداء.. ألف وهم وألف خيال.. وأنت يا حبي لا تأتين.. أغص بـالأغاني.. أغص بـالقصيدة.. أنتظر.. أنتظر.. أنتظر.. أمتهن الشوق واللهفـة والانتـظار.. أفتش عنـك في الشواطىء البعيدة.. في الجزر.. في مدن الجبـال.. في المـرافىء الصغيـرة.. في المـوانىء الكبيـرة.. في المـطارات.. في محطات القطارات.. على الشاشـات.. على صفحات الجرائد والكتب.

في القصـائـد.. في الأغـاني.. في أساطير الشعوب.

اتـعـب.. اتـعـب.. ثـم إذ أظنـي وجدتك.. أكتشف أنني أحلم.. أو انك بعيدة.. أو أنه سراب!

●●●

يخفق قلبك لا تدري لمن.. تحب.. تغار.. تتلهف.. تشتاق.. تنتظر، ولم تحدد بعد هوية الحبيب.

تـراوح نفسـك بـين الخـفقـة والخفقـة.. ويعلق قلبـك بـالحلم الجميـل.. وعنـدمـا تستيقـظ ذات لحظة.. تكتشف انك مـازلت تعيش بين الحجارة والاسمنت.. والطين!

● عالم الخائفين!

سالتني مم تخاف؟!.. سألت نفسي بدوري مـا أخـاف؟.. اكتشفت أنني وأنها لا ندري.. وربما لن ندري حتى «نقـع» ويمـط المشـاهـدون شفـاههم ويقولو : خسارة.. الجرار تتكسر كثيراً هذه الأيام!

الخوف يا سهاد ضيف ثقيل.. يطل دائما براسه الثقيل كلما تدفقت بداخلي نشوة، وأذن فرح.. أو كلما قرر رأسي المتعب ووتري المشدود أن يستريحا.

القلق صـار يـا عـزيـزتي عصـرا بـأكمله.. وتحـول التـرقب والانتـظار المقيت لصدمة إلى قاسم مشترك يجمع الأغنياء بالمدقعين.. ويلتقي عليه المحب والخالي.. والشاب والكهل.. والشاعـر والبليد.

العادي يقلق.. والناجحون يقلقون.. ويتـوحش القلق والتوتـر والخوف من المجهول كلما ازداد الانسان عظمـة.. وكلما أتيح له المزيد من النجاح.

●●●

سالتني مم تخاف.. سالت نفسي.. اجبتها:

ـ لم يعد يملك مثلي إلا ان يخاف.. فعالم كعالمي لا يملك أن يعيشه إلا البلداء، أو الرهبان، او الخائفون!

● خالد باطرقي

أرجوحة الزمن

فلسطيننا الشاعرة!

هارون هاشم رشيد

فلسطين.. وطننا، ذلك الوطن المقدس، مهبط الوحي والالهـام، ومسرى خاتم النبيين، ذلك الوطن الصغير الكبير، الذي يتلألأ كانه الشهاب الابدي المشتعل عبر العصور، ينير الدروب، وينشر الخير والمحبة للناس أجمعين.

وطننا الصغير المؤجج لأروع المشاعر وارفعها، صغير حقا ولكنه كبير جداً بما امتاز به من خوالد الذكريات، وروائع المقدسات.

جميل.. جميل وطننا، بثراه المطيب، المفتدى، بجباله الطالعة كما جباه المجد، بشطوطه المذهبة، الشفافة، بقراه، الثاغية كما الحملان الناغية كما الشحارير، جميل بماذنه الدافقة بالنور، وثيابه الهامية بالسناء.. مفروش وطني بـالسندس، والاستبـرق، مطيب بـالعبير والشـذى، مـزق بـالورد، والسوسن، ودم الشهداء.

ذلك هو وطني الذي سرق، ذلك هو بـلدي الذي اغتـصـب، انـه وطن «الشعر».. هكذا أزعم. فمـا غريب أن يكون المعطاء أبداً السخي أبداً.

أذكر ولا أنسى.. عن وطني ذاك، انه في يـوم الخميس من الرابـع عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثـاني) ١٩٤٦ توافدنا إذ نحن فتية اجتذبهم الشعر، وشـدهم إلى عوالمـه إلى قاعـة جمعية الشبان المسيحية في مدينتنا الغـالية، عاصمة وطننا «القدس» تلبية لدعوة من نادي آل الدجاني لحضـور مهرجـان فلسطين الشاعرة.

فلسطين الذي قال عنها الغزاة إنها وطن بلا شعب.. قدمت يومها وفي ذلك الزمن المجدب، صوتها الشاعـر، فمن على المنبر، وحسب الحروف الأبجدية توالى شعراء فلسطين، حسن البحيري، من حيفا، ووهيب البيطار من نـابلس ومنـح خوري من القـدس، ومصطفى الدباغ من يافا، وعبد القـادر الصالح من نابلس، ومحمد العدناني من يافا، وسيف الدين زيد الكيلاني من نابلس، وعبد الرحيم محمود من نابلس، وكمال ناصر من رام الله، وأحمد يوسف من حيفـا، وما كـان هـؤلاء كـل شعـراء فلسطين الشاعـرة بل كـانت هذه هي النخبة المشاركة.

كـان هـؤلاء الطليعـة الشـاعـرة لفلسـطين الشاعـرة، انذكـرهم اليـوم واتقدم بهم ورقة عمـل لاتحاد كتـاب فلسـطين لينفض الغبـار عن تـراثهم الثـري، ويـمـد يـد الوفـاء لهـم ولفلسطينهم، فيقدمهم بمـا يستحقون من التقدم، ويضع إبداعهم بين أيدي اجيالنا الطالعة لتعلم وتتعلم كما كانت عـظيمة فلسـطين، وكم كان عـظمـاء شعـراء فلسطين.. وانهـا لم تكن كما روج العدو وطننا بلا شعب.. بل كانت الشعب والوطن.. وستـبقـى الشـعب والوطن.. عبر التاريخ والأجيال.

واتمنى عـلى الاتحاد ان يثـري المكتبـة العـربيـة بـانتاجهم، وانتـاج رفاقهم مثـل الأفغـاني، وسعيـد العيسى، ومحمود الحوت.. تلك أمـانة أعلقهـا في عنق الأمانة العامة لاتحاد كتاب فلسطين وصحفييها.

● تونس

حكمة اليوم

من عيون الشعر

عرق الراكض

شعر: المتنبي

شـفـن لخـمس إلى مـن طلب
ـن قـبـل الشـفـون إلى نـازل
فـدانـت مـرافـقـهـن البـرى
عـلى ثـقـة بـالدم الغـاسـل
ومـنـاهـم الخـيـل مـجـنـوبـة
فـجـئـن بـكـل فـتـى بـاسـل
دعـا فـسـمـعـت وكـم سـاكـت
عـلى البـعـد عـنـدك كـالقـائـل
فـلـبـيـتـه بـك في جـحـفـل
له ضـامـن وبـه كـافـل
خـرجـن مـن النـقـع في عـارض
ومـن عـرق الركض في وابـل
فـلـمـا نـشـفـن لقـين السـيـاط
بـمـثـل صـفـا البـلد المـاحـل

ابحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ك ع ا ا ن و خ د ل ة ا ا ص ل ا ق ب م ي ر و ا ا ل ـ ا ل ف م ل

البيت السابق

في الزاهقات وفي الخمول وفي التي ... ابقت سناما كالغري المجسد

دكتوراه عن الصدق الفني في الشعر



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عن الصـدق الفني في الشعـر الانـدلسي في عصر ملوك الطوائف، حصـل الباحث أحمـد عبد المنعم العسيلي على درجة الدكتـوراه مـع مرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بالأزهر عن رسـالته التي تقدم بها في هذا الموضـوع، والتي نـاقش فيها قضيـة الصدق الفني والصدق الواقعي، واعتبار الشعر في هـذا المجـال من أهم مصـادر المعرفة التاريخية.

فالصدق الفني هو حجر الزاوية في كل ابداع فني جديد، وهو نقطة البداية التي يبدأ منها الشاعر عمله بالمعاناة الصادقة، والابداع الحي الخلاق، فالشعر في أدق مفهومه ـ كمـا يقول البـاحث ـ هو التعبـير الجميل الموحي بالكلمة الصـادقة عن تجربة إنسانية صادقة عاشها الشاعر أو تعايش معها.

● السياج

تهليل!

تهللت.. وهي تعزف حروف العودة.. تهللت وهي تاتمر بامر القلب..! إن لا خفقة إلا لها..
تهللت وهي تدنو منها قاب قوسين ..!
حتى لو تعطلت لغة الحروف دع البوح يركض نحوها..!
في شرنقة الأهداب مزروعة هي.. وتعرف ان مواسمه تخضر بها وحدها..!
أيها المجنون، المعاند، والمشاكس، انت بلا هي كيف تكون..!
كل الرايات منكسة تنقبيني ومضة وهشة..!!
ليسقط العناد.. وليسقط الخوف.. ولتتفتق الليالي عن ليلة كالصبح..!
تتجاوزها برا لتغوص به بحراً..!
بها هزة تعروها لذكرى لم تات بعد..!
تتسلح بكل قوتها وقواها.. وتسلم قلعتها الحصينة.. ويتوهج بها لون غريب خليط من كل الالوان ينفذ إلى أقصاه بثه العيون التي أعياها السهر..!
افقت إفاقة.. وكانها أميرة الأحلام النائمة..!
تنتظر فارسا لا ياتمر إلا بامر قلبه..!!
وكان جواده يسبح في فضائها..!
أيها البحر هل تغوص بك.. أم قاعك بعيد..!
هل ستجد بعد كل عناء غوصك في بحرها «محارة» ضائعة بها كنزك المفقود!
في قيدك تتحرر.. هل رأيت قيداً هو الحرية..!
تهللت وهي تغتال كل رعشة وكل تمرد بها.. لأبدو أكثر اتزانا..!!
انتابها توحيد تام لكل الأماني المتشابكة..!
تستغرقها لحظة حاسمة..!
خذها إليك..!
تعجز الأحلام عن الوصول إلى مرفأ أمين..!
تتفتق الليالي عن صرخة مكتومة استودعت سرا لجة البحر عميقة..!
ليس بـه سمك قـرش.. لكن هناك اسمـاكـاً صغيـرة.. وطحـالب وزهـوراً وأصدافا..!
لكنها تبقى هي الزهرة الصغيرة المزهرة.
الباحثة عن الحقيقة..!
المتشعبة برطوبة وندى ولها رائحة «بخورية»
التهليل بها له شكل جديد..!
لا يشبه الزغرودة.. ولا الصرخة. هو انفعال مفاجىء مرهون بلحظة تدمر كل خلايا الحس وتلغيها وتكسي اللحظة لونا متوهجا يومض ولا يبهر. يعكس فورة فرح أخرج من معتقل..! أفرح عندي يوم اعفاء عام وشامل لكل الأحاسيس والمشاعر..!

●●●

● أجمل ما قرأت:

اهادن فيك اشتياقي..!
واعلن اني لعينيك اكتب كل الكلام..
أجوب البحار، الديار جميعا
اصوغ على ساعديك انتمائي..!

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

رسالة اليوم

من: الدكتور ابراهيم عايد
جامعة الملك سعود ـ الرياض

جنيه سوداني واحد ينقذ آلاف الجائعين!

هل قراتم او سمعتم اخبار اهلنا الطيبين يحصدهم الجوع والعطش؟

هل لانت قلوبكم وتقطعت لمئات الأطفال في كردفان يموتون في اليوم والاف يتهددهم التخلف العقلي بسبب نقص التغذية الحاد.. هل تابعتم بالثناء والعرفان ما قدمه ويقدمه شعب المملكة العربية السعودية خاصة والشعوب الشقيقة والصديقة عامة لمنكوبي الجفاف والتصحر؟ هل صفقتم لذلك الديبلوماسي الفرنسي في الخرطوم الذي احتضن وبجهده الشخصي مائة من أطفال معسكر المويلح؟ هل هتفتم لمجموعة «لايف إيد» الأمريكية وطربتم لاوبريت (نحن العالم)؟ هل قام القادرون منا بواجب المواطنة قبل الاخرين؟

ليست هذه دعوة جديدة لجمع المال بالمعنى التقليدي. فلقد ظلت وستظل مثل تلك الدعوة مرفوعة ما بقي الانين بديلا لضحكات ماتت على شفاه ذبلت من العطش، انها دعوة للانضباط من أجل تحقيق عمل انساني نحفر به بئرا او نعمر به أرضا او نرضع به يتيما.

ادعوكم لمشاركتي التأمل في معادلة وجدت نفسي ممسكا بخيوطها اثر عودتي من اجازة قصيرة في السودان. تقول المعادلة إن الريال أو الدرهم في دول الخليج العربي يساوي كلا منهما جنيها سودانيا بالتمام والكمال. وان ريالا واحداً في اليوم يساوي ثلاثين جنيها في الشهر، وهو ما لا تحصل عليه آلاف الاسر المنكوبة والمعدمة. وبانضباط سلوكي سهل يستطيع الواحد منا أن يقتطع ما بين ريال إلى ثلاثة ريالات يوميا دونما مساس بمدخرات أو التزامات أسرية. فذاك ثمن خبز نشتريه ولا نأكل إلا نصفه، أو قطعة من الشيكولاتة أو علبة من المياه الغازية نشتريها لطفل فيلقي بها في قارعة الطريق، أو علبة دخان ننتقصها من استهلاكنا اليومي لدرء الخطر عن انفسنا.

كم منا يستطيع أن يوفر مثل هذا المبلغ اليومي الزهيد لينقذ به طفلا بمشيئة الله؟

لماذا لا يحتفظ كل منا بمحفظة خاصة يدخل فيها ريالا كلما احس بالرغبة في شراء ما لا يلزم؟ لماذا لا نتبنى مشروعا عربيا إسلاميا كهذا في كل موقع عمل أو تجمع سكني بعد اتباع الاجراءات اللازمة؟

يقول الله سبحانه وتعالى «يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما أكبر من نفعهما. ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون».

إنها دعوة للتفكر لانفاق العفو.

اذكريني

لست أدري كيف أصبحت حديثا؟
اشغل الفكر وروحي والخيال؟
لست أدري كيف أصبحت نديما؟
سامر النفس باسحال الليال؟
اذكريني ان غدا الدهر بنا
واذا ما عز لي منك المنال
اذكريني في ليالي الصيف لما
يزدهي الليل بأنوار الهلال
اذكريني حينما يأتي الربيع
خبري الأزهار عني والتلال
اذكريني إن سمعت نوح طير
هيجت ذكراه انسام الشمال

محمد سعيد آل طرفة الغامدي ـ المملكة العربية السعودية

ردود سريعة

الاخ / محمد احمد ميرغني ـ جامعة الخرطوم :

تأثرنا جدا بمشكلتك، لكن يحز في انفسنا عدم قدرتنا على تقديم المساعدة المطلوبة لان ذلك يتجاوز أمكانياتنا الحالية ومع ذلك فستكون رسالتك محل دراستنا مستقبلا باذن الله.

●●●

الاخ / محمد العائش القوتي ـ تونس :

رجاء عدم ارسال الرسائل المكتوبة بالكربون الازرق حيث تستحيل قراءتها. شكرا.

●●●

الاخت / دروي خدوج بنت محمد بن عبد الله ـ المغرب :

كان بودنا تقديم المساعدة المطلوبة لكن الامر يفوق قدراتنا وهناك عشرات الرسائل المشابهة نتمنى من الله ان يسبغ عليكم نعمة الشفاء، وسنحاول دراسة رسالتكم مستقبلا اذا سمحت الظروف.

برقيات

توصية تنتظر التنفيذ

السيد رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط».

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نحن أعضاء البعثة المقرر ارسالها لتدريس لغة الضاد بالدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية طبقا لتوصيات المؤتمر الاسلامي المنعقد بالمغرب في العام الماضي.

وقد تم تدريبنا بالرباط على ان نتوجه الى مهامنا في شهر اكتوبر المنصرم، ولكن مع كامل الأسف أجل هذا التاريخ الى وقت غير محدد.

لذا نناشد جميع الدول الاسلامية المعنية بالأمر أن تبادر في تسهيل وتعجيل ارسال هذه البعثة لما لها من اهمية شريفة ونبيلة لنشر لغة القرآن.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

ونسأل الله كامل التوفيق.

دفء الحرمان .. والحقيقة!

في تجاعيد الزمن الرديء .. في كوابيس ايامنا الثكلى
آهة ليلي .. وحزن نهاري يتوحدان
اتأمل أشياء خرقاء ..
لكن الضوء يلاحقني .. يلاحقني الاسئلة الحيرى
اتهرب من نفسي .. أتقوقع في بدني البالي
اتوحد عن نفسي .. اعايش حزني والالام .. بلذة وحنين
في دفاتر ماضي .. اكتب اشواقي
في وريقة الشجيرة الخضراء .. في ضحكة الاصدقاء .. البلهاء
اتأمل في وجوه القادمين .. اتسكع في بحيرة حزني
بلا شاطيء ولا سفين
سفينتي في بحيرة هائجة .. اشرعتي من الاحلام
الموج الغاضب يعصف بي .. اتدحرج من نفسي في نفسي
اسقط من اعلى قمة جبل
اتخبط في ماء عيوني .. واصيح .. انادي .. انتحب ..
عندما يسحقنا الامل الكاذب .. تخدعنا الرؤى
حينما تجف دمعتاي على الاحداق ..
يأتي صبحي .. يعربد في اليوم .. يعربد في الاشياء
اشجار الطرقات تمنع ظلها عني
احجار الطرقات .. تتكدس بين حذائي
رمال الارض تعربد في عيني
الاشياء جميعها .. شيء واحد
الكل هنا .. يعاكس خطوي .. يحارب اصراري
اعيش وحيدا .. عن الناس .. عن الاشياء
لك يا قلب حب للجمال .. ازلي
لك يا عين دمعة حرى لن تجف
ازلية الاحزان في قبي
عمق اشيائي ازلي .. وانا المحاصر والمطارد والشريد ..
انا التائه بين الحقيقة والخرافة .

ناصر القاضي

صلاة

● جلسنا نصغي ذات يوم إلى الأمير «ماجد بن عبد العزيز» ـ أمير منطقة مكة المكرمة ـ وهو يتحدث عن طبيعة انسان العصر، وهو يشير إلى بعض «المعترضات» التي تأتي إلى مواقف الانسان وتجاربه كشيء متوقع.. باعتبار أن التجارب حافلة بالمواقف الصعبة، وان الحياة لا يمكن أن تستمر على وتيرة واحدة، وإلا فسوف يصاب المرء بالملل منها.

كان يتحدث عن انسياق بعض الناس لاسلوب التشنجات في الحياة.

وأعطى أمثلة على ذلك:

● المشكلة.. ولا بد أن تعترض الواحد منا مشكلة، ولكننا خضوعا لمؤثرات العصر ودواعيه وهمومه، فنحن نفقد التفكير الهادىء فيها.. نسقط في التوتر، ولا نقابلها بالهدوء.

صحيح ان هذا الموقف يخضع لقدرة الانسان على المعالجة، والاحتمال، كما يخضع أيضا لشجاعة الانسان!

●●●

إن هذا العصر المتوتر يجعل البعض من الناس يفقد شجاعته، وبالتالي يفقد قدرته على التحكم في الظرف، وعلى الرؤية الشاملة للموقف، وعلى حسن التصرف.

ويندرج هذا المثال على الشعوب أيضا!

فالفرد جزء من المجموعة.. ولكن هناك من الشعوب من عانت أخطر المشاكل وتغلبت على ضعفها.

ألم نزل نتذكر حتى الآن كيف كانت قدرة الشعب الجزائري على الصمود في وجه جبروت الاستعمار الفرنسي، وقدمت مليون شهيد لتحصل بدمائهم على استقلالها وكرامتها!

نحن نتناسى أحيانا أن لكل شيء ثمنه!

●●●

ومن الأمثلة المتواضعة المحدودة.. مما نجربه في حياتنا العادية هذا المثال:

ـ في موسم الاختبارات المدرسية والجامعية.. نلاحظ أن الناس كلهم يعانون من التوتر..

الأبناء والبنات في توتر.

الآباء والامهات في توتر.

وربما المدرسون والمدرسات في توتر لأنهم يستعجلون الوقت لانهاء الاختبارات ليعرفوا نتيجة مجهوداتهم، وليخلدوا لراحة الاجازة بعد عناء شهور الدراسة.

ـ ويقول الأمير ماجد: ترى.. ما أسباب هذا التوتر ولماذا؟!

لو أننا نعالج، ونمارس، ونخوض التجربة والموقف بهدوء وبثبات، فلا بد اننا بذلك ننقذ أنفسنا من حصيلة التوتر.

ونعرف أن تلك الحصيلة تجلب مرض الأعصاب، أو تتسبب في اصابة المرء بمرض.

وليتنا نبتعد عن التشنجات لتكون قدرتنا على التفكير ممكنة..

وليكون الابداع ميزة جهودنا وأعمالنا..

ولنكتسب حسن التصرف في تعاملنا وفي نتائجنا دائما!

والسؤال الآن، هو:

ـ كيف نستطيع أن لا نتوتر في عصر كله زحام وقلق وسباق؟!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «لا يمكن للمرء ان يحصل على المعرفة.. إلا بعد ان يتعلم كيف يفكر»؟!

عبد الله الجفري.

اختتام مهرجانات اصيلة الثقافية

اصيلة ـ المغرب ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

على امتداد شهر كامل التقى في اصيلة (جنوب طنجة) مفكرون وادباء وشعراء وتشكيليون ومسرحيون وموسيقيون في مختلف انحاء العالم وقدموا ابداعاتهم وتواصلوا مع بعض هذه البلدة التي تقع على المحيط الاطلسي والتي احتفت بهم في موسمها الثقافي الثامن.

فعاليات الموسم تراوحت بين المعارض والعروض الموسيقية والمسرحية والندوات. وكان ابرز حدث عرفه موسم أصيلة هذه السنة افتتاح الجامعة الصيفية «المعتمد ابن عباد» التي تجسم حوارا ثقافيا بين المغرب واسبانيا والبرتغال وامريكا اللاتينية..

وفي مسرح باب البحر قدمت عروض فنية في عدة دول في البرازيل حتى الهند، وشملت المسرح والرقص والموسيقى. محمد بن عيسى رئيس جمعية المحيط الثقافي اعلن في حفل الاختتام ان الموسم المقبل سيركز على التواصل بين المشرق والمغرب وستشمل نشاطاته مستويات هذا التواصل على صعيد الموسيقى والرسم.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صاف
المدينة المنورة	٢٩	٤٤	صاف
الرياض	٢٩	٤٣	صاف
جدة	٢٦	٣٧	صاف
الظهران	٢٩	٤٢	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئي
امستردام	١٥	٢٦	صاف
اثينا	١٨	٢٩	صاف
البحرين	٣٠	٣٨	صاف
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف
بيروت	٢٥	٢٧	غائم
برلين	١٣	٢٥	صاف
بروكسل	٩	٢٨	صاف
بيونس ايرس	١٠	٢٠	غائم
القاهرة	٢٤	٣٤	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٦	صاف
دبلن	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٤	صاف
جنيف	٩	٢٢	غائم جزئي
هلسنكي	١٢	٢٠	صاف
هونج كونج	٢٥	٢٩	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف
لشبونة	١٨	٢٨	صاف
لندن	١٧	٢٥	صاف
مدريد	١٣	٣٣	صاف
مانيلا	٢٠	٣٢	صاف
مونتريال	١٠	٢٠	غائم
موسكو	١٠	٢٢	صاف
نيودلهي	٢٧	٣٥	صاف
نيويورك	٢١	٢٩	غائم
نيقوسيا	٢٤	٣٨	صاف
باريس	١٣	٢٧	صاف
روما	١٤	٣١	صاف
سنجافورة	٢٧	٣٣	غائم
استوكهولم	١٥	٢٤	صاف
سيدني	١٢	١٨	ممطر
طوكيو	٢٧	٣٣	غائم
فيينا	١٥	١٨	غائم

استفتاء ديمقراطي

هل انت موافق؟

معرض الكنوز الإسلامية في جنيف: ٣٦٧ عملاً فنياً و٢٠٠ مسكوكة نادرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام في مدينة جنيف في سويسرا حاليا (٢٥ حزيران يونيو) ٢٧ تشرين اول (اكتوبر) معرض ضخم للفن الاسلامي، باسم «الكنوز الاسلامية» باشراف متحف الفن والتاريخ في مدينة جنيف. والغاية منه هو اعطاء الاوروبيين صورة واضحة ودقيقة عن الحضارة الاسلامية، من خلال عرض ٣٦٧ عملا فنيا و٢٠٠ مسكوكة نقدية نادرة، تغطي هذه الاعمال والمسكوكات مرحلة تاريخية تمتد من القرن السابع وحتى التاسع عشر.

وبالرغم من ان العقدين المنصرمين شهدا اهتماما واسعا بالفنون الاسلامية، ظهر ذلك واضحا من عدد المعارض التي اقيمت في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية، الا ان هذا المعرض هو الأول من نوعه يقام في سويسرا. وقد اختيرت مدينة جنيف مكانا له، لاهميتها السياسية والمالية بالنسبة للعالم العربي والاسلامي عامة. فهي مدينة الحوارات والمؤتمرات السياسية والاقتصادية والثقافية. بالاضافة الى ان هذه المدينة تحتوي على مجموعة كبيرة من المقتنيات الخاصة من روائع الفن الاسلامي.

وقد لعبت الهيئة المنظمة للحوض بالتعاون مع متحف الفن والتاريخ السويسري، دورا مهما ونشطا في ابراز هذا المعرض الى الوجود، برز في اختيار المعروضات وجمع المعونات المالية واختيار الاكاديميين والفنانين الذين اشرفوا على اعداد الكاتالوجات وتنظيم المعرض.

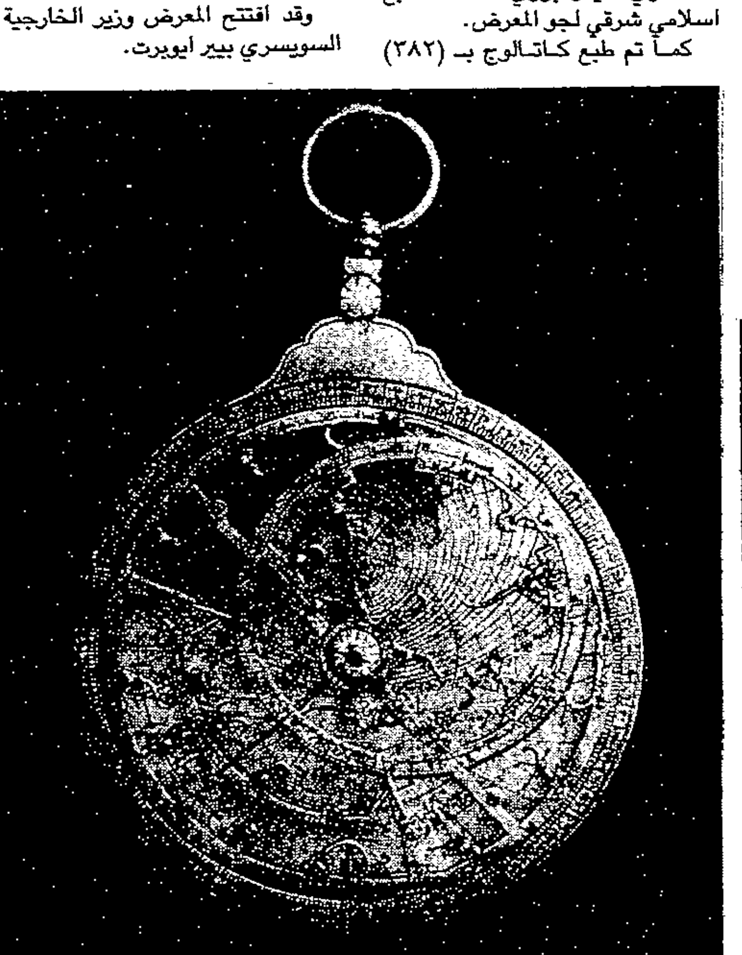
اكثر التحف المعروضة هي من المجاميع الخاصة، ولم يسبق ان عرض في اي معرض سابق. وقد قسم المعرض الى ثمانية اقسام: فن الكتاب الاسلامي، السيراميك، الاسلحة، النسيج والسجاد، فن الديكور، المعمار، الاشغال المعدنية، المسكوكات. وقام بتنظيم المعرض المهندس المعماري النمساوي مايكل بوري، لاعطاء طابع اسلامي شرقي لجو المعرض.

كما تم طبع كاتالوج بـ (٣٨٢) صفحة وباللغات العربية والفرنسية والانجليزية عن المعرض من قبل دار نشر فيليب ولسون المشهورة بطبع الكتب الاسلامية.

اكاديميون عالميون

وساهم في مواضيع هذا الكاتالوج الضخم، اكاديميون معروفون، منهم ديفيد الكسندر من متحف متروبوليتان للفن في النيويورك، والدكتور جيمس آلان من متحف اشمولين في مدينة اوكسفورد في بريطانيا. وروبرت دارلي دوران وهو احد المتخصصين المعروفين في المسكوكات الاسلامية، والبروفسور اولج جرابار من جامعة هارفارد. وعشرات غيرهم من اعلام الباحثين في الثقافة والفن الاسلاميين.

وقد افتتح المعرض وزير الخارجية السويسري بيير ايوبرت.



اسطرلاب اسلامي

مسقط: زيادة المخصصات المالية للطلبة الدارسين في الخارج

مسقط العمانية ـ صرح السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب لشؤون التربية والتعليم بأن الوزارة ستقوم خلال العام الدراسي ٨٥/٨٦ برفع المخصصات المالية للطلبة العمانيين الدارسين في عدد من الدول منها جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة وذلك بنسب تتراوح بين ١٠و١٥ في المائة.

وقال البوسعيدي في تصريحات لصحيفة «الوطن» ان الوزارة تعمل على تذليل المصاعب التي تواجه الطلبة الدارسين في الخارج سعيا لتحسين مستوى معيشتهم في الدول التي يدرسون فيها كما اشار الى ان الوزارة اعدت دراسة بشأن رفع مخصصات الطلاب في عدد آخر من الدول وأحالتها الى المديرية العامة للمالية.

عرب و عجم

● عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني غادر عمان الى كندا على رأس وفد برلماني أردني للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الرابع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيبدأ في اوتاوا اعتبارا من اليوم الاثنين ولمدة ٥ ايام.

●●●

● عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الاردني غادر عمان امس على رأس وفد اردني للمشاركة في اعمال المؤتمر الثاني للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الذي سيعقد في مدينة اسلام اباد في الفترة ما بين ٢ و٥ سبتمبر (ايلول) الجاري.

●●●

● السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني استقبل في مكتبه امس كلا من سفيري الصين الشعبية وفرنسا وبحث مع كل منهما على انفراد العلاقات الثنائية بين الأردن وبلديهما.

ويذكر ان سفيري الصين وفرنسا تم تعيينهما أخيرا ممثلين لبلديهما في الأردن.

●●●

● الدكتور محمد الحكيم الأستاذ في كلية الطب في جامعة القاهرة وصل إلى لندن ترافقه اسرته لتمضية اجازة تستمر شهرا.

● حسن عبد الله القرشي سفير المملكة العربية السعودية في موريتانيا والشاعر المعروف انتهى من وضع اللمسات الأخيرة لديوانه الجديد «ستائر المطر» وسيدفع به الى دار النشر قريبا.

الديوان الجديد للسفير الشاعر سيكون الخامس عشر من مجموعة دواوينه التي نشرت كاعمال كاملة تتكون من ٣ مجلدات عن احدى دور النشر المعروفة في لبنان.

●●●

● الزميل هشام العاملي من اسرة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق احتفل بزفافه على الآنسة ليندا هيكل في حفل اقيم في لندن وحضره اهل واصدقاء العروسين وسط باقات الزهور من زملاء العريس في الشركة.

مثل اليوم



ديفيد هاكني: معرض خاص لتصاميمه المسرحية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقام في جاليري (هايوارد) في لندن، معرض خاص بتصاميم الرسام الانجليزي المعروف ديفيد هاكني، يستمر حتى ٢٩ ايلول (سبتمبر) الجاري. ولهذا المعرض اهمية خاصة لكونه الاول في اوروبا يعرض تصاميم هاكني للمسرح. اذ سبق لهذا المعرض ان عرض في العديد من المدن الامريكية والكندية الرئيسية، ضمن جولة خاصة لاعمال الفنان، شملت شيكاغو، سان فرانسيسكو، مكسيكو سيتي، تورنتو وميتبوليس.

يعد ديفيد هاكني من الفنانين القلائل الذين ساهموا بنجاح في مجالات اخرى غير الرسم. وتصاميمه للمسرح حازت على شهرة كبيرة منذ الستينات، حين صمم في عام ١٩٦٦ مجموعة ملابس لمسرحية (اوبي روي) التي قدمها مسرح رويال كورت في نفس العام. ثم تبعها بتصميم (انتصارات شخص خليع) لسترافنسكي عام ١٩٧٥، وتصاميم (الناي السحري) لموتسارت عام ١٩٧٨. وهذه التصاميم معروضة كلها في هذا المعرض الضخم المقام في جاليري هايوارد.

لم يقتصر نشاط هاكني على الساحة الفنية في العاصمة البريطانية فقط فقد انجز تصاميم باهرة لدار اوبرا ميتروبوليتان في نيويورك (عام ١٩٨١) منها تصميم لاوبرا (عقدة اوديب) ضمن ثلاثة اعمال عرضها ميتروبولتيان لسترافنسكي. هذا المعرض هو ثمرة تعاون هاكني مع مارتن فريدمان مدير مركز (ولكر) الفني في منيبوليس. فقد استطاع الاثنان ان ينجزا نمطا خاصا من المعارض يمكن تسميته بـ «معرض المسرح». وتعدى نشاط هاكني تصميم الملابس او الديكور الى عمل نماذج (تماثيل) لاشهر شخصيات المسرح والبالية والاوبرا.

ديفيد هاكني من مواليد ١٩٣٧ في برادفورد. انهى دراسته الفنية في الكلية في لندن. سرعان ما اشتهر كفنان مجدد وخاصة في مجال (البوب آرت). ومن اعماله الفذة مجموعة رسوم لقصائد الشاعر اليوناني كفافي. وهو يعد اليوم ابرز رسام بريطاني معاصر.



ديفيد هاكني امام عدد من تصاميمه.

أبيض وأسود

وقفة تأمل!

مناسبات كثيرة يقف فيها الانسان لحظات للتأمل والتذكر واسترجاع شريط الأحداث ومحاولة استخلاص نتائج ودروس وعبر منها لعلها تفيده في أيامه المقبلة فيعيد حساباته ويتجنب الخطأ ويبتعد عن طريق الخطر ويبحث عن مسالك الحقيقة والأمان.

مناسبات كثيرة قد تكون يوم عيد أو ذكرى فرح أو الم أو يوم يستقبل عاماً جديداً من سنين عمره، يقف فيها الانسان ليطرح عشرات الاسئلة فيجد أجوبة على بعضها ويغوص في الأعماق بحثاً عما تبقى.

وتكاد تساؤلات وقفة التأمل عند أي عربي منا تكون واحدة في غمرة حالة الظلم والظلام التي نعيشها ونكتوي بنارها ونخجل من تمادينا في الاستسلام لعسفها وصلفها والانبطاح تحت اقدامها الوحشية.

لماذا تخلفنا وعلام اختلافنا؟ أين حقوقنا وما هي حدود واجباتنا؟ إلى متى يقتال العربي اخاه ويطعنه في حياته وموته؟ من المسؤول عن هذه الحروب والمظالم التي تلتهم ابناءنا وثرواتنا وآمالنا وطموحاتنا ومستقبل أجيالنا القادمة؟ لماذا تمنع الحب وتقمع المحبة وتعتبرها جريمة خطرها تعاقب عليها قوانين الطوارىء؟ لماذا الحدود والتفرقة والخصام والتشاحن والتباغض والتمييز بين ابناء الدم الواحد والمصير الواحد؟ وأين حدود صبر الابرياء والصابرين والصامتين الذين يدفعون كل يوم الثمن من أجسادهم ودمائهم وقلوبهم وأعصابهم وحياتهم؟

وعن هؤلاء نسمع كل يوم قصة جديدة هي المأساة التي يعيشها أي بيت وربما يعيشها كل بيت إذا استمر الحال على ما هو عليه الآن! وآخر هذه المآسي قصة أم مكافحة، فجعت بفقد أعز مخلوق لديها، واحترقت بنيران تساؤلاتها بحثا عمن يدلها عن مبرر واحد للجريمة النكراء التي ارتكبت بحق فلذة كبدها.

كانت فتاة صغيرة تحمل في براعمها طموحات وأحلام كل فتاة في مثل عمرها، رقيقة ناعمة، ابتسامتها بيضاء صافية كصفاء قلبها، كلماتها تعبر عن شفافيتها وأحاسيسها المرهفة يلمسها كل من قرأ كتاباتها الأدبية المميزة في الصحيفة التي عملت بها. وبعد أن وجدت فارس أحلامها كرست حياتها لزوجها وعائلتها الصغيرة ووضعت في ابنها كل احلامها وطموحاتها ورعته لحظة لحظة وتابعت نموه بوصة بوصة تسقيه بماء حنانها وتغذيه بحبها، تداريه كالوردة وصار هو محور حياتها وآمالها وانصهرت في عينيه كل سعادتها وفي شفتيه أحلى ابتساماتها، ولم يعد دمها يصب إلا في شرايينه وصار هو الحب الكبير في انبل عاطفة امومة.

وفي يوم زفافه ذرفت انهاراً من دموع الفرح، وذرفت بحوراً منها يوم رأت حفيدها يبصر النور. ولأول مرة تشعر براحة عميقة ورمت برأسها المثقل على أريكة لتغفو اغفاءة اطمئنان لم تشعر بها من قبل وهي تهمس: الآن استطيع أن اطمئن.. لقد ربيته وعلمته حتى تخرج وأمن مستقبله وبنى عائلته.. لكن هذه الاغفاءة لم تعمر طويلا، فقد هزها كابوس رهيب مرعب في ليلة مظلمة من ليالي الحرب القذرة السوداء في بيروت: لقد انشطر قلبها وتمزق اشلاء اشلاء، تحول إلى ذرات تتطاير في السماء لتعود وتمطر دموعا من دم وألم حارق كأنها الحمم القادمة من الجحيم. لقد امتدت يد الاجرام والاثم الى الزهرة التي حاكت نسيجها من فلذة كبدها وروتها بعطر الحب والحنان: لقد اغتالوا حلمها وسحقوا البراءة.. قتلوا ابنها وزوجته وحفيدها.. ثلاثة أبرياء ليس لهم أي ذنب أو علاقة بهذه الدوامة الجهنمية الكبرى.

انها مأساة حقيقية واحدة من مئات المآسي التي تطحن الأبرياء في لبنان منذ عشر سنوات بينما أصابع الشر تسرح وتمرح وتعربد!

ولا عزاء للأمهات!

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday, 2 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2470

الاثنين ١٧ ذو الحجة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٩/٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٧٠

توسلات. بقلم: د. سعاد الصباح (ص ١٣)
الاهلي السعودي والرشيد العراقي يفتتحان اليوم تصفيات المجموعة العربية الرابعة (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
أنا والسياب والزمن الهش بقلم: بلند الحيدري (ص ١٣)
انكلترا: من يوقف زحف مانشستر يونايتد؟ (ص ١١)

«عيون» تلفزيونية في الجبال تتجسس على ريجان ونانسي

سانتا باربارا (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: قام الرئيس رونالد ريجان في اليوم الأول من اجازته بنزهة على صهوة جواده استغرقت ٢٠ دقيقة ثم اربعين في اليوم الثاني ثم خمسين دقيقة واخيراً ساعة كاملة يومياً وذلك في مزرعته تحت المراقبة المستمرة من خلال كاميرات تلفزيونية مثبتة على مسافة حوالي خمسة كيلومترات.

وتظهر الصورة غير واضحة تماماً بسبب الحرارة وبعد المسافة. ولكن مع انعزال تلك المزرعة بين الجبال المطلة على المحيط الهادي على مسافة ٣٠ كم شمالي سانتا باربارا في ولاية كاليفورنيا تكون تلك هي الوسيلة الوحيدة للتأكد من ان ريجان، البالغ من العمر ٧٤ عاماً، استعاد صحته بعد العملية الجراحية الخطيرة التي اجريت له اثر اصابته بمرض سرطان القولون يوم ١٣ يوليو (تموز) الماضي.

ويعد المصورون الذين استقروا فوق قمة أعلى رينكودل سييلو أكثر الناس معرفة بما قام به ريجان ونانسي في اجازتهما التي تنتهي اليوم الاثنين. وبالطبع يعرف هؤلاء اكثر من باقي الصحفيين الذين يقومون بتغطية اجازة الرئيس بالمكوث بالقرب من جهاز الصحافة في البيت الأبيض المقام في فندق سانتا باربارا.

ويبدأ هؤلاء الصحفيون عملية المراقبة، مع رجال أجهزة المخابرات من فوق الجبل حيث ثبتت الكاميرات، في الصباح الباكر. بل حدث ان فاجأ جواسيس محطات التلفزيون الرئيس، الذي كان قد استيقظ لتوه، في الحديقة وهو يتمشى.

ويصل مدى التليسكوب الالكتروني المجهزة به هذه الكاميرات ١٥ الف متر. ويصل طول هذه الكاميرا التي تثير حسد محطات التلفزيون المنافسة حوالي المتر وقطرها ٥٠ سم. وقد ثبتت في مؤخرة شاحنة مكشوفة لتصبح بمثابة محطة مراقبة.

وظهرت في محطة التلفزيون التي تنقل إليها هذه الكاميرا صورة نافذة نجح ايريك في تصويرها من بين نوافذ المنزل المبني على الطراز الاسباني الذي أمضى فيه ريجان ونانسي اجازتهما. وقد ظهرت نانسي من خلال النافذة تقرأ.

الطبيب والسكرتيرة

وكان المقرر أن يلقي ريجان بعد ذلك كلمة في قاعة معدة خلف المنزل جهزت بالمعدات اللازمة للاتصال بالعالم الخارجي، وفي مبنى مجاور، مختف أيضاً بين الاشجار، يقيم أحد الأطباء وهو موجود باستمرار طوال ٢٤ ساعة يومياً فضلاً عن إحدى السكرتيرات ورجال الأمن.

وبعد أن يعود ريجان الى المنزل، ومثلما يحدث حين يختفي بجواده خلف الأشجار أو خلف مرتفع، يشعر المصورون بلحظات قلق فيقول احدهم «لقد اختفى» ويرد زميله «لا انه خلف المنزل» فتظهر صورة ريجان من جديد على الشاشة.

ويبدو ان الرئيس غير منزعج من «هذا التجسس» غير المتوقف. حيث يحدث في بعض الأحيان انه يحيي الكاميرات بحركة من يده. كما قال في إحدى المرات، على سبيل المزاح، لأحد المصورين انه يود يوماً ما أن يضع يده على قلبه ويتظاهر بأنه ينهار. بيد أن ريجان لم ينفذ مزاحه.

وقد لاحظ المصورون ان نانسي تخلت مرتين خلال هذا الاسبوع عن القيام برحلتها اليومية على ظهر الجواد. وذكروا أن الرئيس ريجان يقوم برحلته بسرعة أكثر من المعتاد.

صباح الخير

السفر جواً

كتب رجل مجرب يقول: ان السفر جواً هو ساعات من الملل تقطعها لحظات من الرعب القاتل.

وهناك اكثر من ١,٧٠٠ راكب مسكين خبروا معنى الرعب القاتل هذه السنة بعد ان اصبحت ١٩٨٥ اسوأ سنة في التاريخ بالنسبة الى سلامة الطيران، مع بقاء حوالي اربعة اشهر قبل انقضائها.

ولكن رغم حوادث هذه السنة والاحصاءات المفزعة فانني اعرف كثيرين - لست احدهم - لا يخافون من السفر في الطائرات، فهم يستطيعون النوم فيها من الاقلاع وحتى الهبوط، وكان الواحد منهم في فراشه الخاص في بيته، دون مطبات او ضجيج او مذياع فوق الرأس.

والمسافر الذي ينام في الطائرة هو عادة من نوع يتمتع بطعامها، حتى ومذاقه يشبه الكاوتشوك المطبوخ بزيت السمك. ويقف شعر الانسان العادي مع اول لقمة ويبعد الصحن عنه بأدب، اما المسافر الآخر فيأكل كل شيء ثم يروح في اغفاءة ناعمة.

وبلغ من درجة اهتمامي بالموضوع انني عدت الى المكتبات فوجدت ان اول طعام ساخن قدم على الطائرات في اواسط الثلاثينات، وان الحرب العالمية الثانية اندلعت بعد ذلك بقليل.

وكنت حتى زمن قريب اوافق ذلك الذي قال ان هناك درجتين للسفر بالطائرات، هي الدرجة الأولى، ومع اطفال، الا ان كثرة الحوادث الهتني عن الراحة وجعلتني اهتم بموضوع الأمان، فوجدت ان هناك درجتين اخريين، هما الدرجة الأولى ودرجة السلامة.

والخبراء يزعمون انه لا توجد مقاعد في الطائرة اكثر امانا من غيرها، الا ان الجدال مستعر بين الركاب ازاء الموضوع، مع اصرار كثيرين على ان مؤخرة الطائرة افضل من مقدمتها لأن المقدمة تمتص الصدمة عادة.

واي مسافر في الطائرات يعرف ان مؤخرة الطائرة تضم ارخص المقاعد، وان هذه المقاعد، حيث توجد المراحيض، مخصصة للمدخنين، مما قد يعني ان ترفع شركات السجاير شعار «عدم التدخين يضر بصحتك».

وكدت اقتنع بما سبق وانا اتابع حوادث هذه السنة، فاما ان يهلك جميع الركاب او ينجو بعضهم ممن كانوا في آخر الطائرة، حتى جاء حادث الطائرة البريطانية، فلم يمت من ركابها غير الذين انهارت مؤخرة الطائرة واحترقت بهم.

واتصور ان بعض الناس يقراون هذه السطور وهم في الجو لذلك اريد ان انسيهم الاخطار بنقطة هامشية في «الاتيكيت»، هي من يملك الذراع التي يشترك فيها مقعدان؟ وقد رد الخبراء بالقول ان صاحب الذراع هو الذي يستعملها اولا، مع حق الراكب الآخر في انتزاعها لنفسه، اذا تركها الراكب الاول.

جهاد الخازن



سفاح كاليفورنيا في قبضة العدالة !

... واخيراً سقط سفاح كاليفورنيا في قبضة العدالة بعدما اثار الرعب في مدن الولاية وبلغ عدد ضحاياه ١٦ شخصاً معظمهم من النساء. السفاح يدعى ريتشارد راميرز وعمره ٢٥ عاماً.

وكان رجال البوليس في كاليفورنيا قد وزعوا رسماً يتضمن اوصاف المتهم (الصورة الى اليسار) مما ساعد على كشف هويته (الصورة الى اليمين) واعتقاله.

ممثل سوفياتي يلجأ الى امريكا ويقرر اخراج فيلم ضد الشيوعية

لوس انجيليس - أ.ف.ب.: وصل اوليج فيدوف الممثل السوفياتي ذو الشعبية الواسعة في الدول الشرقية والذي لجأ الى الغرب الى الولايات المتحدة التي يعتزم الاقامة فيها.

وصرح الممثل السوفياتي في عاصمة السينما حيث من المقرر أن يبدأ في تصوير مسلسل تليفزيوني قائلا «انني اشعر بارتياح كبير في لوس انجيليس».

وقد لجأ فيدوف الذي كان يعيش في بلجراد منذ زواجه من احدى اليوغسلافيات في عام ١٩٨٣ الى النمسا في شهر مايو (ايار) الماضي وذلك حين صدر اليه امر بالعودة الى موسكو.

وكان فيدوف قد بدأ يغزو آفاق الشهرة في السبعينات بفضل ادواره التي تتصف بالرومانسية. وايضاً بفضل احد افلام رعاة البقر مثله في عام ١٩٧٢ ويحمل اسم «فارس بلا رأس» شاهده ٣٠٠ مليون شخص.

وبدأ فيدوف يعاني من مضايقات السلطات السوفياتية منذ اربعة اعوام لعدم تمكنه من السيطرة بشكل افضل على اخراج الافلام التي يقوم بتمثيلها مما حمله على التوجه الى مدرسة السينما لتعلم فن الاخراج. وقام بعد ذلك باخراج فيلم ينتقد نظام النقل الجماعي السوفياتي مما ادى الى منعه من السفر الى الدول الغربية.

وصرح فيدوف الذي رفض الافصاح عن سنه الحقيقي قائلا «ان المعجبين سيشعرون ببعض خيبة الأمل بسبب قراري الا انهم يدركون المشكلات التي واجهتها في الأعوام الأخيرة».

واضاف فيدوف انه ينوي اخراج فيلم سينمائي يقوم هو ببطولته يركز موضوعه على مساوىء النظام الشيوعي المعمول به في الاتحاد السوفياتي وفي سواه من الدول الاشتراكية.

قصة مع الواقع في اذاعة الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

المعد والمخرج باذاعة الرياض مهدي يانس يقوم خلال هذه الايام بتقديم برنامج «قصة من الواقع» وهي عبارة عن قصص ذات طابع جيد ومضمون هادف، اذ يتعرض مهدي يانس بالاسلوب المنوع التجريدي المفلسف لقصص من واقع لحياة اجتماعية تتخللها المعاني الانسانية وما يتميز به العرب من النبل والشهامة والكرم والعادات والتقاليد الاصيلة وسوف يركز مهدي يانس في بعض الحلقات على عنصر الاثارة والتشويق.

ويقول «مهدي يانس» لـ «الشرق الاوسط» انه تعرض لمشاكل الشباب من خلال الحلقات ومشكلة وقت الفراغ ومشكلات الطلاق والزواج ومشكلة زوجة الاب الثانية ومشكلة الرسوب المتكرر بالنسبة لبعض الاطفال والشباب والعلاقات الاسرية والعلاقة بين البيت والمدرسة وما يجب ان تقوم عليه هذه العلاقة من المحبة والتفاهم والتعاون المشترك ويتعرض الكاتب للعديد من المشكلات الاجتماعية بقالب ميلودراما واقعية..

ويتعرض الكاتب ايضا للعادات والتقاليد السعودية العربية الاصيلة ومشكلة محاكاة الاجانب وظاهرة استقدام الخدم والسائقين الاجانب، ومشكلة محاكاة الاجانب وتقليدهم في لغتهم وازيائهم وموضاتهم والمظاهر الكذابة..

ويقول «مهدي يانس» بانه من الممكن الاخذ من الغرب الاشياء والعادات القيمة والعلم والتكنولوجيا خاصة العلوم التقنية وعلوم الفضاء والابحاث العلمية..

اما التقليد الاعمى ومحاكاة الاجانب والمظاهر الكذابة فهو مبدأ مرفوض تماما.. لانه يتنافى مع الشريعة الاسلامية السمحاء والعادات والتقاليد العربية الاصيلة

سحب سجاير من أسواق أوروبا قد تكون مسمومة

لندن - ر: قالت شركات تصنيع سجائر انه تم سحب نحو مليوني سيجارة من السوق في اوروبا بعد مزاعم بان انصار حملة الرفق بالحيوان اضافوا مادة السيانيد السامة إلى السجائر.

وكان التحذير قد ظهر عندما اشترى مواطن بريطاني كان يقوم بعطلة علبة سجائر من ماركة «جون بلاييرز» من مطار جاتويك في جنوب لندن حيث عثر بداخل العلبة على رسالة مكتوبة بخط اليد جاء فيها «هذه السجائر غمست في السيانيد - جبهة تحرير الحيوان».

وفي الوقت نفسه تقوم الشرطة بفحص علبة السجائر المشتبه بكونها مسمومة.



لندن - «الشرق الأوسط»:

عادت السيدة جين هيوز إلى بيتها في أحد أحياء مدينة بريستول لتجد ابنتها الوحيدة ديبورا البالغة من العمر ١٠ سنوات طريحة الأرض وهي تسبح في دمائها.

وبعد أن تم نقل الفتاة إلى المستشفى حيث عولجت واستعادت وعيها أعلنت ان رجلا ملثما اقتحم البيت في غياب أمها واعتدى عليها بالضرب ثم طعنها بسكين فغابت عن الوعي ولم تعرف ماذا فعل الرجل في البيت.

اصغر حامل قلب صناعي يحقق تقدما ادهش اطباءه

تاكسون (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب.: صرح الأطباء في مركز تاكسون الطبي في اريزونا بأن ميشيل دراموند اصغر مريض اجريت له عملية زرع قلب صناعي من طراز جارفيك ٧ اصبح في حالة جيدة بعد ان اصيب بحمى شديدة قبل ذلك بساعات.

وكان ميشيل دراموند الذي اجريت له العملية يوم الخميس الماضي قد اصيب ليلة الجمعة - السبت بحمى وارجع الاطباء ذلك الى ان معدل ضخ الدم لديه ليس بالقدر الكافي. وقد رفعوا من هذا المعدل بمقدار يتراوح بين ستة وسبعة لترات في الدقيقة حتى انخفضت درجة حرارته خلال يوم السبت الماضي.

وصرح الطبيب جاك كولاند الذي اجرى الجراحة قائلا «انني ارى انه في حالة افضل بكثير مما كان عليه بالأمس». واضاف انه يأمل ان يتمكن في غضون ثلاثة اسابيع من سحب المضخة البلاستيكية ليحل محلها قلب آدمي.

ومن ناحية اخرى اعرب والدا ميشيل عن رضاهما في اعقاب اتمام العملية التي كانا يعارضانها. وقال والد المريض «لقد اتينا بولدنا ليموت هنا وها هو اليوم يبدو في صحة جيدة». واضاف انه يشعر بالخوف لكنه يبدو في حالة طيبة بعد زراعة القلب الصناعي».

وقد أبدى الاطباء المشرفون على حالة الفتى دهشتهم تجاه تحسن صحته بعد الانتكاسات التي اصابته.

نافذ أفندي

مع قهوة الصباح

مجرد دعابة.. مجرد ظرف !! (٣)

اثار خطاب الدكتورة امال ابو شادي ثلاث نقاط مهمة.. تحدثت عن اثنتين منها امس وامس الاول، والنقطة الثالثة هي اسلوب الكتابة الرجالي عن المراة.. فهي تقول ان ما اكتبه، وما يكتبه غيري عن المراة يدخل تحت باب السخرية.. والتحقير.. والتجني.. والتقليل.. والتصغير.. وان نظرتنا الى المراة لا تزيد عن اعتبارها «شيء» مثل الحذاء - كما قالت الدكتورة - الى اخره..

أسف جدا يا دكتورة فليس ذلك صحيحا في جملته، وفي تفصيله.. وحاشا لله ان ننظر الى خلق الله هذه النظرة المتخلفة جدا.. فقد تربينا في بيوت فيها امهاتنا واخواتنا وهن موضع التبجيل والاحترام.. ثم سعى منا من سعى للزواج من هذه «المراة».. ولا اظن ان احدنا سعى للزواج من «شيء» أو من حذاء كما تقولين.. وانا معك في ان الاسلام رفع من شان المراة بما لم يفعله دين آخر.. او تشريع آخر.. ويكفي ان تكون امراة هي اول من آمن بالرسول صلى الله عليه وسلم.. وثبتت جنانه وشملته برعايتها ومحبتها واحترامها حتى حمل رسالة ربه الى النفس.. ونزلت مئات الآيات البينات في القرآن الكريم ترتب للمراة حقوقها على الرجل وفي المجتمع.

اما ما يكتبه غيري فليس لي عليه سلطان.. وان كنت اشك كثيرا في ان اي كاتب مهما كان مستواه يمكن ان يحقر من شان المراة او يدعو الى ذلك.

اما عن نفسي فحديثي الى المراة.. وعنها فيه كثير من الدعابة والظرف او الاستظراف.. فاذا كان «دمي ثقيلا» احيانا او حتى دائما.. فمعذرة ومغفرة..

واما - ثالثا - عن نظرة الرجل الشرقي الى المراة فحديثه يطول وقد نعرض له بعد حين.

هل اهتممنا برسالتك يا سيدتي الدكتورة بما يكفي..؟ ارجو ذلك.. وشكرا لك.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

خدمات البريد

- الاول: لقد اصبحت خدمات البريد سيئة للغاية.
- الثاني: لماذا؟
- الاول: كتبت رسالة لاحد الاصدقاء منذ شهر تقريبا ولم تصل اليه.
- وكيف ذلك؟
- لقد وجدتها في جيب بنطالي اليوم بالذات.

من القارىء محمد كامل حلمي